

# مجلس سماع | ترجمة إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

## التميمي | ٤١ شعبان ١٤٤١ هـ

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فنسأل الله عز وجل أن يجعلنا وإياكم من المقبولين عنده وأن يرزقنا جميعاً الاخلاص - [00:00:00](#)

وحسن الاتباع وقد جرت سنة العلماء في بيان اعلام هذه الامة وتنوع التصنيف فيها ما بين اما ان يترجم العالم لنفسه كما ترجم الذهبي رحمه الله لنفسه كذلك ابن حجر - [00:01:02](#)

والسخاوي وابن العطار وابن الجوزي وابن فرحون وغيرهم من العلماء ولا غضاضة في المؤلف للعالم ان يترجم لنفسه لبيان من روى عنه ومن اخذ عنه العلم حتى لا يلتبس على من بعده - [00:01:25](#)

في انقطاع السند ونحو ذلك ومنهم من ترجم له غيره هذا كثير مبثوث في كتب التاريخ والخبار والسير وغيرها ومنهم اعلام عظماء لم يترجموا لانفسهم وندر من ترجم له ومن اولئك - [00:01:50](#)

امام الدعوة الامام المجدد الشيخ العالم والعلامة الفهامة الكبير النافع المبارك النافع باذن الله المبارك المسلمين الشيخ محمد بن عبد الوهاب سليمان التميمي رحمه الله ومع انها ومع ان نفعه كبير - [00:02:18](#)

سميت وسمى بعض الناس دعوته منسوبة اليه. مع انها دعوة للنبي دعوة لدين النبي صلى الله عليه وسلم الا انه لم يترجم له احد من اهل بلده او من حوله قط - [00:02:47](#)

مع انه مكث في الدعوة اكثر من نصف قرن ومع ان عمره طال الى واحد وتسعين عام ولم يترجم له في حياته سوى رجل من اهل الاحساء على الشيخ في اخر عمره مدة - [00:03:07](#)

ست سنوات وهو وهو الشيخ حسين ابي بكر ابن غنام رحمه الله الاحسائي من اهل الاحساء الرياض تبعد عنها قرابة مئتين وخمسين كيلو متر في اخر حياة الشيخ رحل هو الى الشيخ وتسلم بعليه - [00:03:32](#)

في السنوات الست وكتب شيئاً قليلاً في حق الشيخ رحمه الله واكثر من كتابة الحوادث التي وقعت في عصره اتي اخره عثمان ابن بشر رحمه الله ترجم للشيخ لكنه لم يولد بعد وفاة الشيخ - [00:03:58](#)

الا بعد اربع سنوات انه لم يدرك الشيخ اما غير بن غنام فلم يترجم له احد في حياته مطلقاً. لذلك ترجمة اصبحت شحيحة من اجل ذلك معنا بعض الناس في الشيخ رحمه الله والمراد الطعن في دعوته - [00:04:29](#)

لانه لم يترجم له فمنهم من يقدر بانه ليس عنده علم بانه لم يتلقى العلم عن العلماء ومنهم من يقدر فيه من يقدر فيه بانه لم يرحل لطلب العلم وكل هذا غير صحيح - [00:04:55](#)

لذلك لما القيت هذه الشبهة في عصر ابن حفيده الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله بند هذا وذكر اجازاته وذكر ايضا مشايخه ورحلاته وسبق وايضا لكن ليس بالكثير - [00:05:15](#)

شيخ بن غنام رحمه الله بذكر مثل ذلك ولما كانت الترجمة نادرة للشيخ رحمه الله وضع هذا الكتاب الذي بين ايديكم ترجمة امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوته مستخرجة مستخلصة ومستخرجة - [00:05:37](#)

من اقواله هو من اقوال الشيخ رحمه الله. وهذا اقوى ما يمكن من ترجمة الانسان واذا تكلم العالم او غيره عن نفسه وهو اقوى ما

يكون. لان هذا اقرار بنفسه - 00:06:03

ولو قال احد اني لست على الاسلام نؤاخذه بقوله واذا قال شخص اخر انا على مذهب اهل السنة والجماعة هو يأتي بما يدل على ذلك المخالف اصدقه وهكذا الشيخ رحمه الله - 00:06:23

ترجمة لنفسه في ثنايا رسائله اه عن علمه وعن آ المناوئين له واسباب رد دعوته رحلاته وماذا فعل اعداؤه معه وماذا تربصوا به وهو اي الشيخ عالم يؤخذ بما يقول لا شك - 00:06:43

ولهذا هذا كتاب ينذر مثله من وفاة الشيخ الى الان لم يصنف مثله من اخذ احواله وسيره من رسائله هو رحمه الله وهو عالم كبير كما سيأتي في فنون شتى - 00:07:09

فهو مفسر ومحدث وفقهه وايضا له علم بالرجال رجال الحديث وغيرهم فاذا برز هذا للمسلمين لان من قام بهذه الدعوة وجد الدين لانه اتصف بصفتين اثنتين ينذر وقوعهما على مر العصور - 00:07:31

والخصلتان هما انه رجل عالم والثاني والخصلة الثانية انه رجل داعية وهذا يقل وجوده على مر العصور وفي الامكنة وقد تجد رجلا عالما تلاميذ مصنفات كثيرة لكن في مجال الدعوة وبيان للناس - 00:08:00

ما حصل هذا قليل وكذا العكس الدعاء فيه دعاة كثيرون على مر العصور لكن علمهم لا يصل الى مرتبة الاجتهاد كما هو في حال الشيخ الشيخ رحمه الله عبد الوهاب جمع بين تلك الخلتين - 00:08:28

النادرين العلماء وهما العلم الراسخ كما سيتبين لكم الدعوة الى الله عز وجل بصدق اخلاص ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا دقيق بكل مسلم يطلع على دعوة هذا الشيخ - 00:08:49

لديهم محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مجدد القرن الثاني عشر الهجري ليعلم ما هي سيرته؟ وما هو علمه؟ وكيف طريقته في الدعوة؟ وكيف وفقه الله عز وجل لنجاحه في الدعوة؟ وكيف حكمته وتعامله مع الآخرين - 00:09:15

وماذا تربصوا به وماذا على ما مع ما فعلوه من المناوئين له وغير ذلك وايضا بيان حال المناوئين له من ناحية العلمية ومن ناحية العقلية ومن الناحية الفكرية وانهم ليسوا بمستوى الشيخ رحمه الله - 00:09:37

في النواحي العلمية لذلك يتكلمون بما يجهلون به كما جهلهم الشيخ نفسه رحمه الله كما سيأتي المراد معرفة سيرة الشيخ رحمه الله في هذا العصر من اهم من اهم المهمات - 00:10:01

اللي يعرف انك ان لمجت باتباع دعوته يكون عندك حصن كبير ودفاع بمعرفتك رجال الشيخ لانه عالم ومتبع الكتاب والسنة فلا مجال طعن فيه وقبل ان نقرأ في تفسيره نقرأ في سيرته حتى نعلم من هو هذا الرجل - 00:10:24

الذي الفات عشرات الرسائل بل قد تصل المئات في دعوته وحاله وصدقه ونحو ذلك منه المواليين له ومن المناوئين له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:10:53

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قلت ما احسن الله اليكم في كتابكم ترجمة امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:11:25

الله خلق عباده حنفاء ثم اجتالتهم الشياطين. فبعث الله لكل قوم رسولا رحمة منه بعباده لبيان الطريق المستقيم. وختم الرسالة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلا نبي بعده. ومن فضل الله على هذه الامة انه يبعث فيها على رأس كل مائة عام - 00:11:46

ممن يجدد لها دينها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينه ومن اولئك المجديدين امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحم التميمي رحمه الله. مجدد القرن الثاني - 00:12:06

فقد جمع الله له بين خلتين ينذر خلتين ينذر اجتماعهما في عبد وهما العلم والدعوة ولثمار علمه ودعوته لانعاته في مشارق الارض ومغاربها ولشح المصادر في تفاصيل سيرته مع اهميتها. استقصيت - 00:12:26

اقوى له من مضانيها من مظانها وترجمت له ترجمة فيها بيان حياته واحواله الشخصية. ومن سيرته العلمية ولان دعوته هي مدار الحديث من المواليين لها والمناوئين. فصرت ترجمته الدعوية ترجمته الدعوية على اقواله - 00:12:44

لانه اعرف الناس بحال دعوته وقد دونت ذلك في هذا الكتاب وسميته. ترجمة امام الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمه الله. وقد قسمته الى تسعة فصول على النحو الاتي. الفصل الاول حياته الفصل الثاني احواله الشخصية الفصل الثالث -

00:13:04

مسيرة العلم يلفصل الرابع دعوته الفصل الخامس صدقه في الدعوة الفصل السادس. منهجه في الدعوة الفصل السابع المعارضون لدعوته. الفصل الثامن اثاره. الفصل التاسع وفاته ومحبة الناس له. اسأل الله ان يجزيه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء -

00:13:24

يتغمده برحمته وان يرفع درجته في اعلى الجنان. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الفصل الاول حياته فيه ثلاثة مباحث. المبحث الاول اسمه ونسبه ومولده. المبحث الثاني اسرته. المبحث الثالث نشأته - 00:13:44

اسمه ونسبه مولده وابو علي محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن بريد بن مشرف من بطن الوهبة من تميم ولد سنة الف ومئة وخمسة عشر من الهجرة في نجد في بلدة - 00:14:05

اسرته مقر اسرة ال مشرف. بلدة اشيكرك وقد تنقلت بين عدة بلدان وبيان ذلك في الاتي. اولا جده الشيخ عن سليمان ونشأ في بلد اشيكرك واخذ العلم عن علمائها واخذ عنه بعضهم. ثم طلبه اهل روضة السدير قاضيا لهم فانتقل اليهم ثم انتقل الى - 00:14:25

انتصار قاضيا فيها واستوطننا وتزوج فاطمة ابنة الشيخ احمد بن محمد بن بسام. وتوفي رحمه الله في العيينة. والده الشيخ

عبد الوهاب يا ابن عيينة ونشأ وتعلم فيها ثم صار قاضيا فيها وتزوج بنت محمد بن عزاز المشرفي - 00:14:45

المشرفي وانجبت منه وانجبت منه ابنتين هما الشيخ محمد الشيخ محمد والشيخ سليمان ثم انتقل الشيخ عبد الوهاب الى حريملاء ومكث فيها قاضيا من عام الف ومئة وتسعة وثلاثين الى وفاته عام الف ومئة وثلاثة وخمسين لله - 00:15:03

هجرة الشيخ ثالثا الشيخ محمد بن عبد الوهاب ارتحل من حريملاء الى العوينة وتزوج الجوهرة بنت عبد الله بن معمر عمه سمير العيينة عثمان بن معمر ومكث فيها مدة ثم خرج الى الدرعية واستقر فيها حتى وفاته حتى وفاته. وللشيخ رحمه الله - 00:15:22

سنة ابناء وهم علي عبد الله وحسن وحسين وابراهيم وعبد العزيز. وله بنات واسرته تنحدر من من ابنائه الاربعة علي وعبد الله

وحسن وحسن وحسين. اما ابراهيم وعبد العزيز فليس لهما عقب - 00:15:42

نشأة نشأ في بيت علم ودين وصلاح فعن مجده الثالث وابن جده الثالث. وجدته وابوه واخوه وابن اخيه وعماه وابن عمه وابن عمته وخاله كلهم من اهل العلم. وبيان ذلك بالاتي اولا. عن عن مجده الثالث عبد القادر ابن - 00:16:00

ابن ابن راشد ابن بريد من العلماء تلقى العلم عن الشيخ احمد بن يحيى بن عطوة. ابن عم جده ثالث محمد ابن عبد القادر ابن ابن ابن بريك من العلماء تلقى العلم عن الشيخ احمد ابن يحيى ابن عطوة ثالثا جده سليمان مفتي نجد - 00:16:20

مفتي نجد في زمانه ورئيس علمائها واوسعهم علما. صنف ودرس وليقضاء روضة السدير. ثم العيينة وكان معاصرا ما من مذهب

الحنبلي في مصر الشيخ الشيخ بامام مذهب الحنبلي في الشيخ منصور ابن يونس البهوتي. واجتمع - 00:16:38

في مكة عام الفين وتسعة واربعين للهجرة قال حفيده الشيخ عبدالرحمن عبدالرحمن بن حسن. رحمه الله كان افقه من نزل نجدا في وقته فتخرج عليه خلق كثير من اهله رابعا والده عبد الوهاب فقيه وعالم كبير كان مفتي عيينة وما حولها تولى قضاء العيين اربعة

عشر عاما من عام الف ومئة وخمسة - 00:16:58

من الهجرة الى عام الف ومئة وتسعة وثلاثين للهجرة. ثم انتقل الى حريملاء واليقضاء اربعة عشر عاما الى وفاته. عام الف ومئة وثلاثة للهجرة خامسا اخوه سليمان بن عبد الوهاب كان فقيها وقاضيا في حريملاء. سادسا ابن اخيه عبد الله بن سليمان من اهل العلم -

00:17:22

العبادة والورع. سابعا ابن اخي عبد العزيز ابن سليمان من اهل العلم والعبادة والورع. ثامنا عمه ابراهيم بن سليمان فقيه وليات القضاء كان يساوي يسافر الى ما حولها من البلاد لحاجتهم اليه في الافتاء. ويوثق ما يقع بينهم من معاملات وكان عليه اعتمادهم فيما كتبه

واثبته - 00:17:42

تاسعا عمه الثاني احمد بن سليمان من العلماء. عاشرا ابن عمي عبدالرحمن ابن ابن ابراهيم. كان عالما فقيها. الحادي عشر عمتي الشيخ عبد الله ابن محمد ابن فيروز ابو محمد ابو محمد الكفيف الاحسائي من كبار علماء الاحساء الثاني عشر خاله سيف ابن محمد -

00:18:02

ابن عزاز من الفقهاء تصدى للافتاء والتدريس. قال ابن بسام رحمه الله هو من بيت علم كبير قد توارثوه ابا عن جد. ولا اعرف تاريخ اسرة ولا اعرف بالتاريخ اسرة بقي العلم في اباؤهم وابنائهم خمسة قرون متتابعة سواها - 00:18:22

الفصل الثاني احواله الشخصية. وفيه خمسة مباحث. المبحث لا المبحث الاول اخلاق المبحث الثاني سلامة صدره المبحث الثالث صفاته. المبحث الرابع ذكاء المبحث الخامس عبادته. اخلاقه كان رحمه الله دمث الاخلاق رفيع التعامل متحليا باخلاق القرآن والسنة. ويظهر ذلك - 00:18:42

اولا يحب العفو والصفح. فقد كان لجدي للشيخ فقد كان لجده الشيخ سليمان بستان في اشبكن. فاستولى عليهما بعض الناس فلما ظهر من شيخ محمد بن عبدالوهاب جاء احد عليهما فقال يا شيخ بايدينا سبل لكم وابيك تمضي - 00:19:02  
وابيك تمضيها تمضيها لي. فقال له الشيخ رحمه الله ماسترخصتنا اول ولا نحن بجايينك فيها تالي ثانيا يحث الاخرين على الحلم والعفو والصفح قال رحمه الله ذكرت من طرف ذكرت من طرف مراسلة سليمان فلا ينبغي فلا ينبغي انها - 00:19:22  
اوله اوله انه لو خالف فمثلك يحلم. ولا يأتي بغايته هذا ولا اكثر منه. وثانيا انك اذا عرفت انك لو فيه قسط الا الا الجهاد في الدين. ولو صار مخطئا فالاعمال بالنيات - 00:19:41

والذي والذي هذا مقصده يغتفر له ولو جهل عليك. ونحن ملزمون عليك لازمة جيدة. وربك ونيك ودينك لزمتمهم تتلاشى فيها كل الازمة ثالثا يحسن الى من يسيء اليه. قال رحمه الله - 00:19:58  
قولك اريد امانا على كذا وكذا فانت مخالف الخاص والعام يفرحون بمجيئك مثل ما فرحوا بمجيء ابن غنام والمنقور وابن عظيم. مع ان ابن عظيم اكثر اكثرا ومع ان ابن عظيم اكثر الناس سبا لهذا الدين الى الان. وراحوا موقرين محشومين. كيف لو تجيء وانت؟ كيف تظن ان يجيئك ما تكره فان اردت تجد - 00:20:15

الامان على ما بغيت فاكتب لي رابعا ان عاد ان عاتب من اساء اليه فيعاتبه باحسن الكلام. قال رحمه الله وصل الينا من ناحية ثم تأتي فيها انكار وتغليظ علي ولما قيل ولما قيل انك كتبت معهم وقع في خاطر بعض الشيء لان الله سبحانه نشر لك من الذكر الجميل وانزل في - 00:20:35

رب عبادي لك من المحبة ما لم يؤتي كثيرا من الناس. خامسا يراعي مشاعر الآخرين ويخشى ان يفهم كلامه على غير وجهه. قال رحمه الله ولا يدخل خواطركم غلظة هذا الكلام فالله سبحانه يعلم قصدي به. سادسا - 00:20:55  
كان وفيما مع من احسن اليه فلا ينسى معروف اهل الفضل طلب امير العيينة عثمان ابن عمر من الشيخ الخروج من العيينة. ولما خرج الشيخ من الدرعية ونصره الامام ابن سعود رحمه الله وظهر امره ندم عثمان ابن معمر على خروج الشيخ من بلده فطلب منه الرجوع اليه في العيينة ووعد بنصره. فقال الشيخ ليس ذلك - 00:21:12

اليك انه لمحمد ابن ابن سعود انه لمحمد ابن سعود فان اراد ان اذهب معك ذهبت وان اراد ان اقيم عنده واقمت ولا استبدل برجل تلقاني بالقبول غيره سابعا كان شديد التواضع قال ابن بشر رحمه الله ما علمنا احدا اليين ولا اخفض منه جانبنا لطالب علم او سائل او ذي حاجة او مقتبس فائدة - 00:21:32

قال الجد عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله اجمع ائمة الدين في زمانه وبعد زمانه على تقدمه في شأنه ونبله علو مقامه ومكانه سلامة صدره. كان رحمه الله سليم الصدر لا يحسد احدا ولا يؤذيه وبيان ذلك في الاتي اول - 00:21:54

لاحد قال رحمه الله واخاف واخاف اطول الكلام فيجري فيه شيء يزعلكم. ثانيا يكدر خاطره ضجر الآخرين منه قال رحمه الله والذي يكدر خاطر زعلكم واظهاركم للناس الزعل والتغير بسبب ظن سوء. ثالثا يتضايق مع من استياء الآخرين منه قال رحمه الله -

00:22:14

لا يخفاكم ان معي غيظا عظيما ومضايقة من زعلكم. رابعا يحب من ينبهه لان لا يبقى في خاطر احد شيء عليه. قال رحمه الله ان كان بلغك عني شيء فنبهني جزاك الله خيرا. خامسا يحث الآخرين لا يبقى الا يبقى في خاطرهم شيء الا وينبهونه عليه. قال رحمه الله -  
00:22:34

ان كان جاريا مني شيئا تنقده فتراني فتراني احب ان تنبهني عليه. لا تترك بيان شيء في خاطرك من قبلي سادسا يحب ان ينصحه احد كلما غلت قال رحمه الله انا اجد في نفسي ان ودي ان ودي ان ودي من ينصحتني كل - 00:22:54  
غلط. سابعا يبين للناس انهم اذ رأوا منه شيئا عليه فالواجب عليهم مذاكرته ومناصحته. قال رحمه الله وان كان الصواب معهم او معنا شيء من الحق وشيء من الباطل او معنا غلو في بعض الامور فالواجب منك مذاكرة مذاكرتنا ونصيحتنا الثامن يذكر للناس انه ان نبهه احد - 00:23:14

شيء فانه لا يدخل في خاطره شيء قال رحمه الله ان كان مذكورا لكم اني قائل شيء شيئا او قائل احد يحضرنى كلام سوء ولا رديت عليه اذكروا لي ترى التنبيه يا حسن ولا يدخل خاطري لربما اني اعرف انه محبة وصفو - 00:23:34  
تاسعا لا يحسد احدا بل يذكر محاسنه. قال رحمه الله كنت احكي لمن يتعلم مني ما من الله به عليك من حسن الفهم ومحبة الله والدار الآخرة قال الجد عبدالرحمن ابن قاسم رحمه الله جمع بين خلتي العلم والحسب والنسب والعقل والفضل والخلق والخلق. مع سلامة - 00:23:51

في الصدر واللفظ والرفق وحسن النية وطيب الطوية. صفاته جمع الله له من المناقب والفضائل ما وجبت له القبول. فكان رحمه الله الله يتحلى بصفات جديدة منها اولا كان ذا رأي سديد وفراسه ثانيا كان سمحا جوادا كريما. ثالثا كان عطاؤه عطاء من وثيق بالله. رابعا - 00:24:11

كان يتحمل الدين الكثير لاضياف وسائره والوافدين عليه. خامسا كان بيت المال تحت يده ولكنه كان مورعا متعففا ولم يخلف لورثته شيئا قال تلميذه ابن غنم رحمه الله توفي رحمه الله ولم يخلف دينارا ولا درهما. فلم يوزع بين ورثته مال ولم يقسم. بل كان عليه دين - 00:24:31

كثير قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله معدود من اكابر الماضي السلف الماضين ذكاؤه كان شديد الذكاء سريع الفهم سريع الحفظ حاد الفهم قوي الادراك مما يدل على ذلك. اولا حفظ القرآن قبل بلوغه سن العاشرة. ثانيا حفظ احاديث كثيرة. قال الجد - 00:24:51

الرحمن ابن قاسم رحمه الله. طلع في الحديث وحفظه فقل من يحفظ مثله مع سرعة استحضاره له وقت اقامة الدليل. ثالثا ظهر نبوء وقد ارسل والده رسالة الى الشيخ الى الشيخ احمد المنقول. وفي اخر اية بلغوا سلام ابنه محمد ابن عبدالوهاب وعمره اقل من عشر سنوات - 00:25:11

رابعا قدمه والده اماما للصلاة بالناس وعمره اثني عشر عاما. خامسا كان يناظر اباه وعمه وعمره اثني عشر عاما في بعض المسائل بالدليل على روايات عن الامام احمد والوجه عن الاصحاب ناظرهما في مسائل قرأها في الشرح الكبير والمون والانصاف لما فيها من مخالفات ما في متن - 00:25:33

والاقناع سادسا عجباته من فطنته وذكاؤه. قال اخوه سليمان رحمه الله كان ابوه يتعجب من فمه ويعترف ويعترف بالاستفادة منه مع صغار سنه. سابعا كان ذا نباهة. قال رحمه الله لاحد خصومه وليس الذي يذكر هذا عنك بعشرة ولا عشرين ولا ولا - 00:25:53  
ثلاثين. ولا انت بمتخف في ذلك ثم تظن في خاطرك ان هذا يخفى عليك. وانا ثم تظن في خاطرك ان هذا يخفى علي وانا اصدقك اذا قلت ما قلت ثامنا كان يعرف خطوط الناس قال رحمه الله واما من باب السؤالات وانكم بلغكم اني ظان انها من من عبد الله فهذا عجب. كيف - 00:26:13

تظنون اني ما اعرف خط ابن صالح. قال الشيخ خط ابن صالح. قال الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن ابن حسن رحمه الله سمع من والده ومن فقهاء نجد في وقته واشتهر عندهم بالعلم والذكاء وعرف به على صغر سنه. عبادته. كان الشيخ - 00:26:35



الله الى جانب علمه عابدا. ومن ذلك ما يأتي اولا يذكر نفسه وغيره بالاخلاص. قال رحمه الله الواجب على الكل منا ومنكم ان يكسب انه يقصد بعلمه وجه الله. ثانيا كان يحيي كثيرا من الليل بالصلاة. ثالثا كان مكثرا من تلاوة القرآن في - 00:26:55  
الظلام. رابعا كان في النهار يشغل بالتدريس والتصنيف. خامسا كان كثير الذكر لله قل ما يفتر لسانه من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. واذا كان الناس ينتظرونه يعلمون اقباله عليهم قبل ان يروه من كثرة لهجه بالتسبيح والتحميد والتهليل -

00:27:15

والتكبير. قال الجد عبدالرحمن ابن قاسم رحمه الله كانت حاله رحمه الله في العبادة والزهد والورع مشهورة بين الانام قلتم احسن الله اليكم الفصل الثالث مسيرته العلمية. وفيه ستة مباحث المبحث الاول رحلته في طلب العلم المبحث الثاني شيوخه المبحث

الثالث - 00:27:35

اجازاته المبحث الرابع غزارة علمه. المبحث الخامس حسن تصنيفه المبحث السادس طريقته في التعليم رحلتهم في طلب العلم. طلب العلم مبكرا قبل بلوغه على مشايخ بلدته العيينة. ثم رحل لطلب العلم الى مكة والمدينة والبصرة والاحساء مرارا. واجتمع بمن

في - 00:28:02

فيها من العلماء فسمع وناظر وبحث واستفاد. وبيان ذلك فيما يأتيهم. اولا طلب العلم في العيينة على والده وعلى علمائها. ثانيا في السنة الثانية عشرة من عمره سافر للحج ثم قصد المدينة لطلب العلم ومكث بها شهرين. ثالثا عاد بالعينية وشرف القراءة على والده

وعمه ابراهيم في الفقه على مذهب الامام - 00:28:20

الامام احمد ابن حنبل رابعا سافر الى مكة مرارا لطلب العلم. خامسا اخذ يتردد على علماء المدينة المنورة واقام بها مدة وقرأ فيها على العلماء المحدث عبد الله بن ابراهيم بن سيف النجدي من المجمععة ثم المدني بآء محدث الحرمين محمد حياة ابن محمد ابن

محمد ابراهيم السندي المدني له - 00:28:40

وحاشية على صحيح البخاري قال عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن رحمه الله وكان له اكبر الاثر في توجيهه الى اخلاص توحيد عبادة الله والتخلص من التقليد الاعمى والاشتغال بالكتاب والسنة. جيم المحدث اسماعيل بن محمد العجلوني الدمشقي. دال المحدث

علي افندي بن صادق الدغستاني - 00:29:01

ثم الدمشقي سادسا رجع الى العيينة ومكث فيها سنة كاملة. سابعا رحل الى البصرة وطالت اقامته بها وقرأ وكتب بها كثيرا من الحديث والفقه واللغة ولازم في البصرة عالما من علمائها الاجلاء وهو الشيخ محمد محمد المجموعي البصري. ثامنا رحل الى الاحساء

ولقي فيها فحول العلماء منهم - 00:29:21

ابن عمته الشيخ عبدالله ابن محمد ابن فيروز تاسعا رجع من الاحساء الى البصرة قال حفيده الشيخ عبدالرحمن ابن حسن رحمه الله علت همته الى طلب التفسير والحديث سافر الى البصرة غير مرة كل مرة يقيم بين من كان بها من العلماء. عاشرا. خرج من البصرة

قاصدا للحج ولما قضى الحج وقف في الملتزم وسأل الله تعالى - 00:29:41

ان يظهر هذا الدين بدعوته وان يرزقه القبول من الناس. هذه عشر قدم المدينة بعد الحج فاقام بها وعمل فيها ما يأتي. الف خبر عند عدد من العلماء منهم حديث محمد حياة السندي واخذ عنه كتب الحديث اجازة في جميعها وقراءة لبعضها بآء وجد فيها بعض

الحنابلة فانتفع منهم جيم كتب بيده صحيح - 00:30:01

البخاري دال كتب بيده زاد المعادي لابن القيم اربعة مجلدات. هاء حفظ الفية ابن مالك وحضر دروس النحو. ثاني عشر قصد نجدا ووجد والده قد ارتحل الى بلدة حريملاء فاستقر حريملاء فاستقر معه فيها سنين. واستأنف القراءة على والده وصار له اوقات خاصة

يطالع فيها كتب التفسير والحديث والاصول. وكتب - 00:30:21

شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ووجد في كتب هذين الامامين من العلوم الصحيحة والاقوال المبنية على الكتاب والسنة والتحقيق والاحكام المطابقة للعقد والنقد ما زاده بصيرة وفهما وتحقيقان الثالث عشر مجموع ما قطعه الشيخ في رحلاته العلمية اكثر من

عشرين الف كيلو متر. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله المعول على ما وهبه الله من - 00:30:41

والحفظ وتمييز الحق من الباطل ومعرفة حقيقة التوحيد وما ينافيه من الشرك الأكبر وسبيل أهل السنة. ومعرفته ما خالف السنة من البدع اعطاه الله في ذلك علما عظيما صار فصار بذلك يشبه اكابر علماء السنة وما كان عليه السلف الصالح. رحلته من العيينة الى مكة والمدينة ثم العيينة مرارا ومسافة الرحلة الواحدة - 00:31:03

الفان ومائة وستون كيلو مترا رحلته من العيينة الى البصرة مرارا ومسافة الرحلة الواحدة ذهابا وايابا الف وخمسمائة وثمانون كيلو مترا. رحلته من البصرة الى الاحساء مسافة الرحلة الوحيدة ذهابا وايابا الف وثلاثمائة وعشرون كيلو مترا. رحلته من البصرة الى مكة والمدينة ثم حريملاء ومسافة هذه الرحلة الفان وثمانمائة وثمانون - 00:31:23

كيلو مترات شيوخه خلال طلبه للعلم ورحلاته المتعددة اخذ العلم عن عدد من العلماء. منهم اولا والده الشيخ عبدالرحيم عبدالوهاب بن سليمان ثانيا عمه الشيخ ابراهيم بن سليمان. ثالثا المحدث عبد الله بن ابراهيم بن سيف النجدي ثم المدني. رابعا المحدث محمد حياة ابن محمد - 00:31:43

فهم السندي المدني خامسا المحدث اسماعيل ابن محمد ابن عبدالهادي العجلوني الدمشقي. سادسا المحدث علي افندي صادق ابن محمد ادغست الدغستاني. ثم الدمشقي من مشايخ الشام يجتمع به في المدينة المنورة. سابعا الشيخ محمد المجموعي البصري قرأ عليه في مدرسة البصرة. ثامنا الشيخ عبداللطيف العفالق الحسائي. تاسعا الشيخ - 00:32:01

العفاريقي الحسائي عائشة ابن عمته الشيخ عبدالله ابن محمد ابن فيروزة ابو محمد الكفيف الحسائي. اجازات بلغ الشيخ منزلة عالية من العلم فاجازه العلماء في كتب الحديث والعقيدة والفقه وغيرها. وممن اجازه اولا الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن سيف النجدي ثم المدني رحمه الله. ومما اجازه فيه الف - 00:32:21

حديث المسلسل بالاولوية وهو اول ما سمع منه بالسند المتصل الى عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:32:41

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. باء مسلسل الحنابلة سمعه منه بالسند المتصل الى انس ابن مالك رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:32:51

وعد الله بعبده خيرا استعمله قالوا كيف يستعمله؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل موته. ثانيا المحدث محمد حياة ابن محمد ابراهيم السندي رحمه الله ثالثا المحدث علي افندي بن صادق بن محمد الدغستاني رحمه الله. رابعا الشيخ عبداللطيف العفاليقي الحسائي رحمه الله. قال الشيخ عبداللطيف - 00:33:01

عبدالرحمن بن حسن رحمه الله واجازه الكثير. وقال ايضا وسنده المتصل بائمة المذهب الى الامام احمد معروف مقرر عندهم وزارة الشيخ رحمه الله تبقى علمه ليس من اهل بلده وانما - 00:33:22

علماء الشام مدينة علماء الاحساء من علماء البصرة وبعض اصول العلماء اللي تلقى عنهم من علماء بلاد ما وراء النهر فلم يأتي بجديد وانما هذا هو ما اتى به هو دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

واخذ بها علماء الامصار وسيأتي مزيد بيان ايضا احسن الله اليكم. غزارة علمه فصل الشيخ علما غزيرا فعم علمه الانام وانتفع به الناس على مر الاعوام وغزارة علمه تتبين في الاتين. اولا برع في تفسير القرآن - 00:34:00

تغاص في دقائق معانيه واستنبط منه اشياء لم يسبق اليها. قال الجد عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله وله من المسائل المستنبطة من كتاب الله ما يقصر عنه فهم الفحول الافاضل - 00:34:17

الا يقدر على ابراز ذو التدقيق من الاماثل تكلم على غالب السور واستنبط منها من الفوائد ما لم يسبق اليه. ثانيا حفظ وسمع الحديث واكثر في طلبه وبرعى فيه ونظر في الرجال والطبقات وحصل ما لم يحصله غيره في زمنه. ثالثا كان علما شامخا في العقيدة. رابعا دقيق في التفريق بين مسائل اصول الدين فضلا - 00:34:27

عن فروعها قال رحمه الله اصل الاشكال انكم لم تفرقوا بين قيام الحجة وبين فهم الحجة فان اكثر الكفار والمنافقين من المسلمين لم يفهموا حجة الله مع قيامها عليهم كما قال تعالى ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا.

خامسا فاق علماء عصره في الفقه. سادسا كان يجادل - 00:34:47

كل عالم من اتباع المذاهب الاربعة بمذهبه قال رحمه الله كل انسان اجادله بمذهبه ان كان شافعيًا فبكلام الشافعية وان كان مالكيًا فبكلام المالكي او حنبليًا او حنفيًا فكذا. وقال ايضا انا اخاصم الحنفية بكلام المتأخرين من الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلي.

كل اخاصمه بكتب المتأخرين من - 00:35:07

الذين يعتمدون عليهم. سابعا له كل يوم مجالس عديدة في التدريس في فنون العلم. ثامنا رحل اليه طلاب العلم من مختلف النواحي. تاسعا كان حريصا على جمع الكتب قال رحمه الله تعرف حرصي على الكتب. عاشرا كان اهل العلم يستعيرون منه الكتب. قال رحمه

الله مجموع ابن رجب ترى ما جاءنا. فهو عارية مؤداة - 00:35:27

تأتينا قال قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله من طالع مصنفاته واستقرأ سيرته ومؤلفاته عرف انه من اغزر الناس علما واحدهم وانفادهم عزما واشجاعهم. بل هو من اكابر السلف وهذه كتبه وفتاواه ورسائل دعوته تشهد بذلك. وهو المرجع في وقته في

سائر العلوم - 00:35:47

وهب الله الشيخ حسن التصنيف وسرعة الكتابة فانتفع بمؤلفاته العلماء والعامة. وبيان ذلك في الاتي. اولا امتازت مصنفاته بالاستدلال من الكتاب والسنة واقواله ثانيا سهولة عباراته ووضوحها. ثالثا مصنفاته صالحة للعلماء والعامة. رابعا التدرج في المصنفات لطلاب

العلم والعامة. خامسا تنوعت مصنفاته في مختلف - 00:36:07

فنون فصنف في التفسير والحديث والعقيدة والفقه والسيرة والوعظ وغيرها. سادسا في مصنفاته النصح في التعليم فكان يستفتحها بالدعاء للطالب. ومن تلك الف اعلم رحمك الله بآء اعلم ارشدك الله. جيم اعلم ارشدك الله لطاعته. دال اعلم ارشدك الله

لطاعته واحاطك بحياطتك - 00:36:28

وتولاك في الدنيا والاخرة. ها اعلم وفقنا الله واياك للايمان بالله ورسوله. واو اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. سابعا - 00:36:48

كان سريع الكتابة وربما كتب الكراسة في مجلس واحد. ثامنا عجز العلماء ان يجدوا في مصنفاته ما يعاب. قال الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن رحمه الله تتبع العلماء مصنفاته رحمه الله من اهل زمانه وغيرهم. فاعجزهم ان يجدوا فيها ما يعاب. تاسعا شهد

له العلماء بحسن التصنيف. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله عنك - 00:37:05

كتاب التوحيد شهد له بفضل به تصنيفه القريب والبعيد. عاشرا اوصى العلماء بقراءة كتبه. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله اوصيك بالاشتغال ومطالعة في كتب وتأمل ما فيها من الدلة. طريقته في التعليم اتخذ رحمه الله طريقة فريدة في التعليم وبيانها

من وبيانها في الاتي الف - 00:37:25

اولا بين ان الطريقة المثلى لتعليم الناس ان تكون على حسب مفهومهم فقال رحمه الله ينبغي للمعلم ان يعلم الناس على قدر فهمه

فان كان ممن يقرأ القرآن او عرف انه ذكي في علمه - 00:37:45

الدين وادلته وشركه وادلته ويقرأه ويقرأ عليه القرآن. ويجتهد ويجتهد انه يفهم القرآن فهم قلب. وان كان رجلا متوسطا ذكر له بعض هذا وان كان مثل غالب الناس ضعيف الفهم فيصبح له بحق الله على العبيد مثلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه

ويصف له حقوق الخلق مثل حق المسلم على المسلم وحق الارحام وحق - 00:37:55

الوالدين. ثانيا ينهى عن احتقار الناس في التعليم. قال رحمه الله لا تحقر عن التعليم من تظنه ابعد الناس عنه ولا تستعد. بعيد فضل الله. ثالثا كان الناس الاتي الف اركان الاسلام وما تفرع منها بآء التفسير. جيم الحديث دال السيرة النبوية. رابعا يعلمهم التعلق بالله.

قال رحمه الله من اعظم ما تنبهه - 00:38:15

عليه التضرع عند الله التضرع عند الله والنصيحة واحضار القلب في دعاء الفاتحة اذا صلى. الفصل الرابع دعوته وفيه خمسة مباحث. المبحث الاول حول المبحث الثاني مسيرته الدعوية. المبحث الثالث حقيقة دعوته. المبحث الرابع لم يأت بجديد. المبحث الخامس

دعوته هي دعوة العلماء. دين من حوله - 00:38:35



عاش رحمه الله في زمن بعد فيه كثير من الناس عن الدين وهو قد وصف الشيخ ذلك الحال بالاتي اولا كان علماء زمنه لا يعرفون معنى لا اله الا الله. واذا كان هذا حال العلماء فما الظن بالعامه؟ قال رحمه الله وانا اخبركم عن نفسي والله الذي لا اله الا هو -

00:38:55

لقد طلبت العلم واعتقد من عرفني ان لي معرفة وان ذلك وانا ذلك وانا ذلك الوقت لا اعرف معنى لا اله الا الله ولا اعرف دين الاسلام قبل هذا الذي من الله به وكذلك مشايخه ما منهم رجل عرف ذلك فمن زعم من علماء العار انه عرف معنى لا اله الا الله او عرف معنى الاسلام قبل هذا الوقت او زعم عن ما - 00:39:12

ان احدا عرف ذلك فقد كذب وافترى ولبس على الناس ومدح نفسه بما ليس فيهم ثانيا اكثر من حوله اكثر من حوله لم يسمع بالتوحيد. قال رحمه الله عرفت ببيان التوحيد مع انه لم يطرق اذان اكثر الناس. ثالثا كان منهم من يطلب المدد - 00:39:32

الغوث من غير الله قال رحمه الله لاحد خصومه يقول ان تقول اني اعرف التوحيد وتقر ان من جعل الصالحين وسائط فهو كافر والناس يشهدون عليك انك تروح للمولود وتقول - 00:39:47

له ما تحضرهم وهم ينخون ويندبون مشايخهم ويطلبون منهم الغوث والمدد. رابعا كان منهم متصوفة يعتقدون ان الله متحد مع مخلوقاته فمن كان يعبد جمادا فقد قد عبد الله قال رحمه الله من اعظم الناس ضلالا متصوفة في معكلة وغيره مثل ولد موسى ابن جوعان وسلامة ابن مانع وغيرهما يتبعون مذهب ابن عربي ابن الفارس - 00:39:57

وقد ذكر اهل العلم ان ابن اعرابي من ائمة اهل مذهب الاتحادية هم اغلظوا كفرا من اليهود والنصارى. خامسا منهم من ينكر البعث قال رحمه الله ومعلوم ان اهل ارضنا - 00:40:17

ارض الحجاز الذي ينكر البعث منهم اكثر ممن يقر به. سادسا منهم من كفر بالقرآن الكريم كله وتبرأ من الدين واستهزأ بمن يصدق بالبعث. قال رحمه الله ان البادية قد كفروا بالكتاب كله وتبرأوا من الدين كله واستهزأوا بالحظر الذين يصدقون بالبعث. سابعا منهم من ارتد وابغض الدين. قال رحمه الله - 00:40:27

رجال عندنا في الدرعية وفي العيينة الذين ارتدوا وابغضوا الدين. ثامنا منهم من يرتكب نواقض عديدة للاسلام. قال رحمه الله فان كان للوضوء ثمانية نواقض فيهم من نواقض الاسلام اكثر من المئة ناقض. تاسعا عبادة الاصنام ملأت الارض. قال رحمه الله لا يخفى عليكم ما ملأ الارض من الشرك الاكبر عبادة - 00:40:47

عبادة الاصنام. قال الشيخ عبداللطيف ابن عبدالرحمن ابن حسن رحمه الله. عمت في زمنه البول وعبادة الاولياء والصالحين وغيرهم واطبق على ترك الاسلام جمهور اهل البسيطة الدعوية بعد ان رأى حال دين من حوله بدأ يدعو الى الله وكانت مسيرته الدعوية في الاتي اولا بعد فراغه من رحلاته العلمية عام الف ومئة وتسعة وثلاثين من الهجرة استقر - 00:41:07

مع والديه في حريم في حريمه لا وبدأ يدعو من حوله الى الله. ثانيا بعد وفاة والده عام الف ومئة وثلاثة وخمسين من هجرة صدع بالدعوة في حريماء ثالثا ارتحل الى العيينة داعيا الى الله. رابعا خرج الى الدرعية عام الف ومئة وسبعة وخمسين من الهجرة فنزل عند الشيخ عبد الله بن سويلم رحمه الله وبات عنده ليلا. ثم انتقل الى - 00:41:27

الشيخ احمد ابن سويل من العريني رحمه الله. ولما علم الامير محمد بن سعود رحمه الله بمقدمه واتاه وسلم عليه واستقبله بالحفاوة والاکرام. واخبره انه يمنعه مما يمنع منه اولاده من جميع من عاداه وكاده. قالت مود بنت قالت مود بنت سلطان ابو وهقان زوجة زوجة الامام محمد بن سعود المؤيدة - 00:41:47

نصرة زوجها للشيخ ان هذا الرجل ساقه الله اليك وهو غنيمة فاغتنم ما خصك الله به. وقال الشيخ الامام يدعو الناس ويعلمهم الى ان توفي بالدرعية الف ومائتين وستة وستة من الهجرة - 00:42:07

وانتفاع الناس بدعوة الشيخ وانتشارها انما هو بفضل الله. ثم بفضل الامام محمد بن سعود رحمه الله. قال الجد عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله عن الامام محمد بن سعود رحمه الله الشجاع امام المسلمين - 00:42:21

جامع كلمة المؤمنين ناصر الموحدين ذو الرأي الباهر والعقل وافر جدد الدعوة الاسلامية على يديه. واحييت السنة المحمدية بمواضيه

حقيقة دعوته كان يدعو لما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ذلك في الاتي اولا يدعو الى صرف العبادة لله وحده قال رحمه الله ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه - [00:42:31](#)

سلم الاخلاص الديني لله لا يجعل معه احد في العبادة والتأله لا ملك ولا نبي ولا قبر ولا حجر ولا شجر ولا غير ذلك. ثانيا يبين للناس وجوب متابعة النبي - [00:42:51](#)

صلى الله عليه وسلم في كل شيء قال رحمه الله اما متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فواجب على امته متابعته في الاعتقادات والاقوال والافعال. ثالثا يحذر قومه من التكبر على الله وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم برده ما في الكتاب والسنة. قال رحمه الله فاتقوا الله عباد الله ولا تكبروا على ربكم ولا نبىكم واحمدوه سبحانه الذي من عليكم - [00:43:01](#)

يسر لكم من يعرفكم بدين نبىكم صلى الله عليه وسلم. رابعا يدعو من صعب عليه مخالفة الكبر الى تأمل كتاب الله. قال رحمه الله ان صعب عليك مخالفة الكبري ولم يقبل فيه نوكا هذا الكلام فاحضرق بقلبك ان كتاب الله احسن الكتب واعظمها بيانا. واشفى رداء الجهل واعظمها فرقا بين الحق والباطل. خامسا - [00:43:21](#)

للناس ان من وحد الله وتبرأ من الشرك واهله فهو المسلم قال رحمه الله نشهد الله على ما يعلمه من قلوبنا بان من عمل بالتوحيد وتبرأ من الشرك واهله فهو المسلم في اي زمان - [00:43:41](#)

واي مكان. سادسا يخبر الناس بان سوء الحال سببه الاعراض عن دين الله. قال رحمه الله لا تظنوا ان الضيق مع دين الاسلام. لا والله بل الضيق والحاجة وسكنة الريح - [00:43:51](#)

وضعة البخت مع الباطل والاعراض عن دين الاسلام. مع ان مصداق قوله فيما ترونه في من ارتد من البلدان. هم حصلوا ساعة فيما يزعمون وما زادوا الا وخوفا على ما هم قبل ان يرتدون - [00:44:01](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله نفع الله بدعوته الخلق الكثير والجم الغفير وبقيت علومه في الناس. يعرفها العام والخاص من اهل نجد وغيره. لم يأت بجديد دعا الشيخ رحمه الله الى ما دعا اليه الرسل اقوامهم هو عبادة الله وحده وامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وممثلة امر الله سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وهذا امر ليس - [00:44:14](#)

جديدا على الناس وبيان ذلك في الاتي اولا يستدل بالقرآن والسنة كما استدل غيره بهما. قال رحمه الله لم استدل بالقرآن او الحديث وحده حتى يتوجه علي ما قيل ثانيا يأمر الناس باتباع النبي صلى الله عليه وسلم والا يأخذوا من كلامه من كلامه هو شيئا. قال رحمه الله الواجب على الناس اتباع مع الصبي. النبي صلى الله عليه وسلم امته - [00:44:34](#)

لهم الكتب عندكم انظروا فيها ولا تأخذوا من كلامي شيئا. ثالثا ينهى الناس عن طاعته ويأمرهم بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله انا لا اقول لكم اطيعوني ولكن الذي اقول - [00:44:55](#)

اذا عرفتم ان الله انعم عليكم وتفضل عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم وبين لكم دينكم كله فلا تطيعوني ولا غيرهم واحرصوا على ما كان يأمركم به نبىكم والعلماء بعد - [00:45:05](#)

لا ينبغي لكم معاندة محمد صلى الله عليه وسلم. رابعا ينهى الناس عن طاعته ويأمرهم بسؤال العلماء عما قال الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله لا طيعوني وتفكروا واسألوا اهل العلم من كل مذهب عما قال الله ورسوله. خامسا اخبر الناس انهم اتبعوا للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بمبتدع. قال رحمه الله - [00:45:15](#)

اخبرك اني ولله الحمد متبع ولست بمبتدع. سادسا عقيدته عقيدة اهل السنة والجماعة وهي التي عليها ائمة المسلمين. قال رحمه الله عقيدتي وديني الذي الله به مذهب اهل السنة والجماعة الذي عليه ائمة المسلمين مثل الائمة الاربعة واتباعهم الى يوم القيامة. سابعا لا يدعو الى مذهب احد وانما يدعو الى الله وحده واتباع سنة نبيه - [00:45:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله لست ولله الحمد ادعو الى مذهب الى مذهب صوفي او فقيه او متكلم او امام من الائمة الذين اعظمهم مثل ابن القيم والذهبي - [00:45:55](#)

كثير وغيرهم بل ادعو الى الله وحده لا شريك له وادعو الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اوصى بها اول امته واخرهم.

ثامنا اخبر الناس ان الذي ينكره هو الشرك فان كان - 00:46:05

من تلقاء نفسه بل يرمو بكلامه. قال رحمه الله الذي انكره الاعتقاد بغير الله مما لا يجوز لغيره فان كنت قلت من عندي فارمي به او من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارمي به - 00:46:15

كذلك لو نقلته عن اهل مذهبه فارم به. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله حتى من اهل مصر والشام والعراق اعترفوا بصحة هذه الدعوة الاسلامية والسنة المحمدية. دعوته هي دعوة - 00:46:25

العلماء دعا العلماء اقوامهم بدعوة الرسل على مر العصور والشيخ رحمه الله من اولئك العلماء. فلم يأتي بدعوة جديدة عنهم او مخالفة لهم. وبيان ذلك في الاتي اولا بين ان ما دعى اليه انما هو قضاء باهل العلم في دعوتهم. قال رحمه الله ان الذي انا عليه وادعوكم اليه وفي الحقيقة الاقتداء باهل العلم فانهم قد وصوا الناس بذلك ومن اشهرهم - 00:46:37

كلما في ذلك امامكم الشافعي. ثانيا اشهد الله اشهد الله وملائكته انه متبع لاهل العلم. قال رحمه الله وانا اشهد الله وملائكته واشهدكم على دين الله ورسوله وان يمتعه لاهل العلم. ثالثا يطلب منهم الرجوع في تفسير الآيات الى اقوال المفسرين لا الى كلامه. قال رحمه الله والمرجع في ذلك الى ما قاله المفسرون والائمة - 00:46:57

رابعا يحث المخالفين على التأمل في كتب العلماء ليعلموا انه لم يأتي بجديد قال رحمه الله وانا الزم عليكم انكم تحققون النظر في عبارات الاقناع وتقرأونها قراءة تفهم وتعرفون هنا ما ذكر في هذا خامسا يذكر للمخالف اسماء علماء الامة ليرجع الى اقوالهم. قال رحمه الله اطلب كلام اهل العلم في زمانه. زمان ابن القيم مثل الحافظ الذهبي وابن كثير - 00:47:17

رجب وغيرهم فان لم تتبع هؤلاء فانظر كلام الائمة قبلهم كالحافظ البيهقي في كتابه المكي في كتاب المدخل والحافظ ابن عبد البر والخطابي وامثالهم ومن قبلهم كالشافعي وابن جرير وابن قتيبة وابي عبيد هؤلاء اليهم المرجع في كلام الله وكلام رسوله وكلام السلف. سادسا لم يأت بخلاف ما عليه العلماء من المتقدمين والمتأخرين. قال - 00:47:37

رحمه الله ان كنتم تزعمون ان اهل العلم على خلاف ما انا عليه فهذه كتبهم موجودة. ومن اشهرهم واغلاظهم كلام الامام احمد كلهم على هذا الامر. لم يشد منهم رجل واحد ولله الحمد - 00:47:57

ولم يأتي عنهم كلمة واحدة انهم ارضوا لمن لم يعرف الكتاب والسنة في امرهم هذا فضلا عن ان يجيبوه وان زعمتم ان المتأخرين معكم فهؤلاء سادة المتأخرين وقادتهم ابن تيمية وابن القيم وابن رجب عندنا عندنا له مصنف مستقل في هذا ومن الشافعية الذهبي وابن كثير وغيرهم - 00:48:07

وكلام في انكار هذا اكثر من ان يحصر. وبعض كلام الامام احمد ذكره ابن القيم في الطرق الحكمية فراجع. سابعا علماء الانصار في اصله مقرونة بان ما دعا اليه هو الحق. قال - 00:48:23

ان هذا الذي انكروا علي وابغضوني واعدوني من اجله اذا سألوا عنه كل عالم في الشام. او غيرهم يقولوا هذا هو الحق وهو دين الله. وهو دين الله ورسوله. ثامنا علماء الانصار مسرورون بدعوته - 00:48:33

بعث اسماعيل الجذراعي صاحب اليمن الى الشيخ رسالة قال فيها سرتني عنك الاقامة على الشريعة سرتني عنك الاقامة على الشريعة في اخر هذا الزمان وفي غربة الاسلام انك تدعو به وتقوم اركانه فوالله الذي لا اله الا الله في نفسه عند قومنا ما نقدر على ما تقدر عليه من بيان الحق والاعلان بالدعوة. تاسعا خصومه مقرون - 00:48:43

بان الذي يدعو اليه هو الحق قال رحمه الله انتم تقولون ان الكلام الذي بينته في معنى لا اله الا الله هو الحق الذي لا ريب فيهم. ولانه لم يأت بجديد في دعوته دعا من خالفه الى اربعة امور. قال رحمه الله - 00:49:03

وانا ادعو من خالفني الى احد اربع اما الى كتاب الله واما الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الى اجماع اهل العلم فان عانت دعوته فان عاند - 00:49:15

صوته الى المباهلة كما دعا اليها ابن عباس في بعض مسائل الفرائض. وكما دعا اليها سفيان والاوزاعي في مسألة رفع اليدين وغيرهما من اهل العلم. قال الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن - 00:49:25

حسن رحمه الله اقواله في اصول الدين مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة. واما في الفروع والاحكام فهو المذهب لا يوجد له قول مخالف لما ذهب اليه الائمة الاربعة بل ولا خرج عن اقوال ائمة مذهبه - [00:49:35](#)

قلتكم وفقكم الله الفصل الخامس صدقه في الدعوة وفيه خمسة مباحث. المبحث الاول نصحه للناس. المبحث الثاني صدقه مع المدعويين. المبحث الثالث يدعو في صلاته للمدعويين المبحث الرابع يحث الناس على الدعاء المبحوث الخامس فرحه بهداية الآخرين نصحه للناس - [00:49:50](#)

عماد الدين وقوامه النصيحة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والشيخ امام ناصح للناس بتعليم امور دينهم ودنياهم مع الصبر والشفقة عليهم. وقد قام بهذا الامر خير قيام ويتبين هذا بالاتي. اولاً يبين للناس ادم النصيحة. قال رحمه الله اذا خاف احدكم - [00:50:14](#)

منكم من بعض اخواني قصا شيئاً فلينصحو برفق واخلاص لدين الله وترك الرياء والقصد الفاسد. وقال رحمه الله المسلم اخو المسلم. فاذا اخطأ اخوه نصحه سرا وبين له الصواب ثانياً يخبر الناس ان النصيحة واجبة على امتثال النصوص. قال رحمه الله واجب علينا لكم النصيحة وعلى الله التوفيق. ثالثاً يحث على تأمل النصيحة قال رحمه الله فتأمل - [00:50:34](#)

هذا الكلام بشراه فتأمل هذا الكلام بشراشد قلبك. رابعاً يحث على التفكير في النصيحة مع اللجوء الى الله. قال رحمه الله كلام اهل العلم رضا وانا انقله لك انبهك عليه فتفكر فيه وقم لله ساعة ناضرة ومناظرة مع نفسك ومع غيرك. خامساً يحث على تأمل النصيحة وتذكر الآخرة. قال رحمه الله فلي تأمل اللبهم الخالي عن - [00:50:56](#)

التعصب والهوى الذي يعرف ان وراءه جنة ونارا. الذي يعلم ان الله يطالع على خفيات الضمير هذه النصوص. ويفهمها فهما جيداً ثالثاً. يأمر بتأمل يأمر بتأمل النصيحة لله ونبذ الهوى. قال رحمه الله - [00:51:19](#)

واجعل تأملك لله مستعيذاً بالله من اتباع الهوى. سابعا يدعو الى قبول النصيحة ونبذ التكبر والعناد. قال رحمه الله فانت اعرض هذا الكلام على كل من يدعي العلم وانا اعيزك بالله - [00:51:34](#)

جميع المسمرين من التكبر والعناد الذي يرد صاحبه الحق بعد ما تبين. ثامناً يخشى على من ترك نصيحة ان يعاقبه الله. وقال رحمه الله هل بعد هذا البيان بيان؟ يا - [00:51:44](#)

يا ويلك كيف تأمر بعد هذا باتباع اكثر الناس؟ تاسعاً يكرر الناصعة مراراً. قال رحمه الله فهذا مصداق لكم مراراً عديدة. ان الفهم الذي يقع في القلب غير فهم اللسان. عشرة يحلف بالله ان كلام نصيحة ان كلامه نصيحة لا معاتبة. قال رحمه الله ولا تظن ان كلامي هذا - [00:51:54](#)

وسلام عليك. فوالله الذي لا اله الا هو انه نصيحة حادي عشر يسترضي من ينصحه قال رحمه الله لا يدخل خاطرك شيء من النصيحة فلو ادري انه يدخل خاطره وكما ذكرت ثاني عشر من نصائح رحمه الله الف النصيحة بترك الشرك قال رحمه الله وانا انصحكم لا تظنوا ان الاعتقاد في الصالحين مثل الزنا والسرقه بل هو - [00:52:14](#)

لاصنام من فعله كفر وتبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النصيحة بالرجوع الى الله وتذكر الآخرة قال رحمه الله وانا انصحكم لله وانا انصحكم لله وانخاكم. لا تضيعوا حظكم من الله. ودي انك تسرع بالنفور. فتوجه الى الله - [00:52:34](#)

وتنظر نظر من يؤمن بالجنة والخلود فيها ويؤمن بالنار والخلود فيها وتسأله بقلب حاضر ان يهديك الصراط المستقيم. جيم النصيحة بسؤال الهداية قال رحمه الله فان هذا والا اشير عليك انك تكثر من التضرع والدعاء الى من؟ الى من الهداية بيده فان الخطر عظيم. فان الخلود في النار جزاء الردة الصالحة. قال - [00:52:55](#)

الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم صدقه مع المدعويين. كان رحمه الله عالماً ربانياً كان صادقاً في دعوته مشفقاً على المدعويين ويتبين هذا بالاية اولاً - [00:53:15](#)

بين ان قصده من دعوته الناس ارادة الخير لهم. قال رحمه الله ولا تستهجن هذا الكلام. فوالله ما اردت به الا الخير. ثانياً يوصي الناس بالتمسك بالتوحيد. قال رحمه الله - [00:53:29](#)

الله يا اخواني تمسكوا بعصر دينكم اوله واخره. اسه ورأسه وهو شهادة ان لا اله الا الله ثالثا يدعو الى الهداية ويذكرهم بالآخرة. قال رحمه الله فر دينك فر بدينك فان الجنة والنار قدامك. والله المستعان. رابعا يتمنى هدايتهم. قال رحمه الله. واتمنى من قبل هذه المكاتب ان يهديك الله - [00:53:39](#)

الله لدينه القيم. خامسا يفرح اذا سألوه عن امور الدين ليبين لهم الصواب. قال رحمه الله انا ما انقد عليه ولا عليكم الا قلة الحرص والسؤال عن هذا الامر لما فتح - [00:53:59](#)

الله عليكم منه بعض الشيخ. وودي ما يجي جماميل الا ومعهم من عندكم سؤالات عن هذا وامثاله فكيف ازعل منه؟ بل هذا هو الذي يرضيني. سادسا يحث غيره على تعليم الرجال والنساء ومردهم. قال رحمه الله - [00:54:09](#)  
ان هذا هو الحق الذي لا ريب فيه وان الواجب اشاعة في الناس هو تعليمه الناس النساء والرجال فرحم الله من ادى الواجب عليه. وتاب الى الله واقر على نفسه فان التائب من الذنب كمن لا ذنب - [00:54:23](#)

وعسى الله ان يهدينا واياكم اخواننا لما يحب ويرضى. سابعا. يكتب حتى لمن يظن انه لا يقبل دعوته. قال رحمه الله انما كتبت لكم هذا معذرة من الله ودعوة الى الله لاحصل ثواب الداعين الى الله. والا انا اظن انكم لا تقبلونه وانه عندكم من انكر المنكر ترى ثامنا. يتكدر خاطره مما يبلغه عن - [00:54:33](#)

غير عن افعال غير حسنة من المدعويين. قال رحمه الله ولا يخفاكم اني زعلان زعالا كبيرا. ونقل عليكم مرقودا اكبر من الزعل. ولكن ومعني في هذه الايام بعض تنغص المعيشة والكدر. مما يبلغوني عنكم تاسعا يصدق مع الآخرين - [00:54:53](#)  
انه لا يداهن في دين الله قال رحمه الله وان كنت تظن في خاطرك انا نبغي ان نداهنك باذن الله ولو كنت اجل عندنا مما كنت فانت مخالف العاشرة من حوله لا يشكون في صدقه قال رحمه الله وانتم تعلمون ان رضا الله الزم والدين لا محابة فيه وانتم من قديم لا تشقون فيه. عادي عشر يكتب على السراج - [00:55:13](#)

دعوة الناس قال رحمه الله هذا ما تيسر كتابته عاجلا على السراج. قال الجد عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله كان اصدق الناس واصحهم علما وعزما وانقذهم. وانقذهم في الانتصار للحق والقيام به - [00:55:33](#)

يدعو في صلاته للمدعويين من صدق الداعية ان يدعو لمن يدعوهم لعل الله ان يهديهم وكان الشيخ رحمه الله مخلصا لله في دعوته فكان يدعو لمخالفه بالهداية في وبين ذلك ما ياتي اولا قال رحمه الله اني ادعو لك في سجودي وانت وابوك اجل الناس الي واحبهم عندي فعسى الله ان يهدينا واياك لدينه القيم - [00:55:46](#)

الشیطان ويعيذنا من طريق المغضوب عليهم والضالين. ثانيا وقال لآخر اني احبك وقد دعوت لك في صلاتي يحث الناس على الدعاء بالدعاء عند الله شأن عظيم في تغير الحال. وكان الشيخ رحمه الله يحث الناس على الدعاء فهو مفتاح الهداية وبيان ذلك في الآية اولا. يبين للناس اهمية الدعاء قال - [00:56:06](#)

رحمه الله قد فرض الله على عباده في كل صلاة ان يسألوا الهداية الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم الذين هم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فمن عرف دين الاسلام وما وقع الناس - [00:56:25](#)

من التقى من التغيير له عرف مقدار هذا الدعاء وحكمة الله فيه. ثانيا يحث من كان عنده اشكال في مسألة ان يدعو الله ان يزيله قال رحمه الله ان كان معكم بعض الاشكال في الرغب الى الله تعالى ان يزيله عنكم وقال رحمه الله وان وقع في قلبك اشكال فضلا الى مقلب القلوب ان يهديك لدينه ودين نبيه ثالثا - [00:56:35](#)

يأمر بالتضرع الى الله في الدعاء والتجرد له سبحانه قال رحمه الله. وان القي وان القي في ذهنك ان ابن القيم مبتدع وان الايات التي استدل بها ليس لها ليس هذا معناه تضرع الى الله واسألوا ان يهديك لما اختلفوا فيه من الحق. وتجرد الى الله ناظرا او مناظرا. رابعا. يذكر معرضا عن دعوته بالانطراح بين يدي الله في الدعاء - [00:56:55](#)

في وقت السحر قال رحمه الله ارادك ان تقوم في السحر وتدعو بقلب حاضر بالداعية الماثورة وتطرح نفسك بين يدي الله ان يهديك لدينه ودين نبيه صلى الله عليه نبيه عليه السلام - [00:57:15](#)



وقال رحمه الله والمسألة مثل الشمس ولكن من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وان لم يتسع عقلك لهذا في الضراء الى الله بقلب حاضر خصوصا في الاسحار ان يهديك - [00:57:28](#)

للحق ويريك الباطل باطلا. خامسا يأمر بالتجاء الى الله بطلب الهداية. قال رحمه الله يقصد وجه الله واطلب منه وتضرع اليه ان يهديك للحق. سادسا يوصي من لم يفتح الله قلبه للهداية بكثرة الدعاء. ويخبر باوقات الاجابة والدعاء والدعاء المأثور - [00:57:38](#)

قال رحمه الله عليك بكثرة التضرع الى الله والانطراح بين يديه. خصوصا اوقات الاجابتك اخر الليل وادبار الصلوات بعد الاذان وكذلك بالادعية المأثورة خصوصا الذي ورد في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالما - [00:57:55](#)

والسعادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. سابعا يحثهم على الالحاح في الدعاء. قال رحمه الله عليك بالالحاح بهذا الدعاء بين يدي من يجيب المضطر اذا دعاه. وبالذي هدى ابراهيم لمخالفة الناس كلهم وقل يا معلم ابراهيم - [00:58:14](#)

كلمني قال حفيده الشيخ سليمان ابن عبد الله رحمه الله الدعاء عبادة من اجل العبادات بل هو اكرمها على الله فرحه ببداية الآخرين. وكان رحمه الله ناصح للناس يحب الخير لهم ويفرح بهدايتهم وقربهم من الله فيما يأتي اولا دخوله السرور - [00:58:34](#)

واذا وعده احد باتباع الحق قال رحمه الله وصل الكراس وتذكرون ان الحقائق ان بان لكم اتبعتم وفيه كلام وفيه كلام غير هذا سر الخاطر من من طرفك خاصة بسبب - [00:58:51](#)

بان لك عقلا ثانية يفرح ببداية الافراد قال رحمه الله عبدالرحمن بن عجيل رجع الى الحق ولله الحمد. ثالثا يفرح بهداية الجماعة ويدعو ويدعو له بالثبات رحمه الله سرنا والحمد لله ما بلغنا عنكم من الاخبار من الاجتماع على الحق والاتباع لدين محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا هو اعظم النعم المجموع. المجموع لصاحبه بين - [00:59:05](#)

خيرى الدنيا والاخرة. عسى الله ان يوفقنا واياكم لذلك. ويرزقنا الثبات عليه رابعا يطلب من غيره ان يكتب له يبشره انه اتبع الحق. قال رحمه الله ان كان الله اوقع في قلبك معرفة الحق والالتقياد له الكفر بالطاغوت والتبري ممن خالف - [00:59:25](#)

هذه الاصول ولو كان اباك او اخاك فاكتب لي وبشري. لان هذا ليس مثل الخطأ في الفروع بلس الجهل بهذا فضلا عن انكاره مثل مثل الزنا والسرقه. بل والله ثم - [00:59:42](#)

والله ثم والله ان الامر اعظم. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن بن الحسن رحمه الله هذه الدعوة قد شاعت في كل البلاد. وقرأوا مصنفات شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الفصل السادس - [00:59:52](#)

منهجه في الدعوة وفيه ستة مباحث. المبحث الاول طريقته في الدعوة المبحث الثاني حرصه على الدليل. المبحث الثالث اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. المبحث الرابع قبول الحق المبحث الخامس محبته للحوار. المبحث السادس طريقته في المحاوره - [01:00:04](#)

طريقته في الدعوة سار الشيخ رحمه الله في دعوة الناس على منهج عظيم وبيان في الاية اولا سار على منهج النبوة في بدء دعوته بدعوة الاقربين قال حفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسان رحمه الله - [01:00:21](#)

رحمه الله دعا الناس من اهل قريته وما قرب منها ان يتركوا عبادة ارباب القبور والطواغت وعبادة الاشجار والاحجار والذبح والذبح للجن ونحو ذلك ثانيا كانت له مجالس يومية يعلم الناس فيها ثلاثة يدعوهم بلين وحكمة قال حفيد الشيخ عبدالرحمن ابن حسن رحم عبدالرحمن بن حسن رحمه الله - [01:00:31](#)

اذا سمعهم يدعون زيدا بن الخطاب قال الله خير من زيد تمرينا لهم على نفي الشرك بلين الكلام نظرا الى المصلحة وعدم النفرة رابعا يدعو العلماء بالحكمة حدثني الوالد محمد بن قاسم رحمه الله ان ان محمد بن عبد الوهاب لما ذهب الى مكة وهو صغير رأى شيخا يدرس في المسجد الحرام وفي ختام درسه يرفع الشيخ ويهديه - [01:00:50](#)

ويدعو غير الله وبعد فراغ الشيخ من درسه قال له محمد بن عبد الوهاب اريد ان اقرأ عليك شيئا من القرآن فاذن له الشيخ فقرأ

محمد بن عبد الوهاب الى فليعبدوا هذا البيت باسقاط كلمة رب. فجعل الشيخ فجعل الشيخ يصحح له محمد ابن عبد الوهاب يعيد الخطأ متعمدا. ثم قال محمد بن عبد الوهاب للشيخ - [01:01:10](#)

انت بعد الدرس في دعائك لا تدعو رب البيت فقرأت السورة كما دعوت فعجب الشيخ من محمد بن عبد الوهاب واصبح الشيخ ولا يدعو الى الله لا يدعو الا الله خامسا - [01:01:31](#)

يدعو الى التوحيد بضرب الامثلة قال سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله ومما يذكر عن المؤلف انه يوما قال يذكر البارحة انه وجد رجل على امه يجامعها فاستعظم المحضر ذلك وضجوا منه ورأوا انه منكر كبير وهو كبير. ثم قال مرة اخرى - [01:01:41](#)  
ان واحدا اصيب بمرض شديد ف قيل له اذبح ذبيك لفلان ولي. فلم يستعظموه ثم بين لهم ان الاول فاحشة يبقى معنا التوحيد والاخر هنا في التوحيد كله. وهذا لم تستعظموه مثل ذلك. سادسا صنف مصنفات ميسرة في الحديث والعقيدة والفقه وغيرها ليسهل على الناس معرفة - [01:01:58](#)

سابعا امر ائمة المساجد ان يسأل الناس كل يوم بعد صلاة الصبح او بين عشاء عن ثلاثة اصول وهي معرفة الله ومعرفة دين الاسلام ومعرفة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:02:18](#)

قال الجد عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله كان يدعو الى التوحيد ويظهره لكثير ممن يخالطه ويجالسه ويستدل عليه بالكتاب والسنة. حرصه على الدليل. البحث عن الدليل والحرص عليه والعمل به سبيل الهداية قال الله قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [01:02:28](#)

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فانما عليهما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. قال ابن القيم رحمه الله لا دليل الى الله والجنة والجنة سوى الكتاب والسنة. وقد وفق الله الشيخ رحمه الله في مسيرته العلمية والدعوية - [01:02:45](#)

للحرص على الدليل وبين ذلك بالاية اولا منذ صغره وهو يناظر اباه وعمه ابراهيم في المسائل بالدليل. ثانيا يدعو للنظر في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. قال - [01:03:05](#)

رحمه الله انظروا في كتاب الله من اوله الى اخره وهذا ايضا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. في من فعل مثل هذه الافاعيل وهذه سيرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [01:03:15](#)

من خالف الدين ثالثا يوصي بالبحث عن الدليل والحرص عليه قال رحمه الله انا اذكر لك الدليل على هذا الامر واوصيك بالبحث عنه والحرص عليه واحذرك عن الهوى التعصب رابعا يطلب من خصومه الدليل فيما خالفوه فيه قال رحمه الله ان زعم ان له حجة ولو في كلمة واحدة او انك او ان في كلامي مجازفة فاطلب - [01:03:25](#)

الخامسة اسهل امهل خصومه ان يأتوا بدليل يخالف ما دعاهم اليه فعجزوا. قال رحمه الله وانا الى الان وانا الى الان اطلب الدليل من كل من خالفني. فاذا قيل له استدل او اكتب او اذكر حاد عن ذلك وتبين عجزه. سادسا مؤلفاته مملوءة بالدلة والاستشهاد بها والاستنباط منها - [01:03:45](#)

قال الجد عبدالرحمن ابن القاسم رحمه الله لم يرى في عصر من يستجلي النبوة المحمدية وسننها واقوالها وافعالها الا هو اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من محبة الله عز وجل. ومن مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشيخ رحمه الله من اشد الناس محبة للنبي - [01:04:08](#)

صلى الله عليه وسلم واتباعا له. ويتبين ذلك في الايات اولا. يبين للناس ان افضل الاعمال التمسك بالسنة. قال رحمه الله لا اعرف شيئا يتقرب به الى الله افضل من - [01:04:28](#)

طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال الغربة. ثانيا يبين للناس ان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. قال رحمه الله الواجب على الناس اتباع اتباع ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. ثالثا يأمر بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم ولو قال فهو اكثر الناس. قال رحمه الله - [01:04:38](#)

إذا عرفتم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في قلوبكم فاتبعوه ولو خالفه أكثر الناس. رابعا يبين للناس ان انه يجب فهم كتاب الله وفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله ان لم تعلموا كانت المسألة من الواجبات مثل التوحيد فالواجب عليكم ان تطلبوا وتحرصوا حتى تفهموا حكم الله ورسوله في تلك المسألة وما ذكر اهل العلم - [01:04:58](#)

وما ذكر اهل العلم قبلكم. خامسا ينهى عن الزيادة في التشريع على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله لا يجوز الزيادة على ما قال الله ورسوله سادسا لا يقدم قول احد على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله كلامك فيها من اعجب العجائب انت تقول بدعة حسنة والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:19](#)

يقول كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ولم يستثن شيئا تشير علينا به فنصدقك انت وابوك لانكم علماء ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رحمه الله ان كنت وجدت في علمك وعلم ابيك كما يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلماء وان وو يجب علينا اتباع - [01:05:39](#)

فاخبرونا. سابعا يأمر الناس عند الاختلاف الا يطيعوا وانما يرجعون الى الكتاب والسنة. قال رحمه الله اذا رأيتم الاختلاف فاسألوا عن ما امركم الله به ورسوله ولا تطيعوني ولا غيري. تامنا يدعو للرجوع الى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله -

[01:05:59](#)

فمن اشكل عليه من ذلك شيء فليطعه فليطالع سيرة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. تاسعا يحذر الناس من تقديم الهوى ودين الالباء على سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله اذا تبين حكم الله ورسوله بيانا كالشمس فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يردده لكونه مخالفا لهواه او لما عليه اهل وقته ومشايخه - [01:06:17](#)

عاشرا يعظ الناس بان المنجي من عذاب بان المنجي من عذاب الله هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله قدم لنفسك ما ينجيك عند الله واعلم انه لا ينجيك الا الله - [01:06:38](#)

اتباع رسول الله. واعلم انه لا ينجيك الا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودنيا زائلة والجنة والنار ما ينبغي للعاقل ان ينساها. حادي عشر. يدعو وللآخرين ان يكونوا من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله جعلنا الله واياكم من اتباع الرسول وحشرنا تحت لوائه واوردنا حوضه الذي يردده من تمسك بدينه في الدنيا - [01:06:50](#)

الثاني عشر من محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابنائه الستة سوى واحد سماهم باسماء اولاد النبي صلى الله عليه وسلم واله صلى الله عليه وسلم وهم ابراهيم وعبدالله وعلي وحسن وحسين. ولا تعرف اسرته في نجل يكثر في اولادها اسماء - [01:07:10](#)

اه ولا ولا تعرف ولا تعرف اسرته في نجله يكثر في اولادها اسماء واولاد النبي صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله واولاد النبي صلى الله عليه وسلم مثل اسرة الشيخ رحمه - [01:07:29](#)

الله. قال الجد عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله كان اكمل الناس اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قبوله الحق قبوله للحق. كان رحمه الله يبحث عن الحق ويقبله وينقاد له. فكان يطلب من الناس حتى من المعاندين له ان يبينوا له الحق بدليله ليتبعه. وفي هذا اشارة منهم - [01:07:39](#)

لهم لحتهم على قبول الحق وبيان ذلك في الاية اولا. يطلب من غيره ان يبين له الصواب وان يرشده اليه. قال رحمه الله بينوا لنا الصواب وارشدونا اليه وان ان هذا هو الحق الذي لا ريب فيه وان الواجب اشاعته في الناس وتعليمه النساء والرجال. فرحم الله من ادى الواجب عليه وتاب الى الله واقرب على نفسه. وقال رحمه الله - [01:07:58](#)

فإن بان لكم في كلامي هذا شيء يبين لنا الصواب وارشدونا اليه. ثانيا يطلب الناس ان ينبهوه على الحق ليرجع اليه. قال رحمه الله ان كنت ان كنت اذا لك عبارات العلماء عرفت اني لا اني لم افهم معناها. وان الذي نقلت لك كلامهم اخطأوه - [01:08:18](#)

وان الذين قلت لك كلامهم اخطأوا وانهم خلفهم احد من اهل العلم فنبهني على الحق وارجع اليه ان شاء الله تعالى. ثالثا يطلب من الآخرين ان انه ان لم يفهم ان لم يفهم ما ذكره العلماء او له معنى اخر ان يرشده اليه. قال رحمه الله اذا تحققت ذلك وطالعت الشروح والحواشي. فاذا - [01:08:35](#)

فاذا اني لم افهم هو لهم معنى اخر فارشدوني وعسى الله ان يهدينا واياكم واخواننا لما يحب ويرضى. رابعا يذكر لخصومه انذارا لهم ان ائمة الدين مخطئون له الحق حتى يرجع اليه. قال رحمه الله ان بان لكم انهم اي ائمة الدين مخطئون فبينوا لي الحق. فبينوا لي الحق حتى ارجع اليه خامسا. يبين - [01:08:55](#)

خصومه انه ان افتي او اخطأ ان ان افتي واخطأ وجب عليهم ان يبينوا له الحق. قال رحمه الله دين الله تعالى ليس لي دونكم. فاذا افشيت وعملت بشيء وعلمتم اني مخطئ وجب عليكم تبیین الحق لاختيكم المسلم. سالسا يطلب من الناس انكار دعوة غير الله ليست شركا فليبينوا له الصواب ويرشدوه اليه - [01:09:15](#)

قال رحمه الله ان بان لكم في كلامي هذا شيء من الغلو من ان من ان هذه الافاعيل لو كانت حراما فلا تخرج من الاسلام وان فعل اهل الزمان في الشدائد في البحر والبر وعند قبور انبيائه والصالحين ليست من هذه - [01:09:35](#)

بينوا لنا الصواب ارشدونا اليه سابعا يبين ان الواجب على المؤمن ان يدور مع الحق حيث دار. قال رحمه الله انا اجيئك مائة. انا اجيئك عن الكتاب جملة اي انا اجيئك عن الكتاب جملة اي كتاب. اي اي كتاب احد خصومه فان كان الصواب فيه فنبهني وارجع وارجع الى الحق. وان كان الامر كما ذكرت لك من - [01:09:50](#)

مجازفني بل انا مقتصر فالواجب على المؤمن ان يدور مع الحق حيث دار. ثامنا يعد ان من عنده حق فسوف يرجع اليه ويقبله. ويقبله قال رحمه الله ان كان عندكم حق رجعنا اليه وقبلناه منكم. تاسعا يشهد الله ملائكته انه يشهد الله وملائكته انه - [01:10:17](#)

قال رحمه الله وانا اشهد الله اني اقبل على الرأس والعين. وقال رحمه الله وانا اشهد الله وملائكته وان اتاني منه حق لا قبلن انه على الرأس والعين عاشرا يشهد الله وملائكته انه ان اتته كلمة من الحق ليقبلها ويترك قول كل امام حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله - [01:10:37](#)

انا ولله الحمد لم ات الذي اتيت بجهالة واشهد الله وملائكته وانه ان اتاني منه او ممن دونه في هذا الامر كلمة من الحق لا قبلن على الرأس والعين واترك قول كل - [01:10:57](#)

لامام اقتضيت به حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يفارق الحق وقال رحمه الله اشهد الله وملائكته وجميع خلقه ان اتانا منكم كلمة من الحق لا قبلنا على الرأس والعين. ولاضربن الجدار بكل ما خالفا من اقوال ائمتته. حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:07](#)

فانه لا يقول الا الحق. قال الشيخ عبدالرحمن بن الحسن رحمه الله من عرف الحق واتبعه فهو منعم عليه محبته للحوار من اساليب دعوة الانبياء لا قوامهم حوار. وقد امر الله عز وجل رسوله بذلك فقال وجادلهم بالتتي هي احسن - [01:11:23](#)

قال ابن كثير رحمه الله اي من احتاج منهم الى مناظرة وجداني فليقم بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب. وقد اتخذ الشيخ رحمه الله وهذا منهجا وبيان ذلك في الاية اولا يفرح - [01:11:41](#)

وبمن يزوره ويذاكره في مسائل العلم. قال رحمه الله وان طمعت في الزيارة والمذاكرة من الرأس لعلك ايضا تحقق علم العقائد. وتميز بين حقه من باطله. وتعرف ايضا علوم الايمان بالله وحده والكفر بالطاغوت. فترى فترى اشير - [01:11:51](#)

ثانيا يحث من لم يحث من لم تتضح له اي مسألة ان يراجعها فان لم تتضح له شرحها له قال رحمه الله الذي ذكرنا في تفسير هذه الايات معنى الذي اردت راجعه وتأمله بقلبك فانك والا فرجني فيه لانه كلام طويل. وقال رحمه الله والمأمول فيك انك تنتظر فيها بعين البصيرة - [01:12:08](#)

وتتأمل وتتأمل هذا الامر واعرض هذا عليه واطلب منه جواب عن كل كلمة من هذا. فان اجابك بشيء فاكتبه وان عرفته باطلا والا فراجع فيه ابينه لك ولا تستحق هذا الامر. ثالثا يحث ما اشكل عليه شأن ان يجلس معه. قال رحمه الله ان اشكل عليك تواجهني. وقال رحمه الله فان اشكل شيء عليك - [01:12:28](#)

راجعين فيه حتى تعرف كلامي وكلامه. رابعا يحث من كانت عنده شبهة ان يذكرها له حتى يكشفها قال رحمه الله فتأمل هذا الكلام

بشرأشر قلبك. ثم نزلوا على احوال الناس وحالك وتفكر في نفسك وحاسبها بأي شيء تدفع هذا الكلام. وبأي حاجة - [01:12:48](#) وبأي حجة تحتج يوم القيامة على ما انت عليه. فان كان عندك شبهة فاذكرها فانا ابينها ان شاء الله تعالى. خامسا يدعو المخالف لزيارة عنده اياما للحوار وان ابي المخالف الزيارة فالشيخ مع مع جلالة قدر يزوره قال رحمه الله - [01:13:05](#)

فانا اشير عليكم والزم ان عبد الوهاب يزورنا سواء سواء كان يومين والا ثلاثة. وان كان اكثر يصير يصير يصير قطعاً هذه الفتنة ويخاطبني واخطبه من الرأس. وان كان كبر عليه الامر فيوصي الي فيوصي الي - [01:13:22](#)

واعني واعني له فان الامر الذي يزيل زعلكم ويؤلف الكلمة ويهديكم ويهديكم الله بسببه نحرص عليه ولو هو اشق من هذا سادسا كان يحاور الناس منذ سنوات طويلة قال رحمه الله اجتمعت بك من نحو عشرين وتذاكرت انا واياك في شيء من التفسير والحديث واخرجت وتذاكرت انا واياك - [01:13:40](#)

في شي من التفسير والحديث واخراج تالي كراريس من البخاري كتبتها كتبتها ونقلت على هوامشها من الشروح وقلت في مسألة الايمان التي ذكر البخاري في اول الصحيح هذا هو الحق الذي اذن الله به فاعجبني هذا الكلام وذاكرتني ايضا في بعض المسائل سابعا يبين ان الحوار يختصر الزمن قال رحمه الله هذه الواقعة انفع لك من القراءة - [01:14:03](#)

في علم العقائد شهرين او ثلاثة قال الجد عبدالرحمن ابن القاسم رحمه الله اهل مصر والشام اهل مصر والشام والعراق والحرمين والهند وغيرهم تواتر عن فضلائهم يا ائمة والثناء عليه والشهادتنا وانه جدد هذا الدين. طريقته في المحاورة - [01:14:23](#) كان رحمه الله يحب الحوار ليتبين للاخر الصواب في المسألة. وليظهر بطلان ما يدعو اليه المخالف وبيان طريقته في المحاورة بالاية. اولاً يظهر في انما يدعو اليه هو الطريق المستقيم. وان دعوته مبنية على العلم. قال رحمه الله ما ذكر لكم عني فاني لم ات بجهالة بل اقول ولله الحمد ولمنة بالقوة - [01:14:41](#)

انني هداني ربي الى صراط مستقيم ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ثانيا موقن بقوة حجج الله قال رحمه الله هيهات ان قدر احدنا ان يدفع حجج الله وبيئاته. ثالثا - [01:15:01](#) واثق من علمه متعلق بالله قال رحمه الله عندي من الحجج الكثيرة الواضحة ما لا تقدر انتم ولهم ان تجيبوا عن حجة واحدة منها وكيف لكم بملاقة جند الله ورسوله - [01:15:15](#)

بتقول ايه رابعا يتحدى ان يأتي احد بكلمة واحدة مما قاله مخالفة لكلام العلماء قال رحمه الله السلف قد كثر كلامهم المتصانفون في اصول الدين وابطال كلام المتكلم وتفكيرهم وممن ذكر هذا من متأخري الشافعية البيهقي والبغوي واسماعيل التيمي ومن بعدهم كالحافظ الذهبي. وانا واما متقدمون كابن سريج والدارقطني وغيرهما - [01:15:25](#) فكلهم على هذا الامر. ففتش في كتب هؤلاء فان اتيتني بكلمة واحدة ان منهم رجلا واحدا لم ينكر على ولم يكفرهم فلا تقبل مني شيئا من يدعي عنده من المخالفين انه ذو علم يطلب منه كلام العلماء فيما يزعمه قال رحمه الله يقولون نحن اهل المعرفة واهل الصواب وغيرنا صبيان - [01:15:49](#)

والصبيان يقولون اظهروا لنا كتابكم ويأبون عن اظهار اما في هذا اما في هذا ما يدل على جهالتهم وضالتهم. سادسا يبين للمخالف حقيقة امره التي يخفيها بما يدينه. قال رحمه الله ان جحدت فهذا خط - [01:16:09](#) فهذا خط يدك موجود. وقال لآخر وايضا متى يأتي موجودة؟ قال قال الجد عبدالرحمن ابن قاسم واصفا الشيخ رحمه الله شرف وفريده علما وعملا ومعرفة وشجاعة وذكاء رحمه الله من اطول - [01:16:25](#)

الناس عمرا في الدعوة لذلك جمع خبرة طويلة وكثيرة خاصة مع كثرة معارظين له وكان منهجه في ذلك اولاً نستفيد منه. جميعا بمنهجه اولاً يتزوج طالب العلم بالعلم سيواجه من يخالفه - [01:16:44](#)

الامر الثاني يتمسك بالدليل ويحرص عليه وعلى البحث عنه والاستنباط منه الاكثار من قراءة كلام العلماء في تفسير النصوص الامر الثاني انه يتبع الحق ويقبله وايضا يقبل النصيحة وايضا يحاور الناس بالحكمة - [01:17:06](#) اجلس ماذا عندك؟ اعطني دليلك خذ دليلي الله عز وجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام امرا له ان يقول المشركين قل هاتوا برهانكم



ان كنتم صادقين حياة الشيخ دعوة عملية - 01:17:33

للتصوص اوجدها على ساحة الارض لا سيما مع كثرة المخالفين وايضا المخالفون له في اهم امر خلق الله عز وجل عباده من اجله.

وهو توحيد الله سبحانه وتعالى وهي دعوة الانبياء - 01:17:54

واما الفصل الاتي وهو معارضون لدعوته الشيخ رحمه الله كما ذكر العلماء انه عصره كان مليئا بالجهل ويكثر عندهم عبادة القبور

والتجاء الى غير الله عز وجل من الشرك العظيم القبيح - 01:18:18

وقيظ الله عز وجل هذا الرجل المبارك هو الذي انقذنا نحن واياكم بسبب فضل الله ثم بسبب دعوته والا فليس بيننا وبين من قبلنا

نسب بيننا وبين الله عز وجل - 01:18:41

وانما هو فضل منه سبحانه من الله علينا بهذا الرجل الذي تعب في دعوته كما سيأتي ووجد من المشاق ما لا يعلم به الا الله فلما خرج

يدعو ويبين للناس ان ما يفعلونه هو الشرك - 01:18:58

الناس منقسمون الى قسمين منهم من بيده الامر من ولادة الامر القسم الثاني من هم من العلماء امامنا العلماء في عصره لا اعرف احدا

من العلماء نصره وهما العلماء على قسمين في عصره - 01:19:19

اما معارض له وهو الاكثر واما ساكت لكن احد نصره ما العلماء يؤيده؟ لم اجد احدا ايدهما العلماء بدعوته وما ولادة الامر ووقف معه

عثمان بن عمر رحمه الله حينما - 01:19:43

ثم اخرجته من العيينة ولما ذهب الى الدرعية الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لم ينصره سوى الامام محمد بن سعود رحمه الله

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله - 01:20:03

والدعوة لا تنصر باذن الله الا اذا كانت بمساندة امام ينصره. يعني والي ينصره ونصره هذا الامام العظيم الموفق لدعوة الشيخ محمد

الوهاب انتشرت دعوته بسبب ذلك الرجل العظيم وان شاء الله كل عمل يعمل من دعوة الشيخ - 01:20:19

قيام الساعة فهو ميزان حسنات محمد بن سعود رحمه الله لذلك ابطل عز وجل له سلطانه وملكه وذريته من بعده بسبب اسرته

للتوحيد رحمه الله انه لا يظن في الدعاء لمحمد للامام محمد بن سعود - 01:20:44

رحمه الله في نصره للدعوة انها مجاملة لا لم ينصره لم ينصر محمد الوهاب احد في عصره سوى هذا الرجل رحمه الله وبنصرته له

انتشرت الدعوة في عصره ولا زالت بحمد الله اثارها الى اليوم - 01:21:08

ومن اثار دعوتي دعوته على العلماء شيء يسير من اثار دعوته الشيخ بن باز رحمه الله وممن تأثر بدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب

رحمه الله وشيوخه متسلسلون الى الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 01:21:26

اه انظر الى نفع الشيخ بن باز رحمه الله في حياته وقبله شيخه ابراهيم كيف انتفع الناس هذا شيء يسير من حسنات الشيخ عبد

الوهاب ومحمد بن سعود رحمه الله جميعا - 01:21:46

احسن الله اليكم. قلت الفصل السابع المعارضون لدعوته وفيه ستة مباحث. المبحث الاول حال من عرض دعوته. المبحث الثاني

المستوى العلمي لمن عارض دعوته. المبحث الثالث واسباب معاداته المبحث الرابع اساليب معاداته. المبحث الخامس الافتراء عليه

المبحث السادس طريقته مع المعادين له - 01:22:04

حال من عارض دعوته كان الشيخ عالما ربانيا وقد عاداه بعض من يدعي العلم عليه الولاية والعامية. قال الشيخ رحمه الله الذي عادانا

في هذا الامر الخاصة ليسوا بالعامية. وبيان حال من عارض دعوته ممن يدعي العلم في الاتي - 01:22:26

اولا ينكرون الاسلام. قال رحمه الله جاءتنا خطوطهم في انكار دين الاسلام وكاتبناهم ونقلنا لهم العبارات. ثانيا الان العلماء هذا في

عصره هذه عقيدة العلماء كورون دين الاسلام يستهزئون بالدين يستسخرون بمن يدعو للتوحيد هذا حال العلماء فما ظنك بالعامية -

01:22:43

احسن الله اليكم ثانيا ينكرون الدين ويتبرأون منه ويصدون الناس عنه. قال رحمه الله هذه خطوط المويس وابن اسماعيل واحمد

ابن يحيى عندنا بانكار هذا الدين والبراءة منه وهم الان مجتهدون في صد الناس عنه. ثالثا يسبون الدين. قال رحمه الله ابن عضيبي

اكثر الناس سبا لهذا الدين الى الان - 01:23:07

رابعا يسبون دين الله ورسوله سنوات طويلة. قال رحمه الله له قريب من اربعين سنة يسب دين الله ورسوله ويبغضه ويصد عنه مهما امكن. خامسا الاستدلال بالقرآن عندهم هزول بل جعلوا ذلك عادة - 01:23:28

لهم قال رحمه الله ان كان الاستدلال بالقرآن عندكم هزوا وجهلا كما هي عادتكم ولا تقبلونه. فانظروا في الاقناع في باب حكم مرتد. وما ذكروا فيه من الامور الهائلة التي - 01:23:44

ذكر ان الانسان اذا فعلها فقد ارتد سادسا يصدون الناس عن سبيل الله قال رحمه الله فكيف بمن يعتقدون في الشياطين الذين ياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وقال رحمه الله وقفت على - 01:23:57

بخط ولد بن سحيم صنفها يريد ان يصد بها الناس عن دين الاسلام. وشهادة ان لا اله الا الله سابعا يجاهدون جهادا كبيرا في رد دين الاسلام قال رحمه الله العجب منك اذا كنت من خمس سنين تجاهد جهادا كبيرا في رد دين الاسلام - 01:24:11

ثامنا يجتهدون في عداوة الدين واهله ليلا ونهارا. ويكذبون على المؤمنين قال رحمه الله انت وابوك مجتهدان في عداوة هذا الدين ليلا ونهارا وما اطاعكما وابوك هذا ابن سحيم قاضي الرياض وابوه عالم كلاهما يعادون الشيخ عبد الوهاب - 01:24:28

وقبل هذا قاضي في المجمع علمة قضاة ومع ذلك نصره الله عز وجل احسن الله اليكم. ثامنا يجتهدون في عداوة الدين واهله ليلا ونهارا ويكذبون على المؤمنين. قال رحمه الله وانت انت وابوك مجتهدان في عداوة هذا الدين ليلا - 01:24:46

نهارا ومن اطاعكما وتبهتون وترمون المؤمنين بالبهتان العظيم وتصورون على الناس الكاذب الكبار تاسعا يستهزئون بمن تعلم التوحيد او يعلمه الناس قال رحمه الله اذا جاءك مساعد او ابن راجح والا صالح بن سليم واشباه هؤلاء الذين نلقنهم - 01:25:09

لا اله الا الله وان عبادة المخلوقات كفر وان الكفر بالطاغوت فرض. قمت تجاهد وتبالغ في قمت تجاهل وتبالغ في نقض ذلك والاستهزاء به عاشرًا يحكمون بردة من عرف شيئا من التوحيد. قال رحمه الله زعموا ان اهل العارض ارتدوا لما عرفوا شيئا من

التوحيد. الحادي عشر يستحلون دم من صدق - 01:25:26

قال رحمه الله اما ابن عبد اللطيف ابن عفالق وابن مطلق فحشوا بالزبيب اعني سبابة التوحيد واستحلال دم من صدق به او انكر الشرك. ثاني عشر يكفرون من وحد الله ويأمرون بقتله في الحل والحرم. قال رحمه الله - 01:25:48

المكاتيب التي ارسلها علماء الحرمين مع المزيودي سنة الحبس عندنا الى الان وقد صرحوا فيها ان من اقر بالتوحيد كفر وحل ماله ودمه وقتل في الحل والحرم ثالث عشر يعملون السحر. قال رحمه الله لاحدهم انك تكتب في حجبك طلاسم. وقد ذكر في الاقناع انها

من السحر. والسحر يكفر صاحبه. فكيف - 01:26:05

ستفهم التوحيد وانت تكتب الطلاسم. رابع عشر يأخذون مقابل السحر عوضا. قال رحمه الله انت تكتب الحجب وتأخذ عليها شرطا. حتى انك كتبت حجابا لعلها تحبل وشرطت لك احمرين وطالبتها تريد الاحمرين - 01:26:27

الخامس عشر منهم من كفره اشد من كفر من يعبد الاصنام. قال رحمه الله اقطعوا ان كفر من عبد قبة ابي طالب لا يبلغ عشر كفر المويس وامثاله السادس عشر حكم الشيخ - 01:26:43

حكم الشيخ فيهم انهم كفار قال رحمه الله والله الذي لا اله الا هو لو يعرف الناس الامر على وجهه لافتيت بحل دم ابن سحيم وامثاله ووجوب قتلهم كما اجمع على - 01:26:56

اهل العلم كلهم لا اجد في نفسي حرجا من ذلك. قال الجد عبدالرحمن ابن القاسم رحمه الله ظهر هذا الشيخ المجدد المجتهد في وقت كان اهله شرا من حال المشركين واهل الكتاب - 01:27:06

في زمن البعثة من شرك وخرافات وبدع وضلالات وجهالة غالبية المستوى العلمي لمن عارض دعوته. الشيخ رحمه الله جامع لفنون عديدة من العلم من الحديث والعقيدة والفقه والتفسير والسيرة وغيرها. وبعض من يدعي العلم في زمانه ممن عارض - 01:27:16

الدعوة ويجهلون اصولا من الدين وقد وصف الشيخ رحمه الله حالهم بالاتي. اولًا لا يفهمون شهادة ان لا اله الا الله. وقد اشهد الشيخ ربه على ذلك. قال رحمه الله لاحد خصومه - 01:27:32

وانت الى الان انت وابوك لا تفهمون شهادة ان لا اله الا الله. انا اشهد بذلك شهادة يسألني الله عنها يوم القيامة انك لا تعرفها الى الان ولا ابوك ثانيا لا يميزون بين دين النبي صلى الله عليه وسلم ودين المشركين قال رحمه الله رجل بين الله به دين الاسلام وانتم ومشايخكم ومشايخهم لم يفهموه - [01:27:42](#)

ولم يميزوا بين دين محمد صلى الله عليه وسلم. ودين عمرو بن لحي الذي وضعه للعرب بل دين عمرو عندهم دين صحيح ويسمونه رقة القلب والاعتقاد الاولياء ومن لم يفعل فهو متوقف لا يدري ما هذا ولا يفرق بينه وبين دين محمد صلى الله عليه وسلم - [01:28:03](#)

ثالثا لا يعرفون عقيدة اهل السنة في الصفات. قال رحمه الله عقيدته التي نسب لاهل السنة جمعها من نحو اربع فرق من المبتدعة. يناقض بعضهم بعضا يحب بعضهم بعضا ولو فهمت حقيقة هذه العقيدة لجعلتها ضحكة. رابعا لا يميزون بين مذهب السلف في اثبات صفات الله وبين مذهب الجهمية. قال رحمه الله - [01:28:21](#)

اسلام يفهم كلام الاحياء ولا كلام الاموات. وجعل النفي الذي هو مذهب الجهمية والمعتزلة. مذهب السلف. خامسا لا يفهمون معنى العبادة. قال رحمه الله لكن لا يفهم معنى العبادة. سادسا لا يعرفون ما دونه العلماء المحققون. قال رحمه الله عندكم كتاب اعلام الموقعين لابن القيم عند ابن فيروز في في - [01:28:41](#)

مشرفة فقد بسط الكلام فيه على هذا الاصل بسقا كثيرا. وسرد من شبه ائمتكم ما لا تعرفون انتم ولا ابواؤكم. سابعا وصف الشيخ جالهم فقال رحمه الله ليس عندك الا الجهل المركب. قال ابن غنام رحمه الله وسموا انفسهم بميسم الكفر والضلالة - [01:29:01](#) اسباب معاداته عداوة اقوام الرسل للرسل واتباعهم سنة قائمة. قال سبحانه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من شياطين الانس والجن. والشيخ رحمه الله دعا الى به الانبياء فعودي كما عودوا - [01:29:22](#)

ومن اسباب معاداته ما ياتي اولا انه اظهر دين الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله لما اظهرت تصديق الرسول فيما جاء به سبوني غاية المسبة ثانيا سادهم للشيخ على قبول الناس لدعوته. قال رحمه الله فان الذي راسلكم هو عدو الله ابن سحيم. وقد بينت ذلك فله فاقر به. وعندنا كتب في يد وعندنا - [01:29:34](#)

كتب يده في رسائل متعددة ان هذا هو الحق. وقام على ذلك سنين لكن انكر اخر الامر لاسباب اعظمها البغي. البغي ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده - [01:29:54](#)

ثالثا الكبر والعناد. قال رحمه الله وانما يمنعه من الانقياد التكبر والعناد. رابعا اتباع الهوى قال رحمه الله وما ذكر في التشنيع علي من الاصدقاء عرفتم من مذاهب الالباء وفتنة الالهواء. خامسا حب الشهوات فانه لم فانه لما نهاهم عن الربا وشرب الخمر وغيرها واستحسن الناس انه ينهى عن هذا. اتخذ - [01:30:07](#)

ارائهم حيلة ليستمتروا على الربا والخمر. فجعلوا عداوة الشيخ فيما يأمر به من التوحيد. ولبسوا على العوام بان هذا خلاف ما عليه اكثر الناس. قال رحمه الله الزمت من تحت يدي باقام الصلاة وايتاء الزكاة وغير ذلك من فرائض الله. ونهيتهم عن الربا وشرب المسكر وانواع من المنكرات. فلم يمكن الرؤساء القدح في هذا - [01:30:27](#)

لكونه مستحسنا عند العوام فجعلوا قدحهم وعداوتهم فيما امروا به من التوحيد وانهى عنه من الشرك. ولبسوا على العوام انها لا خلاف ما عليه اكثر الناس سادسا مخالفته لعادات محرمة نشأوا عليها قال رحمه الله انكرها - [01:30:47](#) انكر هذا الرؤساء لكونه خالف عادات نشأوا عليها سابعا سبب تغير الناس عليه وسبب تغير اقوام الرسل على رسلهم. فهذه سنة الله في رسله واتباعهم. قال رحمه الله الذي قلب الناس علينا الذي قلب - [01:31:03](#)

على سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. وقلبهم على الرسل من قبله كلما جاء امة رسولها كذبوه. ومثل ما قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم. والله ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي. قال حفيده الشيخ - [01:31:18](#)

الرحمن بن حسن رحمه الله. كل من ذكرنا ممن عاداهم اي الشيخ ومن معه. من اهل نجد والاحساء وغيرهم من البوادي. اهلكهم الله ولحققتهم العقوبة حتى في الاموال اساليب معاداته. سلك بعض من يدعي العلم في عصره كل سبيل لمحاربة دعوته واتخذوا كل

وسيلة لمعاداته ومن تلك الوسائل ما يأتي. اولا اظهر العداوة له عند - [01:31:34](#)

الخاص والعام قال رحمه الله وليتك تفعل فعل المنافقين الذين قال الله فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار لانهم يخفون نفاقهم وانت وابوك تظهران الخاص والعام عليه اصدقاؤه قال رحمه الله وما ذكر في التشنيع علي من الاصدقاء. ثالثا صنف اوراقا في سبه. قال رحمه الله صنف الاوراق يسبنا. رابعا صنف صنف - [01:31:55](#)

المصنفات ضده قال رحمه الله الشرهة عليك لو انك فاعل كما فعل بعض اهل الحساء لما صنف بعضهم كتابا في الرد علينا يريد ان يبعثه. تكلم رجل منهم وقال قال احب ما احب ما الى ابن عبدالوهاب وصول هذا اليه انتم ما تستحيون فتركوا الرسالة - [01:32:15](#) خامسا يقرأون على الناس مصنفات اهل الشرك قال رحمه الله هؤلاء قاموا وقعدوا ودخلوا وخرجوا وجاهدوا ليلا ونهارا في صد الناس عن التوحيد يقرأون عليهم مصنفات اهل الشرك. ثالثا كتبوا - [01:32:33](#)

لتحذيرهم منهم قال رحمه الله اذا كنت تعرف التوحيد وتقر ان كلامي هذا حق. فكيف تجعله تغييرا لدين الله وتشكون عند اهل الحرمين؟ وقال والان قد والان منه على امور ما ظننتها لا في عقله ولا في دينه منها انه كاتب الى اهل الحسا يعاونهم على سب دين الله ورسوله - [01:32:43](#)

سافروا مرتين مرة شرق الارض ومرة غربها الى بلدان فيها المعادون له يرضون الناس في وقته على من حوله ما نافع كتبوا مصنفات وتقرأ في المساجد ما نفع كتبوا لعلماء الانصار يمينة ويسرة في ذمه والافتراء عليه ما نفع - [01:33:01](#) سافر بعض اهل العلم منهم من المعادين ممن انتسب للعلم سافروا سفرتين طويلتين على الجمال السفرة الاولى قرابة الفين كيلو متر على الجمال ذهبوا الى البصرة اولا وقالوا خرج عندنا رجل - [01:33:26](#)

يفتي يحل دماءكم واموالكم ما سمعوا ما سمعوا منه اكمل المسير حوالي الف وميتين كيلو الى قرابة الحدود السورية شمال غرب العراق مع الحدود السورية. على الجمال ذهبوا الى الناس هناك - [01:33:48](#)

وقالوا عن عندنا رجل خرج يحل دماءكم واموالكم وينكر عليكم هذا الفعل ما سمعوا منهم رجعوا خائبين الى اماكنهم في منطقة الرياض السنة التي بعدها ذهبوا الى قوة اخرى كانت القوة الاولى في العراق في عصر الشيخ رحمه الله - [01:34:14](#) ما نفع ذهبوا الى مكة ساروا على الجمال قرابة ثمان مئة كيلو يعني تهاب وياه باكثر من الف وست مئة كيلو على الجمال وكذبوا على الشيخ هناك وقال ان الشيخ كذا وكذا ويحل دماءكم بكفركم - [01:34:36](#)

وما سمعوا منه ورجعوا خائبين ونصر الله دعوته وكما قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله لكم ولم يبق لهم ذكرا اشد من عاد الشيخ لما قامت دعوة الشيخ وكان من الدرعية - [01:35:00](#)

وكان هو في الرياض هرب الى الزبير والى الان ليس له ذكر لا هو ولا ابوه وكذا الآخرون لم يبق لهم ذكر بل لا يعرف متى ودعوة الشيخ الحمد لله انتشرت في الافاق - [01:35:21](#)

والناس يدعون له وحسنات كثيرة باذن الله في ميزان حسناته مما عمله باتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم والدعوة الصحيحة وايضا في حسنات الامام احمد بن مسعود رحمه الله وذريته من بعده والذين ناصروا التوحيد وحافظوا عليه - [01:35:41](#)

رحمهم الله جميعا كتب اجر من كان منهم وناصر ذلك التوحيد والحمد لله على هذه النعمة العظيمة احسن الله اليكم قلت وفقكم الله سابعا سافروا مرتين مرة شرق الارض ومرة غربها الى بلدان فيها قبور تعبد من دون الله. لتأنيب اهلها لمحاربة الشيخ فقالوا لهم ان الشيخ ينكر - [01:36:01](#)

عليكم. عبادة القبور وقد احل دماءكم واموالكم. وبيان طريق سفرهم في الاتي سافروا مسافة ثمانمائة كيلو متر على الجمال من الرياض الى البصرة حتى وصلوا لاصحاب قبة الكواز. ثم وصلوا سفرهم مسافة الف ومئتي كيلو - [01:36:25](#)

كيلو متر الى شمال غرب بغداد قرب الحدود السورية حتى وصلوا لاصحاب قبة رجب ومجموع ما قطعوه في سفرهم ذهابا وايابا اربعة الاف كيلو متر. وبعدها بسنة سافروا الى مكة لاصحاب قبة ابي طالب وقطعوا مسافة الف وسبعمائة - [01:36:41](#) وخمسين كيلو مترا ذهابا وايابا. وقد وصف الشيخ رحلتهم بالاتي الف. قال رحمه الله المويس وخاصة اصحابه ركبوا وتركوا اهلهم

ولهم الى اهل قبة الكواز وقبة رجب. يقولون انه قد خرج من ينكر قببكم وما انتم عليه وقد احل دمائكم واموالكم باء. قال رحمه -

01:36:58

وكذلك ابن اسماعيل وابن ربيعة والمويس ايضا بعدهم بسنة رحلوا الى اهل قبة ابي طالب واغروهم بمن صدقوا واغروهم بمن

صدقهم النبي صلى الله عليه وسلم واحلوا دمائنا واموالنا حتى جرى على الناس ما تعرف - 01:37:18

ثامنا بذلوا جهدهم سنوات طويلة. لصد الناس عنهم قال رحمه الله العجب منك اذا كنت من خمس سنين تجاهد جهادا كبيرا في رد

دين الاسلام. تاسعا اتى الى ديار شيخي وقاتلوه قال رحمه الله - 01:37:35

ولم نقاتل احدا الى اليوم الا دون النفس والحرمة. وهم الذين اتونا في ديارنا ولا ابقوا ممكنا. قال الشيخ عن كثرة اساليب معاداتهم له

اجلبوا علينا بخيل الشيطان ورجيله. قال الشيخ اسحاق بن عبدالرحمن بن حسن رحمه الله. بالغوا في مسبته والتأليب عليه والتهمته

وكثيرا ما يضعون من مقداره - 01:37:48

الافتراء عليه. من طبع الحاسد الكذب والافتراء على المحسود. والشيخ عمل اعمالا عظيمة انتفع بها الناس فحسدوه عليها. فافتروا

عليه كذبا وبهتان ونسبوا اليه ما ليس فيه لتنفير الناس منه وصددهم عنه وبيان ذلك فيما يأتيه. اولا يشيعون بين الناس الكذب

والبهتان عليه. قال رحمه الله السبب في المكاتبة ان راشد ابن عريان - 01:38:08

ذكر لنا عنك كلاما حسنا سر الخاطر. وذكر عنك انك طالب مني المكاتبة بسبب ما يجيك عنا من كلام من كلام العدوان من الكذب

والبهتان ثانيا يبهتون الشيخ ايوب بهتان قبيح. يستحي العاقل ان يحكيه قال رحمه الله اجلبوا علينا بخير الشيطان ورجيله منها

اشاعة البهتان بما يستحي العاقل ان يحكيه - 01:38:28

فضلا عن ان يفتره ويا عجا كيف يدخل هذا في عقل عاقل؟ هل يقول هذا مسلم او كافر او عارف او مجنون؟ وقال رحمه الله

وذكروا عنا اشياء يستحي - 01:38:48

من ذكرها وقال رحمه الله يحكى عندنا كلام مما يتجاسر العاقل ينطق به. ثالثا يبين لهم انه ليس عندهم سوى البهتان والكذب. قال

رحمه الله ليس عندك الا الجهل المركب - 01:38:58

والبهتان والكذب. رابعا يزعمون انه يكفر المسلمين. قال رحمه الله زعموا اني اكفر اهل الاسلام واستحل اموالهم. خامسا بين للناس

انه يفترى عليه قال رحمه الله والله يعلم ان الرجل افتري علي امورا لم اقلها. سادسا بين ان سبب افتراءهم عليه تنفير الناس عن دين

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:39:10

قال رحمه الله ما ذكر الاعداء عني اني بالظن وبالموالة او اكفر الجاهل الذي لم تقم عليه الحجة فهذا بهتان عظيم يريدون به تنفير

الناس عن دين الله ورسوله. سابعا قال رحمه الله مبرئا نفسه عما قالوه. والحاصر ان ما ذكر عني من الاسباب غير دعوة الناس الى

التوحيد. والنهي عن الشرك فكله من البهتان - 01:39:30

قال الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن رحمه الله. وقد كثر اعداءه ومنازعه وفشى البهت بينهم فيما قالوه ونقلوه طريقته

مع المعادين له. كان الشيخ رحمه الله حكيما في دعوته حليما في تعامله مع المعادين له. وبيان ذلك في الاتي اولا يخاطبهم بالتي هي

احسن. قال رحمه الله - 01:39:50

كاتبناهم ونقلنا لهم العبارات وخاطبناهم بالتي هي احسن. وما زادهم ذلك الا نفورا ثانيا يتلطف مع من يعاديه ويستثير فيهم الصفات

الحسنة. قال رحمه الله ما احسنك لو تكن في اخر هذا الزمان فاروقا لدين الله كعمر رضي الله عنه في اوله - 01:40:09

فانك لو تكون معنا لانتصفنا ممن اغلظ علينا. ثالثا يداريهم لعل الله ان يهديهم. قال رحمه الله نذاركم الداء ان الله يهديكم ويهديهم

رابعا يصبر عليهم قال رحمه الله استدعيتهم اولا بالملاطفة وصبرت منه على اشياء عظيمة. خامسا يبين محبته لهما ويدعوا لهم. قال

رحمه الله انت وابوك - 01:40:26

الناس الي واحبهم عندي. وامرك هذا اشق علي من امر اهل الحسا. خصوصا بعدما استركبت اباك وخربت. فعسى الله ان يهدينا واياك

لديننا لدينه ويطرده عنا الشيطان ويعيذنا من طريق المغضوب عليهم الضالين. سادسا يذكرهم بنعم الله عليهم. قال رحمه الله ولا ودي



انكم بعدما انزلكم الله هذه - 01:40:46

منزلة وانعم عليكم بما تعلمون وما لا تعلمون. وجعلكم من اكبر اسباب قبول الناس لدين ربكم وسنة نبيكم. وجهادكم في ذلك وصبركم على مخالفة دين الاباء انكم ترتدون على اعقابكم - 01:41:06

سابعا يحثهم على التوبة ويبين لهم ان التوحيد سبب الرفعة في الدارين. قال رحمه الله احسن ما ذكرت احسن ما ذكرت انك تقول ربنا ظلمنا انفسنا وتقر وتجاهد في اطفاء الشرك وازهار الاسلام كما جاهدت في ضده ويصير ما تقدم كان لم يكن. فان كنت تريد

الرفعة في الدنيا والجاه حصل لك بذلك ما لا يحصل - 01:41:19

بغيره من الامور باضعاف مضاعفة. وان اردت به به الله والدار الآخرة فهي التجارة الرباحة وانتك الدنيا تبعاً ثامناً يخبرهم انهم متفائلين بهداية الله لهم. قال رحمه الله انت انت من سبب ما اظن فيك من طاعة الله لا ابعد ان يهديك الله الى - 01:41:39

مستقيم ويشرح قلبك للاسلام تاسعاً يناصحهم سنين قال رحمه الله لا يخفك اني اعرض هذا من سنين على اهل الاحساء وغيرهم.

قال الجد عبدالرحمن ابن قاسم رحمه الله اجتمعت الالسن - 01:41:58

على مدحه والثناء عليه والقلوب على محبته والميل اليه اثاره فقط القادمة وبعده وبهذا نعرف جميعاً كيف ان الشيخ مظلوم

مظلوم من نواحي عديدة منه اولاً ندرة من ترجم عنه - 01:42:12

قد يكون هذا هو طابع النجد في عدم محبتهم التراجم الآخرين مظلوم من كثرة الافتراء عليه ثلاثة انه لم يدعو الا الى الكتاب والسنة

يظهر للناس انه عكس ذلك ونرجو ان يكون هذا الكتاب باذن الله يكشف الغمة عن بعض الناس - 01:42:43

عن حال الشيخ وحال دعوته حتى ليبين ان الشيخ رحمه الله سائر على الكتاب والسنة وعلى كلا وعلى هدي السلف رحمهم الله الفصل الثامن اثاره. وفيه اربعة مباحث الممحة الاول تلاميذه المبحث الثاني مصنفاته المبحث الثالث المبحث الثالث كتاب التوحيد -

01:43:08

الرابع اثار دعوته. تلاميذه اخذ عنه العلم اخذ عنه العلم عدد من الطلاب من بنيه وبنيتهم ومن اهل الدرعية وغيرهم ومن اولئك الطلاب

اولاً ابنه الشيخ علي بن محمد بن عبدالوهاب رحمه الله - 01:43:32

ثانياً ابنه الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثالثاً ابنه الشيخ حسين بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رابعاً ابنه

الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 01:43:50

خامساً حبيبي الشيخ عبدالرحمن بن الحسن رحمه الله سادساً الشيخ حمد بن ناصر بن معمر رحمه الله. سابعا الشيخ عبدالعزيز

الحصين رحمه الله. ثامناً الشيخ سعيد بن حجي رحمه الله - 01:43:59

يعني الشيخ محمد بن عبد الله بن سهيل رحمه الله. عاشراً شيخ عبدالرحمن بن خميس رحمه الله الحادي عشر الشيخ عبدالرحمن بن

النامي رحمه الله الثاني عشر شيخ محمد بن سلطان العوسجي. رحمه الله ثالث عشر الشيخ عبد الرحمن بن عبد المحسن - 01:44:12

رحمه الله. الرابع عشر الشيخ حسن بن عبد الله بن عيدان رحمه الله الشيء الخامس عشر الشيخ عبدالعزيز ال سويلم رحمه الله.

السادس السادس عشر الشيخ محمد ال سليم ال سويلم رحمه الله. السابع عشر الشيخ حمد بن راشد العربي رحمه الله. وكل واحد

من هؤلاء ولي القضاء في ناحية وقد اخذ ايضاً - 01:44:29

خلق كثير ممن لم يليه ممن لم يلي القضاء من الفقهاء والاعيان. مصنفاته الشيخ رحمه الله كما سبق عند اناس على اناس جهال

المطبق عظيم سنين يسيرة بامر الله اخرج علماء لذلك - 01:44:49

لما طلبها العلماء مكة ولاتهم وولاتهم طلبوا من الشيخ ان يبعث لهم احد يناظرهم في العلم ارسل الشيخ عبد الوهاب ارسل عبد

الرحمن الحصين. عبد العزيز الحصين من طلاب الشيخ - 01:45:11

لما جلس مع علماء مكة قالوا ابهرنا ببلاغته وفصاحته واستدلاله بالحديث رجعوا اكثر فرجع اكثرهم مما عما كانوا عليه بسبب كلامه

ولما ذهب ابناء الشيخ رحمه الله الى مصر علي وعبد الله وابراهيم - 01:45:31

تعجب الناس من علمهم الكثير حتى ان شيخ القراء في مصر في وقته قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله وكنتم من خواص

الناس اليه وكنت من احبهم اليه - 01:45:56

وقرأ عليه شيء من القرآن بل اكيد عبد الرحمن هو ابن حفيد الشيخ بالحسن ابنه عبد اللطيف عبد الرحمن من حسن عبد الوهاب وهو صغير في العشرين من عمره لعلمه الكثير وذكائه - 01:46:18

جعله اهل مصر يدرس في الازهر في الفقه والعقيدة رحمه الله في فترة بسيطة اصبح علماء بل كانوا بل اصبحوا يجارون علماء الانصار. بل مكنهم علماء الامصار من الدراسة في - 01:46:36

اجل اماكن العلم عندهم كالازهر رحمهم الله يدل على ان الشيخ من اية الله عبد الوهاب يعني تخيل بادية وهو يقول لهم قال البغوي قال الذهبي طالب كثير متفق عليه وفي زيادة لمسلم وفي رواية للبخاري - 01:46:59

بهذه الطريقة السريعة مع الناس بعدهم عن العلم وما اعتادوا على العلم ابدا اصبحوا موحدين بحمد الله ويذهب الى الديار فرح الناس بهم رحمه الله المقصود ان الانسان يتوكل على الله في تعليم الناس - 01:47:27

والله عز وجل يقول وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى والانسان يعلم الناس بقدر ما يستطيع والله عز وجل هذه البذرة يحييها ويرعاها رحمه الله توفي عام الف مئتين وستة - 01:47:48

وما زالت اثار دعوته في كل مكان. رحمه الله الله اليكم مصنفاته لوزارة علم الشيخ رحمه الله تنوعت مصنفاته في مختلف الفنون ومنها اولاً في التفسير تسير سورة الفاتحة ومختصر تفسير سورة الانفال ومسائل في سورة النور. ومختصر تفسير سورة الحجرات

وتفسير سورة الفلق وتفسير سورة - 01:48:05

وتفسير ايات من القرآن الكريم مسائل مستنبطة من من قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وثمان حالات استنبطها وثمان حالات استنبطها من قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دين الالية - 01:48:31

ثانياً في علوم القرآن فضائل القرآن ثالثاً في الحديث مجموع الحديث على ابواب الفقه وعدد احاديث الفان واثنان وثلاثون حديثاً ومختصر فتح فتح الباري الرابع في العقيدة نواقض الاسلام والقواعد الاربع والاصول الثلاثة وكتاب التوحيد وكشف الشبهات

ومسائل الجاهلية واصول الايمان - 01:48:52

الصواعق ومختصر العقل والنقد. ومختصر الايمان. خامساً في الفقه شروط الصلاة واركانها وواجباتها. وكتاب العبادات الصلاة الزكاة الصيام. المشهور باداب المشي والصلاة الانصاف ومختصر الشرح الكبير ومختصر زاد المعاد سادس السيرة مختصر السيرة النبوية

السابع في الاداب والسلوك مختصر المنهاج الثامن في الوعظ كتاب الكبائر - 01:49:18

تاسعاً له رحمه الله رسائل واجوبة كثيرة مفيدة في التوحيد والفكر والنصائح. قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله من عرف بجانب العلم عرف حال الشيخ ورسوخه ومثانة علمه ودينه وانه يلحق باكابر السلف وعلمائهم. كتاب التوحيد -

01:49:47

كتب الله لمؤلفات الشيخ رحمه الله القبول فانتشرت في الافاق ومن اجل مصنفاته رحمه الله كتاب التوحيد. وقد وقد اختص بخصائص اولاً انه اول مؤلف اول مؤلف افرد في موضوعه. قال حفيده الشيخ سليمان بن عبدالله رحمه الله هو كتاب فرد في معناه -

01:50:07

لم يسلم يسبقه اليه سابق ولا لحقه فيه لاحق. الثاني قال حفيده الشيخ عبدالرحمن بن الحسن رحمه الله موضوعه في بيان ما بعث به الله رسله من توحيد العبادة وبيانه بالدالة بالادلة - 01:50:28

بالكتاب والسنة وذكر ما ينافيه من الشرك الاكبر او ينافيك ما له الواجب من الشرك الاصغر ونحوه. وما يقرب من ذلك او يوصل اليه الثالث كل ما فيه ادلة من الكتاب والسنة واقوال السلف. ولم يذكر فيه قولاً له بل ولم يضع مقدمة له وبيان - 01:50:44

ذلك فيما يأتي عدد الادلة من القرآن ثمانون دليلاً عدد الادلة من السنة مائة واثنان واثنان وثلاثون حديثاً عدد اقوال الصحابة اثنان

اثنان اثنان اثنان وثلاثون قولاً. عدد اقوال التابعين وغيرهم اربعون قولاً المجموع - 01:51:04

مئتان واربعة وثمانون وثمانون. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله. ضمنه من ادلة التوحيد ما في من وفقه الله الرابع

جودة التبويب ودقة الترتيب وقوة الاستدلال. فجاء كانه قطعة من صحيح البخاري. قال ابن - 01:51:24

رحمه الله ما وضع المصنفون في فنه احسن منه فانه احسن فيه واجاد وبلغ غاية والمراد الخامس كل باب فيه قاعدة عظيمة في الدين. قال الشيخ سليمان حمدان رحمه الله كل باب منه قاعدة من القواعد ينبني عليها - 01:51:44

كثير من الفوائد السادس كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ويشرحه للناس السابغ شرحه العلماء من بعده. فبلغت شروحه المدونة الى زمانه الى زمننا هذا مئة وخمسة وسبعين شرحا. الثامن تلقته الاجيال بالقبول فحفظوه ودرسوه. قال الجد عبدالله -

01:52:02

رحمه الله واشتهر ان يشتهر وعكف عليه الطلبة. وصار الغالب يحفظ عن ظهر قلب. وعم النفع به واتصدى لشرحه والتعليق عليه. وتصدى لشرحه عليه جماعة من الجهابذة النبلاء. التاسع حث العلماء ولاة الامر على الزام من يعلمه للناس. قال حفيد - 01:52:22  
شيخ عبدالرحمن الحسن رحمه الله يلزم يلزم الامير يأمر على جميع المدرسين وائمة المساجد بالحضور عند من يعلمهم دينهم ويلزم ويلزم من قراءة فيما جمع شيخنا رحمه الله في كتاب التوحيد العاشر حث العلماء ان يتعلم الناس كتاب التوحيد في اماكنهم العامة -

01:52:42

قال سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله لاحد القضاة عليك بصفتك مسؤولا عما ولاك الله عليه. ان تعين وقتا من اوقاتك تجلس فيه في السوق يقرأ عليك بكتاب التوحيد وتكلم عليه بما تيسر. الحادي عشر نفعه في الامة عظيم. قال حفيده الشيخ

عبدالرحمن بن حسن رحمه الله - 01:53:02

جاء بديعا في معناه من بيان التوحيد ببراهينه وجمع جملا من ادلته لايضاحه وتبيينه. فصار علما للموحدين وحجة على الملحدين فانتفع به الخلق الكثير والجمع الغفير. الثاني عشر من استحضره استغنى به عن غيره في بيان التوحيد. قال الجد عبدالرحمن القاسم

رحمه الله. جمع رحمه - 01:53:25

الله في هذا الكتاب على اختصاره من بيان توحيد ما لم يسبقه اليه سابق ولا لحقه فيه لاحق. وما لا يعذر احد عن معرفته فمن استحضره استغنى عن غيره في بيان التوحيد والرد على كل مبتدع. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن ابن عبد الرحمن ابن حسن رحمه

الله. ومن طالع كتاب التوحيد - 01:53:45

خير من مصنفات عرفة فضل الشيخ وعلمه. وانه من ادق الناس فهما واغزلهم علما قصة عالم هندي مع كتاب التوحيد فترة الافتراءات على الشيخ رحمه الله صدت بعض الناس حتى من المنتسبين للعلم من الانتفاع بعلمه وممن تأثر بتلك الافتراءات عالم

هندي ثم تبين - 01:54:05

كان له كذب هذه الافتراءات ثم تبين له كذب هذه الافتراءات وصدق الشيخ وعلمه من كتاب التوحيد. واليك هذه القصة واليك هذه القصة التي قصها سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله قال سماعته وانا اقض وانا اقض الان قصة عبدالرحمن البكري من اهل

نجد. كان اولاً من طلاب العلم - 01:54:26

حلبي على العم الشيخ عبدالله وغيره ثم بدا له ان يفتح مدرسة في عمان. يعلم فيها التوحيد من كسبه الخاص. فاذا فرغ ما في يده اخذ من احدهم سافر للهند وربما اخذ نصف سنة في الهند. قال الشيخ البكري كنت بجوار بجوار مسجد في الهند وكان فيه مدرس اذا

فرغ من تدريسه - 01:54:51

عنه ابن عبد ابن عبد الوهاب واذا خرج من المسجد من ربيع وقال انا اجيد واذا خرج من المسجد مر بي وقال انا اجيد عربية. لكن احب ان اسمعها من اهلها ويشرب من عندي ماء باردا. فاهمني ما يفعل في درسه قال فاحتلت بان دعوته واخذت كتاب التوحيد

ونزعته - 01:55:11

في باجته وضعته على رب في منزلي قبل مجيئي فلما حضر قلت اتأذن لي ان اتي ببطيخة؟ فذهبت فلما رجعت فاذا فهو يقرأ ويهز رأسه فقال لمن هذا الكتاب؟ هذه التراجم شبه تراجم البخاري. هذا والله نفس البخاري - 01:55:31

نفس البخاري احسن الله اليكم هذا والله نفس البخاري فقلت لا ادري ثم قلت الا نذهب للشيخ الغزوي؟ لنسأله وكان صاحب مكتبة وله

رد على جامع البيان دخلنا عليه فقلت للغزوي كان عندي اوراق سألني الشيخ سألني الشيخ من هي له فلم اعرف ففهم الغزوي المراد فنادى من يأتي بك - [01:55:50](#)

مجموعة التوحيد واوتي بها فقابل بينهما فقال هذا لمحمد بن عبد الوهاب فقال العامل فقال العالم الهندي مغضبا بصوت عال الكافر فسكتنا وسكت قليلا ثم هدى غضبه فاسترجع ثم قال ان كان هذا الكتاب له فقد ظلمناه ثم انه صار كل - [01:56:14](#)

كل يوم يدعو له ويدعو معه تلاميذه وتفرق تلاميذ له في الهند. واذا فرغوا من القراءة دعوا جميعا للشيخ ابن عبد الوهاب قال الوالد محمد بن قاسم رحمه الله هذه قصة يتناقلها المشايخ وسمعتها من شيخنا مرتين - [01:56:34](#)

اثار دعوته قامت دعوة الشيخ رحمه الله على الكتاب والسنة والصدق والاخلاص فبارك الله فيها واصبح لها اثر كبير على الانام وبيان ذلك فيما يأتي اولاً اقيمت الدروس واقبل الناس واقبل الناس على العلم الثاني عرف التوحيد الصغير والكبير والقارئ والامي والذكر والاني ثالثاً. انتشر - [01:56:52](#)

مذهب اهل السنة والجماعة رابعا اجتمع الناس على الصلوات واقيمت الشعائر خامسا طمست معالم الشرك والبدع. سادسا عم الامن بعد ان ساد البلاد بعد ان ساد البلاد الخوف والفتن سابعا اغدق الله النعم على عباده وبسط الرخاء. ثامنا سادت الالفه والمودة بين الناس بعد ان كانوا متناحرين. تاسعا انتفع بدعوة - [01:57:12](#)

الافات والامصات عاشرا لفرح اهل الانصار بدعوته اصبحوا يطلبون من الشيخين يبعث لهم من يعلمهم. قال رحمه الله لاهل مكة لما طلبتم من ناحيتنا الامر وهو واصل اليكم. قال ابن بشر رحمه الله كفى بفضل شرفا ما حصل بسبب من ازالة البدع واجتماع المسلمين واقامة الجماعة والجمع - [01:57:35](#)

وتجديد الدين بعد دروسه وقلع اصل الشرك بعد غروسه الفصل التاسع وفاته ومحبة الناس له. وفيها اربعة مباحث. المبحث الاول وفاة المبحث الثاني وفاة الناس لها المبحث الثالث. تناول العلماء الامصار عليها المبحث الرابع لقبوه لقبه العلماء بالمجدد - [01:57:55](#)

وفاته توفي رحمه الله يوم الاثنين اخر شهر شوال سنة الف ومائتين وستة من الهجرة. وكان يوما مشهودا تزاحم الناس على نعشه صلوا عليه في في بلدة الدرع في بلده الدرعية. وخرج الناس الصغير والكبير الى جنازته. وحصل بموته الخطب العظيم والفادح - [01:58:17](#)

وقد روي بعد منامه بعد موته في المنام ان الله قال له مرحبا بالذي دل عبادي على عبادتي وقد انتفع الناس بعلمي فدون اكثر من فدون اكثر من مئة موضوع عن الامام محمد ابن عبد الوهاب وعلمه واثره الحسن على الفرد - [01:58:37](#)

وتنوعت ما بين مصنفات ورسائل علمية وبحوث وفاء الناس له انتفع الشيخ بدعوة انتفع الناس بدعوة الشيخ بفضل الله ثم بناصر دعوته الامام محمد بن مسعود وقد احبهم الناس حبا كثيرا ويظهر وفاء الناس لهما على ما قدمهم - [01:58:57](#)

من خدمة للدين ونشر للعقيدة الصافية فيما دونوا في اوقافهم وصاياهم. ومن الامثلة على ذلك اولا وقف الامام عبدالعزيز محمد ابن ابن سعود كتاب شرح القصف القسفلاني القصف اللاني على صحيح البخاري. احسن الله اليكم - [01:59:14](#)

على والدي وعلى الشيخ ونص الوقفية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد سيدنا الاولين والآخرين اما بعد فقد وقف وسب لعبدالعزیز بن مسعود تقبل الله من هذا المجلد من شرح البخاري وبقيّة المجلدات. وهن سبعة مجلدات وجعل نصفهن السبالة للشيخ محمد - [01:59:35](#)

الله يعفو عنه ونصفهن سبات لابييه وامه عفا الله عنه على هذا ابراهيم من الشيخ عبد الله بن عبد العزيز وكتبه وشهد به عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب. وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وسلم - [01:59:55](#)

الثاني جاء في وصية عبد الرزاق بن محمد الجويعي الجويعي المدونة عام الف ومئتين وتسعة وتسعين من الهجرة. اوصى بثلاث ماله من من جميع ما ترك بثمان ضحايا في كل سنة. واحد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ما تسلسل منهما ما بقوا على دينهم.

وواحد - [02:00:10](#)

يؤمنون لمحمد ابن سعود وابنه عبد العزيز وما تسلسل من ذريته. قال حفيده الشيخ عبدالرحمن الحسن رحمه الله. اظهر الله هذا الدين في نجدهم البادية وانتشرت دعوته وفي الامصار فلله الحمد على هذه النعمة العظيمة. فيا سعادة من هدي الى معرفتك حقيقة دين الاسلام واتبعه - [02:00:30](#)

انا وعلماء الانصار عليه دعوة الشيخ مبارك انتفع بها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ومغاربها. وقد اثنى على الشيخ على دعوته علماء الانصار ومن اولئك اولاء الاحساء مدح هؤلاء الشيء اولاء الاحساء مدحه الشيخ حسين مع ان من الاحساء رحمه الله - [02:00:50](#) في قصيدة قال فيها لقد رفع الله لقد رفع المولى به رتبة الهدى بوقت به يعلو الضلال ويرفع فاحيا به التوحيد بعدا دراسه واقواله وبه من مظلم الشرك ما هي عوف. وشمر في منهاج سنة احمد يشيد في سنة احمد يشيد ويحيي ما تعفى - [02:01:07](#) ثانيا مدحه الشيخ احمد المشرف رحمه الله بقصيدة قال فيها لقد اوضح الاسلام عند اغترابه وقد جد في اخفاء كل كل ملحد ملحد وجدد من هذا الشريعة ادعافات فاكرم بي من عالم ومجدد واحيا بدرس العلم دارس رسمها. كما قد امارت الشرك - [02:01:27](#) واليد ثانيا عسير مدحه الشيخ محمد بن احمد الحفظي رحمه الله بقصيدة قال فيها وبعث الله لنا مجددا من ارض نجد عالمة مجتهدا ولم يزل يدعو الى دين النبي ليس الى نفس دعاء مذهبي - [02:01:47](#)

يعلم الناس معاني اشهد ان لا اله غير فرد يعبد. ثالثا من اليمن. اثنى عليه الامام محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله بقصيدة قالت وسريعا عالم حل سوءها به يهتدي من من ضل عن منهج الرشيد. محمد الهادي لسنة احمد به اثنى من ضلال - [02:02:03](#) انا هجيب رشدي وينشرها جهرا ما طوى كل جاهل. ومبتدع منه فوافق ما عندي. فان رفاه العلامة محمد بن علي الشوكاني رحمه الله بقصيدة قال فيها فقد مات طود العلم قطب رحي العلا ومركز ادوار الفحول الافاضل. امام الهدى ماح الردى قانع - [02:02:23](#) فدا ومروي الصدى من فيض علم ونائل. امام الورى علامة العصر قدوتي وشيخ الشيوخ الجد فرض الفضائل رابعا من العراق قال الشيخ محمد شكري اللوسي رحمه الله قد عرف واشتهر واستفاض من تقارير شيخ مراسلات ومصنفاته مسموعة المقروءة -

[02:02:43](#)

وما ثبت بخطه وعرف واشتهر من امر دعوته وما عليه الفضلاء والنبلاء من اصحابه وتلاميذته انه على ما كان عليه السلف الصالح وائمة الدين اهل اهل الفقه والفتوى. خامسا من الشام قال الشيخ عبدالقادر بن احمد بن بدران رحمه الله. اجازه محدث العصر بكتب الحديث وغيرها - [02:03:04](#)

لما امتلأوا من الاثار وعلم وعلم السنة وبرأ في مذهب احمد. اخذ ينصر الحق ويحارب البدع ويقاوم ما ادخله الجاهلون في هذا الدين الحنفي والشريعة السمحاء ثانيا قال الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله قام عالم نجدى اسمه محمد بن عبدالوهاب يدعو الى التوحيد الخالص وهو عبادة الله تعالى وحده - [02:03:24](#)

شرعوا للناس بكتابه وعلى لسان رسوله ويأمر بالمعروف من السنن وينهى عن المنكرات من المعاصي والبدع. ثالثا قال محمد كرد علي رحمه الله وما وما ابن عبدالوهاب الا داعية هدى الناس من الضلال وساقه من الدين السمح وقل ما رأينا شعبا من اهل الاسلام يغلب عليه التدين والصدق والاخلاص. مثل هؤلاء - [02:03:47](#)

وقد اختبرنا عامتهم وخاصتهم سنين طويلة فلم نرهم حادوا عن الاسلام فلم نرهم حادوا عن الاسلام قيد انملة قال الشيخ محمد بهجة البيضان رحمه الله. ليس للوهابية ولا للامام محمد بن عبدالوهاب مذهب خاص ولكنه رحمه الله كان مجددا لدعوة الاسلام متبعا - [02:04:07](#)

مذهبي احمد ابن محمد ابن حنبل. قال خير الدين الزركلي رحمه الله ناهجا منهج السلف الصالح داعيا التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالاسلام من اوهام. وكانت دعوته الشعلة الاولى لليقظة الحديثة في العالم الاسلامي كله تأثر بها رجال - [02:04:27](#) الاصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها. سادسا مصر. قال الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله. مجدد القرن كان عمله وجهاده لحياء العمل بالدين الصحيح. وارجاع الناس الى ما قربه القرآن في التوحيد الالهية والعبادة لله وحده في توحيد الاسماء والصفات - [02:04:47](#)



ما ورد في لفظ القرآن العربي المبين. وما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصحابة وتابعوهم والائمة المهتدون من السلف والخلف رضوان الله عليهم قال الشيخ عبدالمتعال الصعيدي رحمه الصعيدي رحمه الله تهيأ له بها اي برحلته العلمية ما لم يتهيأ لغيره من علماء نجد. فكان اوسع فكان - 02:05:07

انا اوسعى منهم علما واعرف بالعلماء السابقين الذين كانت لهم جولاتهم في في الاصلاح. ولم يقع في ذلك الجمود ولم يقع في ذلك الجمود ولا الركود الذي وقع فيه علماء اصله حتى الفوا ما فيه من البدع. واخذوها على انها من اصول الدين واركانه. سابعا الجزائر. قال ابن باديس رحمه الله قام الشيخ - 02:05:29

محمد ابن عبد الوهاب بدعوة دينية لم يدعو الى مذهب مستقل في العقائد فان اتباعه كانوا قبله ولا زالوا الى الان الى الان سنيين وكانت غاية دعوة ابن عبدالوهاب تطهير الدين من كل ما احدث فيه المحدثون من البدع في الاقوال والاعمال والعقائد والرجوع والرجوع - 02:05:49

الى والرجوع بالمسلمين الى الصراط السوي من دينهم القويم. من دينهم القويم بعد انحرافهم كثير وزجهم المبين. ثانيا قال الشيخ ابو محمد البشير ابراهيم رحمه الله. يقولون عنا اننا وهابيون فنحن بحمد الله ثابتون في مكان واحد وهو مستقر الحق. واشهر - 02:06:09

لهذا الاسم هو هي انه يذيب البدع كما تذيب النار الحديد كما تديم النار الحديد. قال الشيخ احمد الحمانى رحمه الله اول صوت ارتفع بالاصلاح والانكار على البدعة والمبتدعين ووجوب الرجوع الى كتاب الله والتمسك بسنة - 02:06:29 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبذ كل ابتداء ومقاومة اصحابه جاء من الجزيرة العربية. واعلنه في الناس الامام محمد ابن عبد الوهاب وكانت مبنية. وكانت نية على الدين وتوحيد الله سبحانه في الوهية وربوبيته ومحو كل اثار الشرك الذي هو الظلم العظيم. والقضاء والقضاء - 02:06:46

على الاوثان والانصاب التي نصبت لتعبد من دون الله. ثامنا المغرب قال الشيخ محمد تقي الدين الهلالي الهلالي رحمه الله محمد محمد بن عبدالوهاب من كبار المصلحين الذين فتح الله بدعوتهم عيونا عميا واذا صما وانه احيا العلم بكتاب الله وسنة رسوله في جزيرة - 02:07:06

العرب بعدما كاد يندثر تاسعا بلاد هارس قال ملا عمران بن علي اللينجي رحمه الله ان كان تابع احمد متوهبا فانا المقر بانني وهابي ام في الشريك عن الله فليس لي رب سوى المتفرد الوهاب. لا قبة ترجى ولا وثن ولا قبر له سبب - 02:07:26 من الاسباب عاشرا الهند قال الشيخ صديق حسن خان القنو الكنوجي القنوجي رحمه الله كان محمد بن عبد الوهاب عالما متبعا للسنة ويغلب عليه حب اتباع السنة المطهرة ثانيا قال الشيخ محمد بشير السهواني رحمه الله لم يخلق قرن من القرون التي كثر فيها البدع من علماء ربانيين يجددون لهذا لهذه الامة - 02:07:46

في امر دينها ولا ولقد كان الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي من هؤلاء العدول المجديين. قام يدعو الى تجريد التوحيد واخلاص العبادة لله وحده. ثالثا قال الشيخ عبد الكريم فخر الدين الهندي رحمه الله. اما الذي جاء في ذم الشيخ محمد بن عبد الوهاب فمن اعدائه - 02:08:16

عامة عداوتهم له لانه هدم اسباب الشرك وخرّب بنيان الباطل. ودعت الى التوحيد هم مصداق ذلك وما قاموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد لقبه العلماء بالمجدد خشى في زمن الامام الشرك والخرافات والبعد عن الدين فدعا الخلق الى نفي ذلك وتحقق - 02:08:36

فدعا الخلق الى نبذ ذلك وتحقيق دعوة المرسلين مرسلين بافراد الله وحده بالعبادة. وعرفهم حقيقة العبادة التي خلقوا لها فعاد الناس الى الله وتغير حالهم فلحقه العلماء بالمجدد ومن اولئك قال الشيخ محمد بن احمد الحفظي رحمه الله في قصيد له مدح فيها الشيخ - 02:08:58

وبعث الله لنا مجددا من ارض نجد عالما مجتهدا. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب

مجدد الدين بعد كان دراسي وذهابه. قال الشيخ احمد المشرف رحمه الله في قصيدته. وجدد من هذا الشريعة اذ عفت فاكرم به من عالم ومن مجدد - [02:09:18](#)

قال الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن رحمه الله هو شيخ الاسلام والمسلمين ومجدد من درس من معالم الملة والدين. قال الشيخ محمد شكري اللوسي رحمه الله الامام محيي السنة ومجدد محيي السنة ومجددوا - [02:09:38](#)

ومجدد الشريعة النبوية ابو عبدالله محمد بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي. تغمد الله تعالى برحمته. وقال ايضا رحمه الله المجدد لما درس من وصول اولي الملة والدين السلفي الاول وان تأخر زمانه عند من عقد عند من عقد من عقل وتأمل محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وانزله - [02:09:54](#)

قال الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله الشيخ محمد بن عبدالوهاب المجدد للاسلام قال الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن رحمه الله شيخ الاسلام وعلم الهداة الاعلام مجدد من درس من معالم الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه ونوره - [02:10:14](#)

قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله شيخ الاسلام مجدد القرن الثاني عشر محمد بن عبدالوهاب قال الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله مجدد القرن الثاني عشر الجد الشيخ عبدالرحمن القاسم رحمه الله. الشيخ المجدد المجتهد. قال الشيخ محمد بهج البيضان رحمه الله. كان مجددا لدعوة الاسلام - [02:10:34](#)

متابعة لماذا لمذهب احمد بن حنبل بن محمد بن حنبل؟ قال الشيخ عبدالعزيز عبدالعزيز بن باز رحمه الله الامام الشيخ محمد محمد بن عبد الوهاب مجدد القرن الثاني عشر رحم الهجري رحمه الله. غفر الله له وللإمام محمد بن سعود وجزاها عن الاسلام والمسلمين - [02:10:54](#)

خير الجزاء واسكنهما وذريرتهما جنة الخلود صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وجزاء الامام محمد بن سعود اعظم الجزاء واوفاه وذريته - [02:11:14](#)

ومن قام على نصره التوحيد ولا تأخذ بعض مما فسر الشيخ رحمه الله في القرآن لم يفسر الشيخ رحمه الله كامل القرآن ولم يفسر صورا كاملة سوى اربع سور قصيرة الفاتحة والاخلاص - [02:11:36](#)

والمعوذتين اربع صور فقط والبقية ياخذ ايات ويفسر ايات ويفسر وكما سبق لكم في الثناء عليه ومن اعظم المفسرين واشدهم استنباط للآيات وسترون ذلك الفاتحة وسورة يوسف وايشا كما سيأتي بسورة - [02:11:59](#)

النحل احسن الله اليكم حسن الله اليكم الى شيخ الاسلام. كتبها الابن محمد بن سعود مكتب ليستفيد منه ابن محمد بن سعود رحمه الله وبإسانيكم احسن الله اليكم الى امام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ورضي عنه بمنه - [02:12:23](#)

كرامة اعلم ارشدك الله لطاعته واحاطك بحياطته وتولاك في الدنيا والاخرة. ان مقصود الصلاة وروحها ولها هو اقبال القلب على دائما طلبة العلم يبدأون فيها بدعوة الدعاء للمتعلم ولا ما اعرف انه احد من العلماء كان - [02:13:00](#)

يفعل ذلك غيره احسن الله اليكم. اعلم ارشدك الله لطاعته واحاطك بحياطته وتولاك في الدنيا والاخرة ان مقصود الصلاة وروحها ولها هو اقبال القلب على الله تعالى فيها فاذا صليت بلا قلب فهي كالجسد الذي لا روح فيه. ويدل على هذا قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ففسر - [02:13:24](#)

السهو بالسهو عن وقتها اي اضاعته. والسهو عما يجب فيها والسهو عن حضور القلب. ويدل على ذلك الحديث الذي في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق. يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا - [02:13:47](#)

قليلة فوصفه باضاعة الوقت بقوله يرقب الشمس وباضاعة الاركان بذكره النقر. وباضاعة حضور القلب بقوله لا يذكر الله فيها الا قليلا. اذا فهمت ذلك فافهم نوعا واحدا من الصلاة وهو قراءة الفاتحة. لعل الله ان يجعل صلاتك في الصلوات المقبولة المضاعفة المكفرة

ومن احسن ما يفتح لك الباب في فهم الفاتحة حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين - 02:14:28

نصفين نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي -

02:14:38

اسأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبدي ولعبي ما انتهي الحديث. فاذا تأمل العبد هذا وعلم انها نصفان يصل الله وهو اولها الى قوله اياك نعبد. ونصف للعبد دعاء يدعو به لنفسه. وتأمل ان الذي - 02:14:58

علمه هذا هو الله تعالى وامره ان يدعو به ويكرره في كل ركعة وانه سبحانه من فضله وكرمه ضمن اجابة هذا الدعاء اذا دعاه باخلاص وحضور قلب تبين له ما اضاع اكثر الناس قد هياؤك الامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهلیم - 02:15:18  
وها انا اذكرك بعض معاني هذه السور العظيمة لعلك تصلي بحضور قلب وابي. ويعلم قلبك ما نطق به لسانك. لان ما نطق به اللسان لم يعقد عليه القلب ليس بعمل صالح. كما قال تعالى يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. وابدأوا بمعنى الاستعاذة ثم البسملة على طريق الاختصار والایجاب - 02:15:36

فمعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الود بالله واعتصم بالله واستجير بجنابه من شر هذا العدو ان ان يضرنى في ديني او دنياي او يصدني عن فعله فيما امرت به او يحثني على فعل ما نهيت عنه. لانه اخرى لانه احرص ما يكون على العبد اذا اراد عمل الخير من صلاة او قراءة او غير ذلك - 02:15:56

وذلك انه لا حيلة لك في دفعه الا بالاستعاذة بالله. لقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. فاذا طلبت من الله ان يعيدك كم يوم واعتصمت به كان هذا سببا في حضور القلب. فاعرف معنى هذه الكلمة ولا تقلها باللسان فقط كما عليه اكثر الناس. واما البسملة فمعناها ادخل فيها - 02:16:16

الامر من قراءة او دعاء او غير ذلك بسم الله لا بحول ولا بقوة. بل افعل هذا الامر مستعينا بالله متبركا باسمه تبارك وتعالى. هذا في كل امر تسميه في اوله من امر الدين - 02:16:36

فاذا احضرت في نفسك ان دخولك في القراءة بالله مستعينا به متبرأ من الحول والقوة كان هذا اكبر الاسباب في حضور القلب. وطرده الموانع من كل خير. الرحمن الرحيم اسمعان مشتقان من رحمة احدهما ابلغ من الآخر مثل العلام والعالم. قال ابن عباس هما اسمعان رقيقان احدهما ارق من الآخر اي اكثر من الآخر رحمة. واما الفاتحة - 02:16:46

فيها سبع فهي سبع ايات ثلاث نصف لله وثلاث نصف للعبد في اولها الحمد لله رب العالمين واعلم ان الحمد والثناء باللسان على الجميل الاختياري فاخرج بقوله الثناء باللسان الثناء بالفعل الذي يسمى لسان الحال فذلك من نوع الشكر - 02:17:09

قوله على الجميل الاختياري اي الذي يفعله الانسان بارادته. واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدح الحمد. والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يتضمن المتحف والثناء على المحمود بذكر محاسنه سواء كان احسانا الى الحامد او لم يكن. والشكر لا يكون الا على احسان مشكور. فمن هذا الوجه الحمد اعم من الشكر لانه - 02:17:27

على المحاسن والاحسان فان الله يحمد على ما له من الاسماء الحسنی وما خلقه وما خلقه في الآخرة والاولی. ولهذا قال الذي لم يتخذ ولدا وقال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الى غير ذلك من الايات. واما الشكر فانه لا يكون الا على الانعام فهو اخص من الحمد من هذا الوجه. لكنه يكون بالقلب - 02:17:47

واليد واللسان ولهذا قال تعالى اعملوا ال داوود شكرا والحمد انما يكون بالقلب واللسان فمن هذا الوجه الشكر اعم من جهة انواعه والحمد اعم من جهة اسبابه والالف واللام في قوله الحمد لله الاستغراق اي جميع انواع الحمد لله لا لغيره. فاما الذي لا صنع للخلق فيه

مثل خلق الانسان وخلق السمع والبصر والسماء والارض والارزاق وغير ذلك فواضح - 02:18:07

واما ما يحمد عليه المخلوق مثل ما يثنى به على الصالحين والانبيا والمرسلين وعلى من فعل معروفا خصوصا ان ازداه اليك. فهذا كله لله ايضا بمعنى انه خلق ذلك الفاعل واعطاه ما فعل به ذلك وحببه اليه وقواه عليه. وغير ذلك من افضال الله الذي لو لاختل

بعضها لم يحمد ذلك المحمود. فصار الحمد لله - 02:18:28

فصار الحمد لله كله بهذا الاعتبار. واما قوله لله رب العالمين فالله اعلم على ربنا تبارك وتعالى ومعناه الاله اي المعبود. لقوله وهو الله في السماوات وفي الارض اي المعبود في السماوات والمعبود في الارض. ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا.

الايتين. واما الرب فمعناه المالك المتصرف - 02:18:48

اما العالمين فهو اسم لكل ما سوى الله تبارك وتعالى. فكل ما سواه من ملك ونبي وانسي وجني وغير ذلك مربوب مقهور يتصرف فيه. فقير محتاج كلهم صادق الى واحد لا شريك له في ذلك وهو الغني الصمد. وذكر بعد ذلك وذكر بعد ذلك ما لك يوم الدين. وفي قراءة

اخرى مالك يوم الدين - 02:19:08

في اول هذه الصورة التي هي في اول المصحف اللوهية والربوبية والملك فما ذكره في اخر سورة في المصحف قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. فهذه ثلاثة اوصاف لربنا تبارك وتعالى ذكرها مجموعة في موضع واحد في اول القرآن - 02:19:28

ثم ذكرنا مجموعة في موضع واحد في اخر ما يطرق سمعك من القرآن فينبغي لمن نصح نفسه ان يعتني بهذا الموضع ويبدل جهده

في البحث عنه ويعلم ان العليم الخبير - 02:19:43

لم يجمع بينهما في اول القرآن ثم في اخره. الا لما يعلم من شدة حاجة العباد الى معرفتها ومعرفه الفرق بين هذه الصفات. فكل صفة

لها معنى غير معنى الصفة - 02:19:53

كما يقال محمد رسول الله وخاتم النبيين وسيد ولد ادم فكل وصف له معنى غير ذلك الوصف الاخر. اذا عرفت ان معنى الله هو الاله وعرفت ان الاله هو المعبود. ثم دعوت الله او ذبحت له او نذرت له فقد عرفت انه الله. فان دعوت مخلوقا طيبا او خبيثا او ذبحت له

او نذرت له فقد زعمت انه هو الله. فمن - 02:20:03

انه قد جعل شمساً او تاجاً برهة من عمره هو الله. عرف ما عرفت بنو اسرائيل لما عبدوا العجل فلما تبين لهم ارتاعوا وقالوا ما ذكر

الله عنهم. ولما سقط في ايديهم - 02:20:23

فيما رأوا انهم قد يضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين واما الرب فمعناه المالك المتصرف فالله تعالى مالك كل شيء هو المتصرف فيه وهذا حق. ولكن اقربه عباد الاصنام الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكر الله عنه في

القرآن في غير موضع - 02:20:33

لقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الى قوله فقل افلا تتقون. فمن دعا الله في تفريج كربته او قضاء حاجته ثم دعا مخلقا

في ذلك خصوصا ان اقترن به - 02:20:50

دعائه نسبة نفسه الى عبوديته. مثل قوله في دعائه فلان عبدك او قول عبد علي او عبد النبي او الزبير. لقد اقر له بالربوبية. وفي

دعائه عليا ابو الزبير بدعاء - 02:21:00

الله تبارك وتعالى واقارره له بالعبودية ليأتي له بخير او ليصرف عنه شرا مع تسمية نفسه عبد الله. قد اقر له بالربوبية ولم يقر لله بانه

رب العالمين كلهم. بل جاح - 02:21:10

اداب اعضاء ربوبيته فرحم الله عبدا نصح نفسه وتفظن لهذه المهمات وسأل عن كلام اهل العلم وهم اهل الصراط المستقيم هل فسروا السورة بهذا ام لا واما الملك فيأتي الكلام عليه وذلك ان قوله مالك يوم الدين وفي القراءة الاخرى مالك يوم الدين فمعناه عند

جميع المفسرين كلهم ما فسر الله به في قوله وما ادراك ما - 02:21:20

يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا والامر يومئذ لله. فمن عرف تفسير هذه الآية تفسير هذه الآية

وعرف تخصيص الملك بذلك ذلك اليوم مع انه سبحانه مالك كل شيء ذلك اليوم وغيره عرف ان عرف ان التخصيص لهذه المسألة

الكبيرة العظيمة التي يسبب معرفتها تخرج انت من دخلها - 02:21:40

وبسبب الجهل بها دخل النار من دخلها. فيا لها من مسألة لو رحل الرجل فيها اكثر من عشرين سنة لم يوفها حقها. فاين هذا المعنى والايامن واين هذا المعنى والايامن بما صرح به القرآن؟ مع قوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا من قول صاحب البردة ولن يضيق رسول الله - 02:22:00

ولن يضيق رسول الله جاهك بي فان لي ذمة منه بتسميتي ان لم تكن في معادي اخذا بيدي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم. اذا الكريم تحلى باسم منتقم فضلا والا - 02:22:20

تقول يا زلة القدم من نصح نفسه هذه الايات ومعناها ومن فتن بها من العباد وممن يدعي انه من العلماء. واختاروا تلاوتها على تلاوة القرآن هل يجتمع في قلب عبد التصديق بهذه الايات والتصديق بقوله يوم لا تملك نفس لنفسهن شيئا والامر يومئذ لله وقوله يا فاطمة بنت يا فاطمة بنت - 02:22:30

محمد لا اغني عنك من الله شيئا. لا والله لا والله لا والله الا كما يجتمع في قلبه ان موسى صادق وان فرعون صادق وان محمدا صادق على الحق وان ابا جهل صادق على الحق. لا والله ما استويا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارق الغربان. فمن عرف هذه المسألة وعرف البردة ومن فتن بها عرف غربة الاسلام وعرف - 02:22:50

فان العداوة واستحلال دماننا واستحلال دماننا واموالنا ونساننا. ليس عند التكفير والقتال بل هم الذين بدأونا بالتكفير والقتال بل عند قوله فلا تدعوا مع الله وعند قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. وقوله له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. فهذا بعض - 02:23:10

في قوله مالك يوم الدين باجماع المفسرين كلهم وقد فسرها الله سبحانه بسورة اذا السماء انفطرت كما قدمت لك. واعلم ارشدك الله ان الحق لا يتبين الا بالباطل كما قيل - 02:23:30

وبضدها تتبين الاشياء. فتأمل ما ذكرت لك ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم وشهرا بعد شهر. وسنة بعد سنة لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم ودين نبيك معهما ولا تصد عن الحوض يوم الدين كما يصد عنه من صد عن طريقهما - 02:23:40

ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة ولا تزل عنه كما زل عن صراطهما المستقيم في الدنيا منزل. فعليك بادامة دعاء الفاتحة مع حضور قلب وخوف وتضرر واما قوله اياك نعبد واياك نستعين. فالعبادة كمال المحبة وكمال الخضوع والخوف والذل. وقدم مفعوله واياك وكرر للاهتمام والحرص اي لا نعبد الا - 02:23:58

اياك ولا نتوكل الا عليك. وهذا كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. فالاول التبرأ من الشرك والثاني التبرأ من الحول والقوة. فقله اياك نعبد اي اياك نوحده ومعناه انك تعاهد ربك الا تشرك به في عبادته احدا لا لا ملكا ولا نبيا ولا غيرهما. كما قال للصحابة - 02:24:18

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياهم بالكفر بعد ان انتم مسلمون؟ فتأمل هذه الاية واعرف ما ذكرت لك في الربوبية انها التي نسبت الى تاج محمد ابن شمسان فاذا كان الصحابة لا يفعلونها مع الرسل كفروا بعد اسلامهم. فكيف بمن لها في تاج وامثاله - 02:24:38

وقوله واياك نستعين هذا فيه امران احدهما سؤال الاعانة من الله والتوكل والتبري من الحول والقوة وايضا طلب الاعانة من الله كما مر كما مر انها من نصف العبد واما قوله - 02:24:55

اهدنا الصراط المستقيم. فهذا هو الدعاء الصريح الذي هو حظ العبد من الله والتضرع اليه والالحاح عليه ان يرزقه هذا المطلب العظيم. الذي لم يعطى احد في الدنيا والاخرة بافضل منه كما من الله - 02:25:05

الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح قوله ويهديك صراطا مستقيما والهداية ها هنا التوفيق والارشاد وليتأمل العبد ضرورته الى هذه المسألة فان الهداية الى ذلك يتضمن العلم والعمل الصالح على وجه الاستقامة والكمال والثبات على ذلك الى ان يلقي الله. والصراط الطريق الواضح والمستقيم الذي لا عوج فيه. والمراد بذلك - 02:25:15



الطريق الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صراط الذين انعمت عليهم وهو وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وانت دائما في كل ركعة تسأل الله - [02:25:35](#)

يهديك الى طريقهم وعليك من الفرائض ان تصدق الله انه هو المستقيم. وكل ما خالفه من طريق او علم او عبادة فليس بمستقيم بل معوج. وهذه الواجبات من هذه الاية وهو اعتقاد ذلك بالقلب. وليحذر المؤمن من خداع الشيطان وهو اعتقاد ذلك مجملا وتركه مفصلة. فان اكثر الناس من المرتدين يعتقدون ان رسول الله - [02:25:45](#)

صلى الله عليه وسلم على الحق وانما خالفه باطل. فاذا جاء بما لا تهوى انفسهم فكما قال تعالى فريقا كذبوا وفريقا يقتلون واما قول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالمغضوب عليهم العلماء الذين لم يعملوا بعلمهم. والضالون العاملون بلا علم. فالاول صفة اليهود والثاني صفة النصارى. وكثير من الناس - [02:26:05](#)

اذا رأى بالتفسير ان اليهود مغضوب عليهم ان النصارى ضالون. ظن الجاهل ان ذلك مخصوص بهم وهو يقر ان ربه فارض عليه ان يدعو بهذا الدعاء ويتعوذ من طريق اهل هذه الصفات. فيا سبحان - [02:26:24](#)

الله كيف كيف يعلمه الله ويختار له ويفرض عليه ان يدعو به دائما مع ظنه انه لا حذر عليه منه ولا يتصور انه يفعل هذا من ظن السوء بالله. والله اعلم. هذا اخر الفاتحة - [02:26:34](#)

اما امين فليست من الفاتحة ولكنها تأمين على الدعاء معناها اللهم استجب. فالواجب تعليم الجاهل الا يظن انها من كلام الله والله اعلم. وهذه مسائل مستنبطة من سورة الفاتحة استنبطها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الاولى اياك نعبد واياك نستعين فيها التوحيد. الثانية اهدنا الصراط المستقيم في المتابعة. الثالثة اركان الدين الحب والرجاء والخوف - [02:26:49](#)

الحب في الاولى والرجاء في الثانية والخوف الثالثة. الرابعة هلاك الاكثر في الجهر بالاية الاولى عن استغراق الحمد واستغراق ربوبية العالمين. الخامسة اول منعم عليهما اول المغضوب عليهم اول المنعم عليهم واول المغضوب عليهم الضالين. السادسة ظهور الكرم والحمد في ذكر المنعم عليهم. السابعة ظهور القدرة - [02:27:09](#)

في ذكر المغضوب عليهم الضالين الثامنة دعاء الفاتحة مع قوله لا يستجاب الدعاء من قلب غافل. التاسعة قوله صراط الذين انعمت عليهم فيه حجة الاجماع العاشرة في الجملة من هلاك الانسان اذا وكل الى اذا وكل الى نفسه الحادية عشرة ما فيها من النص على التوكل الثانية عشرة ما فيها من التنبيه على بطلان - [02:27:29](#)

الثالثة عشرة التنبيه على بطلان البدع الرابعة عشرة. ايات الفاتحة كل اية منها لو يعلمها الانسان صار فقيها. وكل اية افرد معناها بالتصانيف والله سبحانه وتعالى اعلم رحمه الله في بعض - [02:27:49](#)

تفسير ايات الله عز وجل قال في مطلعها نحن نحن نقص عليك احسن القصص وليس المراد بحث عن القصص في سورة يوسف فحسب انما المراد جميع القرآن وسورة يوسف فيها من العجائب - [02:28:06](#)

ان الله اكثر من ذكر يوسف في هذه السورة حوالي اربعة وعشرين مرة القرآن ذكر عز وجل اسمعوا مرتين ومن العجائب فيها ان الله ذكر فيها الانس والملائكة والشياطين الشمس - [02:28:29](#)

والقمر والمول سیر الملوك ومماليكهم ايضا ذكر السجن وفيها اولها واخرها اه تحقيق تحقق هذا العلم اه تحقق هذا الحلم وفي ايضا ذكر الانعام والطير الدواب الخمر وفي ايضا ذكر - [02:28:52](#)

الاباء واذكر عدة الانبياء متناسلين وفيها انا المريض يشفى وان الغائب باذن الله يرجع هنا المكروب يفرج الله يفرج الله عز وجل عنه كربه احسن الله اليكم وبأسانيدكم وحفظكم الله الى شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. في تفسير سورة يوسف - [02:29:25](#)

سورة يوسف ذكر ما ذكر الشيخ محمد رحمه الله على سورة يوسف من المسائل الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم لعلمكم لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. روى ابن جرير عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله - [02:29:56](#)

عنه قال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فتلاه زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فنزل. الله نزل احسن الحديث الاية وله عن عون عن ابن عبد الله قال من الصحابة قالوا يا رسول الله حدثنا فنزل. الله نزل احسن الحديث. ثم من له مادة فقالوا يا رسول الله حدثنا ما فوق الحديث - [02:30:22](#)

القرآن يعلون القصص فانزل الله اول هذه السورة الى قوله لمن الغافلين ومما يدل على ان القرآن كاف عما سواه من الكتب ان عمر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقرأه عليه فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والذي نفسي بيده لقد - [02:30:42](#) بيضاء نقية لا تسألهم عن شيء فيخبرونكم بحق فتكذبونه او بباطل فتصدقونه. والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. رواه احمد وفي لفظ انه استكتب جوامع مع التوراة وقال الا اعرضها عليك وفيه لو اصبح فيكم موسى حيا ثم اتبعتموه وتركتموه الى ضللتكم انكم حظي من الامم وانا حظكم من النبيين - [02:30:59](#)

وقد انتفى عمر بهذا فقال للذين سقت كتاب داني الامحو بالحميم والصوف الابيض وقرأ عليه اول هذه السورة. وقال لان بلغني انك قرأته او اقرأته من الناس الى انه كنك عقوبة. والمراد باحسن قصص القرآن لا قصة يوسف وحدها وقوله تلك اي هذه آيات الكتاب المبين. الواضح - [02:31:20](#)

الذي يوضح الاشياء المبهمة وقوله لعلكم تعقلون اي تفهمون معانيه والقصص ومصدر القص الحديث يقصه قصصا. اي بايحاءنا اليك هذا القرآن. وقوله لمن الغافلين اي الجاهلين به وهذا مما يبين جلالة القرآن لان فيه دلالة على ان علمه - [02:31:40](#) على ان علمه عز على ان علمه صلى الله عليه وسلم من القرآن. وفيه دلالة على جلالة الله وقدرته ودلالة على عظيم نعمة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [02:31:58](#)

وفي دلالة على كذب من ادعى ان غيره من الكتب اوضح منه قوله عز وجل اذ قال يوسف لايه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك - [02:32:08](#)

فيكيدون لك كيذا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. ابوه يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام. والكواكب عبارة عن اخوته والشمس والقمر عبارة ابيه وامي ووقع تفسيرها بعد اربعين سنة وقيل ثمانين حين رفع ابوه على العرش وخروا له سجدا. ولما كان تعبيرها خضوعهم له خشية ان حدثهم ان يحسدوهم - [02:32:26](#)

له الغوائل. وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من رأى ما يحب ان يحدث به ولا يحدث الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتحول الى جنبه الاخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره. وفيها عدم الوثوق بنفسك وبغيرك قيل للحسن. ايحسد المؤمن؟ قال انس - [02:32:46](#)

اخوة يوسف وفيها التنبيه على السبب وهو عداوة الشيطان للانسان وفيها نعمة ما لم يؤمر باظهارها وفيها كمال السر. قوله وكذلك يجتبيك ربك ويعذبك اكلملك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. ان - [02:33:04](#)

ربك عليم حكيم. اي كما اختارك لهذه الرؤيا كذلك يختارك لنبوته ويعلمك من تأويل الاحاديث. قال مجاهد وغيره عبارة الرؤيا. ويتم نعمته عليك بارسالك. كما اتمها على ابويك من قبل. وقوله ان ربك - [02:33:24](#)

تعليم حكيم. اي عليم بما ينصح للاجتماع حكيم يضع الاشياء في مواضعها. وهذا من انفع العلوم يعني معرفة الله تعالى ولا يعتني به الا من عرف قدره. وفيها البشارة بالخير - [02:33:40](#)

وانه ليس من مدح الانسان النهي المنهي. وانه ليس من مدح الانسان المنهي عنه فيها. تولية النعمة مسديها سبحانه وتعالى. وفيها سؤال الله تعالى تمام النعمة. وان علم التعبير علم صحيح يمن الله بعلم يشأ من عباده وقوله عز وجل - [02:33:50](#)

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين. اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان اباؤنا لفي ضلال مبين. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين - [02:34:06](#)

قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين. يعني ان في ذلك لمن يسأل فانه خير

يستحق السؤال. فانه خبر يستحق السؤال. شقيقه اي ونحن عصبة جماعة - [02:34:26](#)

وقوله لفي ضلال مبين. اي تقديمهما علينا وقوله اطرحوه ارضاه اي القوه في ارض بعيدة يخلو لكم وحدكم وجه ابيكم ثم تكون من بعده قوما صالحين اي تتوبون وقوله في غيابة الجب - [02:34:46](#)

اي اسفل اي اسفله يلتقطه بعض السيارة اي المارة من المسافرين. ان كنتم فاعلين اي ان كنتم عازمين على ما تقولون. قال ابن اسحاق لقد اجتمعوا على امر العظيم ان يغفر الله لهم وهو ارحم الراحمين. وفيها مسائل. منها ما نبه الله تعالى عليه ان هذه القصة فيها عبرة فيها عبر. قال - [02:35:04](#)

بعضهم فيها اكثر من الف مسألة وفيها ان الذي ينتفع بالعلم هو الذي يهتم به ويسأل عنه. واعظم ما فيها تقرير الشهاداتين بالادلة وفيها ان الوالد يعدل بين الاولاد لا تقع بينهم القطيعة. وان ذلك ليس مختصا بالمال. وفيها غلط العالم في الامر الواضح وتغليطه - [02:35:25](#)

ومن لا ينبغي تغليطه لقولهم ونحن عصبة الاية. وفيها ان الانسان لا يغتر بالشيطان اذا زين له المعصية ومناؤه التوبة. وفيها شاء وفيها شاهد للمثل المعروف وبعض الشرك بعض الشر اهن من بعض - [02:35:45](#)

وفيها شاهد لقوله اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثال. يبتلى الرجل على قدر دينه وسيأتي بعض ما فيها. من المسائل في مواضع ان شاء الله تعالى قالوا يا ابانا ما لك لا تأمن على يوسف وانا له لناصحون. ارسلهم على غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. قال ابن عباس - [02:36:01](#)

وغيره يرتع ويلعب يسعى وينبسط في قراءة نرتع ونلعب. فيه الرخصة في بعض اللعب خصوصا للصغار وفيه التحفظ على الاولاد وفيه ارسالهم مع مع الامناء وفيه عدم الاغترار بحسن الكلام - [02:36:21](#)

قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون قال انه لا يشق علي مفارقة وقت ذهابكم به لفرط محبته. واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. اي تشتغلون اي تشتغلون عنه برميكم - [02:36:34](#)

فاخذوها منه وجعلوها عذرهم. ومن الامثال البلاء موكل بالمنطق وفيه انه لم يتهمه ما ارادوا ولكن خاف من التقصير في حفظه. اي ان عدى عليه فاكله ونحن جماعة انا اذا لعاجزون. فيه الذم - [02:36:56](#)

من ترك الحزم وفيه ان العجز هلك. فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. هذا فيه تعظيم لما فعلوا انهم اتفقوا على القائه في اسفل الجب وقد اخذوا من من وقد اخذوا من ابيه بذلك الكلام. وقوله - [02:37:14](#)

واوحينا اليه قيل كان قد ادرك وقيل او اوحى اليه كما اوحى الى عيسى ويحيى وقوله اي لا يشعرون بانه يوسف كداره عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل لا يشعرون بايحاءنا ذلك اليه. وفيه جواز وفيه جواز الذنوب على الصالحين. وفيه رجاء - [02:37:34](#)

الله. وفي ان الله سبحانه وقت البلاء نعما عظيمة. وفيه ان الماكر يصير يصير وبال مكره عليه. ولكن لا يشعر ولو شعر لما فعل وجاءوا اباهم عشاء يبكون. قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما - [02:37:54](#)

انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. وجاءوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون لما رجعوا اليه باكي اظهرا للحزن على يوسف اعتذروا باستباقهم وهو الترامي. قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وقوله عند متاعنا اي ثيابنا وامتعتنا - [02:38:18](#)

وقوله وما انت بمؤمن اي لست بمصدقين له لو كنا صادقين عندك فكيف ما عدتما؟ وقوله بدم كذب سوءا سوءا يخرق القميص فعر كذب اهو قوله سولت اي زينت او سهلت. والصبر الجميل الذي لا شكوى معه قوله تصفون. اي تذكرون. وفيه من الفوائد عدم الاغترار ببكاء الخصم - [02:38:42](#)

وعدم الاغترار بزخرف القول وما يجعل الله على الباطل من علامات وفيه الاستدلال بالقرائن وفيه ما ينبغي استعماله عند المصائب

وهو الصبر الجميل والاستعانة بالله وان التكلم بذلك حسن. وجاءت سيارة فارسل - 02:39:02

واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى يا هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون. وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. السيارة الرفقة السائرون والوارد الذي يرد الماء يستسقي للقوم قوله. واسروه بضاعة اي اظهروا انهم اخذوه اخذوه بضاعة من اهل الماء - 02:39:17

وقوله وشروه بثمان بخس. اي باعوه في مصر بثمان قليل لانه لم يعلمه حاله. وفيه من الفوائد ان الله يبتلي احب الناس اليه بمثل هذا البلاء العظيم عليه وعلى ابيه - 02:39:40

ومن ذلك البلاء انه سلط عليه من يبيعه بيع العبيد وفيه انه لا ينبغي لعاقل ان يستحقر احدا وقد يكون زاهدا فيه وهو لا يعلم وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من - 02:39:50 من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قال ابن مسعود رضي الله عنه افرس الناس افرس الناس العزيز حين تفرس في يوسف والمرأة حين قالت يا ابتي استأجري وابو بكر في عمر وقوله وكذلك مكنا ليوسف اي كما انجيناه من كيد اخوته ومن الجب - 02:40:12

جعلنا وجعلناه عنده وجعلناه عند من يكرمه مكنا له. ولنعلمه من تأويل الاحاديث اي انما فعلنا ذلك لحكمة وهي اعطاءنا اي له العلم والعمل وقوله والله غالب على امره اي الذي يجري ما اراد - 02:40:32

اي الذي يجري ما اردت لما اراد العباد كما لم يعمل كما لم يعمل كيدهم في يوسف وقوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ما اعظمها من فائدة لمن فهمها ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. يقول العرب بلغ اشده اي منتهى شبابه. قيل الحلم وقيل اكثر - 02:40:49

ذلك قوله اتينا حكما وعلما العلم معرفة الاشياء والحكم العمل به واصابة واصابة الحق. وقوله وكذلك نجزي المحسنين يعني ان هذا ليس مختصا بيوسف بل الله سبحانه يجازي المحسنين بخير الدنيا والاخرة - 02:41:10 ومن ذلك انه يجازي المحسنين بعبائه العلم والحكمة. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال مع والله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - 02:41:28

فيه مسائل الاولى قوله انه ربي ان هذا جائز في شريعتهم بخلاف شريعتنا لانها لو كانت سمحة في العمل فهي حنيفية في التوحيد الثانية مراعاة مراعاة حقوق المخلوق الثالثة شكر نعمة المخلوق لقوله احسن مثواي الرابعة القاعدة الكلية انه لا يصلح الظالمون الخامسة - 02:41:44

التنبيه على عدم مخالطة القدم مخالطة القدم للنساء خصوصا اذا كان في الخادم داعية السادسة. معرفة كمال يوسف عليه السلام فان صبره لا يعرف له نظير براءة عليه السلام من الحول والقوة لقوله معاذ الله اعوذ بالله انه ربي اي سيدي احسن مثواي اي اكرمني - 02:42:04

الثامنة ان الاعتذار بحق المخلوق لا بأس به ولو كان في القضية حق للحق الله ومعنى هيت لك اي اقبل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين فيه - 02:42:25 الاولى ان الهم الذي لا لا يقتزن به عمل ولا قول لا يعد ذنبا كما في الحديث ان الله تجاوز لهذه الامة عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل - 02:42:43

الثانية ان الذي صرفه عن ذلك فضل فضل فضل فضل فضل الله عليه به تلك الساعة غير ايمانه الاول وهذا من اعظم ما يعرف الانسان نفسه. الثالثة ان هذا الفضل سببه ما تقدم له من العمل الصالح. فمن ثواب فمن ثواب - 02:42:56 بالعمل حفظ الله للعبد كما في قوله. احفظ الله يحفظك الرابعة معرفة قدر الاخلاص. معرفة قدر الاخلاص حيث اثنى الله على يوسف انه من اهل الخامسة. السابقة التي سبقت من الله كما قال ابو عثمان لانا - 02:43:14

اول هذا الامر افرح مني باخره. السادسة ان العباد المضافين اليه غير الذين غير الذين قال فيهم ان كل من في السماوات والارض الا

ات الرحمن عبدا. السابعة صرف الله عنه السوء والفحشاء. هي رد على ما ذكر بعض المفسرين الثامنة ان الصارف له اية من ايات الله اراد - [02:43:30](#)

ارى اراه اياها التاسعة عطف الفحش على السوء. قيل ان السوء الذنوب كلها استبق الباب وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها لدى الباب. قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن - [02:43:50](#)

او عذاب اليم تبادر الى الباب ان سبق يوسف خرج وان سبقتة اغلقته لان لا يخرج وقوله من دبر اي من خلف والفا اي وجدا سيدها اي اي زوجها لدى الباب اي عنده فيها مسائل الاولى. حرصه عليه السلام على البعد عن الذنب كما حرصت على الفعل - [02:44:06](#) الثانية لطف الله تعالى في تيسيره شق القميص من دبر. الثالثة كشف الله تعالى ستر العاصي فيما يستبعد. الرابعة عدة مكر النساء كيف قويت على هذا في هذا الموضوع الخامسة. التحرز من التحرز من تظلم الشخص. ربما انه هو الظالم والدواء التأني وعدم العجلة - [02:44:28](#)

تسمية الزوج سيدها في كتاب الله السابعة. ما عليه الكفار من استعظام الفاحشة الثامنة الغيرة على الاهل قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه - [02:44:47](#)

من دبر فكذبت وهو من الصادقين. قوله من اهلها اي من اقاربها. وان كان مع زوجها فيه مسائل الاولى القيام بالقسط في الشهادة قد يكون من الكفار. والعجب انه في مثل هذه الحادثة الثانية ان الشاهد اذا كان من قرابات الشهود عليه فهو ابلغ - [02:45:04](#)

الثالثة لحكم الدلالات والقرائن الرابعة ذكر الله تعالى على سبيل التصويب فيفيد قبول الحق ممن اتى به كائنا من كان الخامس. انا مثل هذه القرينة يصح الحكم بها السادسة. الطافه تبارك وتعالى في البلوى السابعة ان ذكر الخصم - [02:45:24](#)

مثل هذا عن صاحبه لا يذم بل يحمده. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك ان كيدك فيه مسائل الاولى كون زوجها قبل الحق وصار مع يوسف عليها الثانية قلة الغيرة على اهلها الثالثة ان قوله هذه القضية الجزئية خارجة - [02:45:38](#)

قضايا كلية الرابعة عظمة كيد النساء ذلك غير منكر له مع قول النبي صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف الخامسة انه لم يحكم عليها الا بعد ما رأى الا بعد ما رأى القد السادسة امره ليوسف من كتاب السر مع ما انزل مع ما مع ما انزله - [02:45:58](#)

وفي ذلك من التغريض الا اربعة شهداء السابعة امره لها بالاستغفار من الذنب مع عدم مع عدم الاسلام الثامنة. حكمه عليها انها صارت هؤلاء المذمومين عندهم وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين. قوله -

[02:46:21](#)

اي عبدها وقوله شغفها الشغاف داخل القلب اي دخل حبه في داخل قلبها فيه مسائل الاولى ان هذا قبيح في عرفهن ولو لم يكن مسلمات الثانية حب المرأة حبا عظيما من هو دون مرتبتها مما يعينه. الثالثة انها لم تكتف بل سعت في طلب الفاحشة بالمرادة. الرابع

ان هذا من مثل هذا - [02:46:44](#)

سؤال مبين عندهن فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكنا واتت كل واحدة منهن سكيئا وقالت اخرج عليهن فلما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا. ان هذا الا ملك كريم. فيه مسائل الاولى - [02:47:05](#)

كمال عقلها الذي ينقص عنه اكثر عقول الرجال الثانية. ما اعطي يوسف عليه السلام من جمال الصورة التي تبهر الناظر الثالثة. غيبة عقولهن وعدم احساسهن بقطع ايديهن بقطع ايديهن وهذه من اعجب ما سمع الرابعة معرفة ان بالملائكة الخامسة جلالة الملائكة

عندهن وانهم اكل من البشر - [02:47:27](#)

معنى حاشا لله في هذا المقام. السابعة وصفهن الملك بالكرامة ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من صاغرين فيه مسائل الاولى اظهار عذرها لما اصابها لما اصابها ما ذكر الثانية اقرارها انها ستعود الثالثة كما اخبرتهن

بجمالها الظاهر به الحسن - [02:47:47](#)

اخبرته النبي بجماله الباطن بالعفة. الرابع اخبارهن انها لا صبر لها عنه. فان لم يفعل سعت في سجنه ومهونتته. آ الخامسة معنى استعصم امتنع وابت. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليه - [02:48:14](#)



ان واكن من الجاهلين. فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. فيه مسائل. الاولى فضيلة يوسف عليه سلام. كيف اختار السجن على ما ذكر كيف اختار السجن على ما ذكر؟ مع قوة الدواعي وصرف وصرف الموانع. ولا يعرف لاحد نظير هذا -  
02:48:34

الثانية. التصريح بان النسوة دعونه من غير امرأة عزيزة الثالثة معرفته عليه السلام بنفسه وبربه وان القوة التي فيه لا تنفع الا ان الله بمرده الله بمرده منه بمدد منه الرابعة ان هذا الكلام ان هذا الكلام دعاء ولو كان بهذه الصيغة الخامسة ان الله سبحانه ذكر انه استجاب دعاءه فدعاؤه عليه السلام - 02:48:55

لصرف ذلك عن السادسة ختمه سبحانه ما ذكر ما ذكر بوصف نفسه بانه السميع العليم السابع استفتاحه الدعاء بربه وقوله تعالى فاستجاب له ربه الثامنة اثبات المكر اولا والكيد بعده بعده لهن. ثم بدا له ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننهم - 02:49:18 حتى حين الاية. قيل سبب ذلك ان الحديث شاع في الناس فارادوا اظهار انه المذنب حتى حين قيل الى ان تسكن القضية فيه مسائل الاولى انهم تساءلوا على ذلك ليس - 02:49:38 الاولى انهم تساءلوا على ذلك ليس رايًا لزوجها خاصة الثانية ان تلك الحيلة لم تنفع بل اظهر الله ما بل اظهر الله ما يكرهونه على الرغم منهم - 02:49:53

الثالثة ابتلاء الله احب ابتلاء الله احب الخلق اليه وهم الانبياء بالسجن. الرابعة ان السبب الذي اظهروا اكبر اكبر بلية من السجن عند اهل المروءة عند اهل المروءات. الخامسة ان رؤية الايات والقطع على المسألة لا يستلزم اتباع الحق وترك الباطل. ودخل معه السجن فتیان. قال - 02:50:15

احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله انا نراك من المحبين فيه مسائل ونذكر قصتنا قبل ذلك قيل ان الملك بلغ وان الخباز يريد ان يسمه وان صاحبه وان وان صاحب شرابه ما لاءه على ذلك فحبسهما جميعا وذلك - 02:50:35

ودخل معه السجن فتيا. فقال الساقى اني اراني اعصر خمرا. اي اعصر عنبا خمرا. وقال صاحب الطعام اني اراني فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله بتفسيره انا نراك من المحسنين. تأتي الافعى - 02:50:57

تأتي الأفعال الجميلة وقيل ممن يحسن تعبير الرؤيا. فيه مسائل الأولى عبارة الرؤيا علم صحيح. ذكره الله في القرآن ولأجل ذلك ولأجل ذلك قيل لا يعبر الرؤيا الا من هو من اهل العلم بتأويلها لانها من اقسام الوحي - 02:51:16 الثانية تعبير اكل الطير من الخبز الذي فوق رأس الرجل بما ذكر. الثالثة. تعبير عصر الخمر بسلامة الذي رآه ورجوعه الى مرتبة الرابعة فيه دلالة على قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احداكم ما يكره فلا يذكرها وقوله الرؤيا على رجل طائر ما لم - 02:51:33

يعبر فاذا عبرت وقعت الخامسة ان التأويل في كلام الله ولغة العرب غير التأويل في عرف المتأخرين. ومعناه ما ما يؤول ما يؤول الامر اليه السادسة انه لا ينبغي للانسان ان يسأل عن مسائل العلم الا من رأى ويحسن ذلك - 02:51:53

يوسف له اربعة محاور الاولى مع اخوته الثانية قصته مع النساء الثالثة قصته مع الفتيتين في السجن والرابع قصته مع الملك وذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان الله لم يذكر - 02:52:11

قصة يوسف مع اخوته في القرآن الا مرة لان حسدهم له لامر الديني ومحنة ابويه له احسن الله اليكم. قال الله تعالى قال لا يأتیکما طعام ترزقانه الا نباتکما بتأويله قبل ان يأتیکما. ذلكما مما علمني ربي - 02:52:31

اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا - 02:52:53

ان سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا

يعلمون يقول عليه السلام اني عليم بتعبير الرؤيا هذه وغيرها لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل اتيانه فكيف بغير ذلك؟  
ففيه مسائل - [02:53:13](#)

الاولى ذكر العالم انه من اهل العلم عند الحاجة ولا يكون من تزكية النفس. الثانية اضافة هذه النعمة العظيمة لمعطيها سبحانه وتعالى  
لا الى فهم الانسان الثالثة ذكر سبب اكرام الله له بهذا الفضل وهو وهو الترك والفعل. فترى فترى فترك الشرك الذي هو مسلك  
الجاهلين واتبع التوحيد الذي هو - [02:53:36](#)

اهل العلم من الانبياء واتباعهم الرابعة ذكره انه من هؤلاء الاكرمين فانتسب الى البيت الذي هو اشرف بيوت اهل الارض. وهذا جائز  
على غير سبيل الافتخار خصوصا عند الحاجة الخامسة انه صرح لهم بانهم ابراهيم واسحاق ويعقوب. السادسة ان الجد يسمى ابي.  
كما ذكر ابن عباس واحتج بالاية على - [02:53:58](#)

زيد ابن ثابت رضي الله عنه. السابعة قوله ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. قيل معناه ان الله عصمنا وهذه الفائدة من اكبر الفوائد  
وانفعها لمن عقلها الجهل بها اضر الاشياء واطورها. الثامنة قوله من شيء. عام كل ما سوى الله. وهذه المسألة هي التي غلط فيها  
اذكياء العالم وعقلاء بني ادم - [02:54:18](#)

قال تعالى كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. التاسعة ذكر سبب معرفتهم بالمسألة وعلمهم بها وثباتهم عليها وهو مجرد فضل الله  
فقط عليهم ان فضله سبحانه ليس مخصوصا بنا بل عام للناس كلهم. لكن منهم من قبله ومنهم من رد وذلك انه اعطى الفطر ثم  
العقول ثم بعث الرسل وانزل الكتب - [02:54:38](#)

الحادية عشرة ازالة الشبهة عن المسألة التي هي اكبر الشبه التي هي اكبر الشبهة. وذلك ان الله اذا تفضل بهذا كله خصوصا البيان. فما  
بال اكثر لم يفهموا ولم يتبع. فما اكثر الجاهلين بهذا وما اكثر الشاكين فيه؟ فقد ذكر تعالى ان السبب ان جمهور الناس لم يشكر. فاما  
من عرف النعمة فلم يلتفت اليها فلا اشكال - [02:54:59](#)

واما من لم يعرف ذلك لاعراضه ومن اعرض فلم يطلب معرفة دينه فلم يشكر الثانية عشرة دعوته اياهما عليه السلام الى التوحيد في  
تلك الحال فلم تشغله عن النصيحة والدعوة الى الله. فدعاها اولاً بالعقل ثم بالنقل وهي الثالثة عشرة الرابعة عشرة. قوله اخر -  
[02:55:19](#)

ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ فهذه حجة عقلية شرحها في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا  
سلما رجل هل يستويان مثلا؟ الاية الخامسة عشرة ان الذي في الجانب الاخر هو الذي جبلت القلوب واقرت الفطر انه ليس له كفو.  
السادسة - [02:55:38](#)

عشرة انه هو القهار مع كونه واحدة وما سواه لا يحصيهم الا هو فهذه قوته وهذا عجزهم. فكيف يعدل به واحد منهم او عشرة  
او مائة؟ السابعة عشرة بيان بطلان ما عبدوا من دونه بانها - [02:55:58](#)  
اسماء لا حقيقة لها. الثامنة عشرة. التنبيه على بطلانها بكونها بدعة ابتدعها من قبلكم فتبعتموهم. التاسعة عشرة. بيان الواجب على  
العبد في الاديان السؤال عما امر الله به ونهى عنه وهو السلطان المنزل من السماء لا يعبد بالظن ومات هو الانفس. العشرون القاعدة  
الكلية التي تفرغ عنها - [02:56:14](#)

التي تفرغ عنها تلك الجزئية وهي ان احكام الدنيا الى الله لا الى اراء الرجال كما قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله.  
الحادية العشرون اذا ثبت ان الحكم له وحده دون الظن وما تهوى الانفس. فانه سبحانه حكم بان العبادة كلها محصورة. كلها محصورة  
عليه ليس لاحد من اهل السماء - [02:56:34](#)

واهل الارض منها شيء الثانية والعشرون ان هذه المسألة هي الدين القيم وكل ما خالفها او ليس منها فليس بقيم بل اعوج وعلامة  
الحق ان العقول السليمة تعرف اعوجاجه بالفطرة. ومع هذا انزل الله السلطان من السماء بتحقيق هذا والالزام به وتبطل ذلك وتغليظ  
الوعيد عليه. الثالثة والعشرون - [02:56:54](#)

المسألة الكبيرة العظيمة التي لو جعلها نصب عينيك ليلا ونهارا لم يكن كثيرا. وايضا تبين لك كثيرا من المسائل التي اشكلت على

الناس. وهي ان الله بين لنا واضحا ان الاكثر والجمهور الذين يضيّقون الديار ويغلون الاسعار من اهل الكتاب والاميين. لا يعلمون هذه المسألة مع ايضاحها بالعقل والنقل والفطرة والايات - [02:57:13](#)

النفسية والافاقية الرابعة والعشرون انه ينبغي للعالم اذا سأله العامي عما لا يحتاج اليه او سأله عما غيره اهم منه ان يفتح له ابا الى المهم الخامسة والعشرون انك لا تحقر عن التعليم من تظنه ابعد الناس عنه. ولا تستبعد فضل الله فان الرجلين من خدام الملوك الكفرة بخلاف من يقول ليس - [02:57:33](#)

باهل العلم بل تعليمه اذاعة للعلم. وقال وقال رحمه الله تعالى قوله تعالى يا صاحبي السجن اما احكما فيسقي ربه خمرا واما اخر فيصعب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيان. سبق ما في هذا من المسائل لكن فيه ما لم يذكر. منها ان المفتي يجوز له او يستحب ان يفتي - [02:57:56](#)

بما لا يحتاج اليه. ومنها انه يجيب السائل بما يسوؤه اذا كانت الحال تقتضيه. ومنها تأكيد الفتية بما يسوء بما ذكر من قضاء الله بما ذكر من قضاء الله على ذلك قوله تعالى وقال للذي ظن انه ناج منه اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه. فلبث في السجن بضع سنين. يعني - [02:58:16](#)

قال يا يوسف للساقى الذي ظن نجاته قيل الظن هنا هو اليقين وقوله اذكرني عند ربك اي الملك اي الملك فانساه الشيطان يوسف ذكر والله والبضع ما بين الثلاث الى التسع فيه مسائل الاولى ان الرب كما يطلق على المالك يطلق على المخدم. الثانية ان مثل هذا مما - [02:58:35](#)

يعاقب به الانبياء. مع كونهم مع كونه جائزا لغيرهم. الثالثة ان المقرب قد يؤاخذ بما لا يؤاخذ به من دونه. الرابعة ان الشيطان قد يتوصل الانبياء بمثل هذا. الخامسة ان ترك هذا القول والاستغناء بالله من التوكل السادسة. اما من المقامات ما يحسن من شخص ويلام في تركه ويذم - [02:58:55](#)

شخص اخر كما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الاقتداء به في الوصال وقال اني لست كهيتئكم السابعة ان هذا من ابي ان يدل للتوحيد لمن عرف اسباب الشرك بالمقربين - [02:59:15](#)

وهو ابلغ من قوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا وتماها بمعرفة الثامنة. الثامنة وهي ان الله عاقبه باللبس في السجن هذه المدة - [02:59:25](#)

طويلة مع ان نبذة الانسان فيه سنة واحدة من العذاب الاليم. فكيف بشاب ابن نعمة قوله تعالى وقال الملك اني ارى سبع بقرات ينسمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخرى يابسات. يا ايها الملأ افئتوني في رؤيا ان كنتم - [02:59:35](#)

كنتم لرؤيا تعبرون قالوا اضغات احلامهم وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. وقال الذين جاء منهما وادكر بعد امة انا انبئكم تأويله فارسلون. يوسف ايها الصديق وافئتنا في سبع بقرات سمعان يأكلهن سبع عجاف. يأكلهن سبع سنبلات خضر واخر يابسات الله - [02:59:51](#)

علي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد كل ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه واث الناس وفيه يعصرون. فيه مسائل. الاولى تسمية الله ذلك الرجل - [03:00:10](#)

الملك الثانية ان الذي سأله عنه هو البقر والسنابل. الثالثة انه استفتى الملأ وهم الاشراف. ولكن بشرط ان كان عندهم علم الرابعة جوابهم بقولهم اضغات احلام يدل على ان مما يراه النائم فيه رؤيا حق وفيه اضغات احلام باطلة وقد صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الخامس - [03:00:30](#)

اقرارهم بعدم العلم بالتعبير ولم يأنفوا مع انهم الملأ السادسة. كلام الساقى وحذقه كونه قطع انها رؤيا. وان عند يوسف تعبيرها السابعة قوله وادكر بعد امه اي دهر. فيه ان الدهر يسمى امة الثامنة انه لم يذهب مع تحققه ما طلب الملك الا بعد الاستئذان. التاسع - [03:00:48](#)

قوله يوسف واياها الصديق يدل على انه يعرف معنى الصديقية وانه عرف اتصاف يوسف بذلك. العاشرة انه ذكر ليوسف العلة وهي علم الناس بما اشكل عليهم عشرة انه عبر البقرة السمان بالسنين المخصبة. والبقرة العجاف بالسنين المجذبة واكلها السمان كون غلت السنين المخصبة. يأكلها الناس في السنين المجذبة - [03:01:08](#)

وكذلك السنابل الخضرة واليابسات. قيل انه رأى سبع سنابل خضر قد انعقد حبها. وسبعة اخر يابسات قد استحصدت فلتوت اليابسات على الخضر حتى غبنا عليهن الثانية عشرة انه اجاب السائل باكثر مما سأله عنه خلافا لمن جعل هذا من عدم الادب. الثالثة عشر عشرة. كرمه وطيب اخلاقه عليه السلام كما قال بعض السلف - [03:01:28](#)

كنت المسئول ما اجبتهم الا بكذا وكذا. الرابعة عشرة معرفته عليه السلام بامور الدنيا. وان الحب اذا كان في السنبلة لم تأتبه الافة ولو لبث سنين. الخامسة عشرة انه امر بتدبير المعيشة لاجل السنين الجذب ولا يأكلون الا قليلا. السادسة عشرة انه فهم من الرؤيا ان الخصم يأتي بعد سبع سنين السابعة عشرة ادخار الطعام للحاجة - [03:01:51](#)

هنا يصل من الاحتكار المذموم. وكان صلى الله عليه وسلم يدخر لاهله قوت سنة. الثامنة عشرة. النصيحة له النصيحة ولو لغير المسلمين. كما قال صلى الله عليه وسلم كل كبد رطبة اجر. واما المسلم فنصحه من الفرائض. التاسعة عشرة ان الرؤيا الصحيحة قد تكون من كافر كما استدل بها البخاري في صحيحه العشرون. الفرق بين الحلم والرؤيا - [03:02:11](#)

ما قاله صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الحادية والعشرون. التعبير عن الماضي بالمضارع والعجاف ضد السمان. والملأ كبار القوم ورؤساؤهم مضاة اخلاق واباطيل والذكر تذكر شأن يوسف. دأبا متوالية تحصنون تخزنون. يعصرون. قيل من العنب عصيرا ومن الزيتون زيتا - [03:02:31](#)

ومن السمس دهن للخصب الذي اتاهم. قوله تعالى وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسألها بالنسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم. قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق وانا راودت - [03:02:51](#)

عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي - [03:03:11](#)

غفور رحيم. فيه مسائل الاولى امر الملك بالاتيان به ليأخذ عنه مشافهة. وكذلك يفعل العقلاء والسفهاء في الامر الذي يهتمون به. الثانية ان طلب العلم الذي يزحزح عن النار ويدخل الجنة احق بالحرص من جميع المهمات. الثالثة. هذا الامر العظيم الذي لم يسمح بمثله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [03:03:24](#)

الثالثة هذا الامر العظيم الذي لم يسمح بمثله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك. لم يسمع يا شيخ الثالثة هذا الامر العظيم الذي لم يسمع بمثله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي الرابعة قوله ارجع الى ربك الخامسة قوله النسوة قيل لم يفر - [03:03:45](#)

العزيز ادبا وحفظا لحق صحبة السادسة قوله في هذا الموطن ان ربي بكيدهن عليم. السابعة قوله حاشا لله ما علمنا عليه من سوء فيه رد لبعض الاقوال التي قيلت في الهم الثامنة قوله الان حصحص الحق وانا راودته عن نفسه التاسعة ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب هذا - [03:04:22](#)

لما جرى سواء كان رد الرسول او اقرارها فان كان الاول فالضمير للعزيز زوج المرأة. وان كان الثاني فالضمير ليوسف العاشرة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية. وهي وان الله لا يهدي كيد الخائنين. اي لا يرشد كيد من خان امانته حتى يفتضح في العاقبة. الحادي - [03:04:42](#)

الحادية عشرة قوله وما ابرئ نفسي ما اجلها من مسألة وما اصعب فهمها سواء كان هذا من كلام امرأة العزيز او من كلام يوسف عليه السلام. ثانية عشرة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية وهي ان هذا ان هذا حال النفس - [03:05:02](#)

الثالثة عشرة الاستثناء من ذلك وهو من رحمة الله فاجاره من شر نفسه كذلك ما اجلها من مسألة لمن فهمها. الرابعة عشرة. رد هذه

المسألة الجزئية الى القاعدة وهي ان ربي غفور رحيم. قوله فاسأله ما بال النسوة. قيل معناه اسأله ان يكشف عن الخبر حتى يعلم الحقيقة. ففيه المسألة الخامسة عشرة - [03:05:20](#)

هي حرص المخلص لله على براءة عرضه عند الناس. وان ذلك لا يناقض الاخلاص. بل قد يكون واجبا ولم يعتب عليه في هذا كما عتب عليه في قوله. اذكرني عند ربك - [03:05:40](#)

قيل انما في هذا الموضع بمعنى عن قوله ما بال ما شأن النسوة؟ ما خطبك؟ ما امركن وما قصتكن؟ قوله حصص الحق ظهر وتبين الان اي هذا الوقت قوله تعالى وقال الملك انتوني به يستخلصه لنفسه فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال - [03:05:50](#) على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فيه مسائل الاولى استخلصه لنفسه اي اجعله خالصا للناس دون غيره. قال الرفيق قبل الطريق. وكما قال لينظر احدكم من الثانية وهي اعجب. قوله فلما كلمه وبيانه لما دخل لما دخل بعض العلماء على بعض الملوك وكان دميما. فضحك الملك من دمامته فذكر له - [03:06:10](#)

هذه الآية واستحسن الملك جوابه. ومعنى هذا ان الملك لم يتمكن من قلبه لما رأى جمال لما رأى جمال صورته. بل لاجل علمه الذي تبين له ما كلمه. الثالثة قوله انك اليوم لدينا اي عندنا مكين. اي مكنتك من ملكي تصرف فيه. امين. اي عرفت صحة امانتك فامنتك على - [03:06:30](#)

ما تحت يدي. وهذا معنى قول ابي العباس الولاية لها ركنان. القوة والامانة في الاية والامانة في الاية الاخرى القوة والامانة في الاية الاخرى ان خير من استأجرت القوي الامين الرابعة قوله اجعلني على خزائن الارض هذا فيه طلب الولاية كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله - [03:06:50](#)

طبعنا هنا لبعض الصحابة لما عرض عليه ولاية فابى. فقال طلبها طلبها من هو خير منك يعني يوسف عليه السلام. ولا يخالف هذا ما ورد من النهي عن طلب الامام - [03:07:08](#)

لان هذا في غير شدة الحاجة كما ان خالدا لما اخذ الراية يوم مؤتة من غير امرة مدح على ذلك الخامسة. يعني النساء اعجبنا بجمال يوسف. والملك اعجب بعلم يوسف - [03:07:18](#)

على كمال عقول الرجال. يقيمونهم بعلمهم لا بالاشكال احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة قوله اني حفيظ عليم. فليس هذا مما نهى عنه من تزكية النفس بل يذكر الانسان ما فيه من الفضائل عند الحاجة. اذا لم يقصد التزكية كما ورد عن جماعة من -

[03:07:33](#)

الصحابة قول خزائن الارض اي ارض مصر وقوله اني حفيظ اي احفظ ما وليتني عليه عليم بامرته وحسابه واستخراجه. قوله تعالى كذلك مكننا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. اصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون - [03:07:51](#)

في مسائل الاولى قوله وكذلك مكننا ليوسف في الارض. قيل معنى ذلك كما انعمنا عليه بنعم الدين انعمنا عليه بنعم الدنيا الثانية ان ذلك تمكينه في ارض مصر يحل وينزل منها ما اراد بعد ذلك الحبس والتضييق. الثالثة تسمية الله سبحانه ذلك رحمة في قوله نصيب برحمتنا من نشاء. وهذه من اشكال المسائل على اكثر الناس - [03:08:11](#)

بعضهم يظن ان هذا كله نقص او مدموم. وان التجرد من المال مطلقا هو الصواب. وبعض يظن ان عطاء الدنيا يدل على رضا الله وكلاهما على غير الصواب. وذلك ان - [03:08:34](#)

ان من انعم الله عليه بولاية او مال فجعلها طريقا الى طاعة الله فهو ممدوح. وهو احد الرجلين الذين يغبطهما المؤمن وان كان غير هذا فلا. الرابعة ان هذه الامور وان جلت وصارت اعلى المراتب واصعبها طريقا فتحصيلها مردود الى محض المشيئة لا الى الاسباب. الخامسة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية - [03:08:44](#)

وهي انا لا نضيع اجر من احسن عملا. السادسة ان من ان من عدم اضاعته انه يعجل في الدنيا بعضه لمن اراد الله. كما قال تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. السابعة الاجر الثاني لمن احسن - [03:09:04](#)



خير من ملك يوسف وسليمان ابن داوود الثامنة قوله الذين امنوا وكانوا يتقون. فالايامن يدخل فيه الدين كله وايضا يدخل كله في التقوى. واما اذا فرق بينهما واما اذا فرق بينهما هنا فالايامن الامور الباطنة والتقوى الامور الظاهرة. واذا قلت الايمان فعل الواجبات والتقوى ترك المحرمات فقد اصبت. قال الله تعالى - 03:09:19

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم. الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربون. قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون. قيل لما اطمئن يوسف في ملكه ومضت السنون - 03:09:41

ودخلت السنون المجدبة واصاب الشام من القحط ما اصاب غيرهم فارسل يعقوب بنيه الى مصر وامسك بنيامين عنده. فدخلوا عليه فعرفهم. قيل كان بين دخولهم عليه والقائه في الجب اربعون سنة. ولذلك لم يعرفوه فقال اخبروني ما ما امركم؟ فقالوا نحن قوم من ارض كنعان جئنا نمتار طعاما. قال كم انتم؟ قالوا عشرة - 03:10:01

قال اخبروني خبركم قالوا ان اخوة بنو رجل صديق وانا كنا اثني عشر. فذهب اخ لنا منا في في البرية فهلك فيها. وكان احب الى ابينا منا قال فالى من يسكن ابوكم بعده؟ قالوا اخ لنا اصغر منه فلذلك قوله ولما جهزهم بجهازهم يقال جهزت القوم اذا هيأت لهم بهذا - 03:10:21

وحمل لكل رجل منهم بعيرا وقال الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين المضيفين. قيل انه احسن ضيافتهم ثم اوعدهم على ترك الاتيان بالاخ فقال فان لم تأتوني به فلا كأن لكم عندي ولا تقربون - 03:10:41

وقوله لعلهم يرجعون. والرحل كل ما يعد للرحيل من وعاء المتاع. ومركب للبعير وحلس وغير ذلك. قيل مراده انهم يعرفون كرمه على العود. وقيل خاف الا يكون عندهم ما يرجعون به. فيه مسائل. الاولى كون القحط عم البلاد لم يكن على مصر خاصة. الثانية انكارهم اياه ومعرفته لهم - 03:10:57

الثالثة ليلته في التوصل الى اتيان اخيه. الرابع كونه ما فعل معهم حثهم على الاتيان به. الخامسة ان هذا ليس من تزكية النفس المذموم. قوله تعالى وقال لفتيانه بضاعة في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. الاية. السادسة ان هذا ليس من المن والاذى المذموم. السابعة ان قوله فلا كيد لكم عند - 03:11:17

ليس من منع المضطر المذموم. الثامنة ما صنع الله له من اذلالهم بين يديه. وذلك انهم وعدوه انهم يراودون اباه واكدوا ذلك له على الفعل التاسعة امره الفتیان بجعل بضاعة في رحالهم والحكمة في ذلك انهم اذا رجعوا الى اهلهم وفتحوا المتاع ووجدوها ردت اليهم رجعوا - 03:11:37

قال الله تعالى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون. قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فيه مسائل. الاولى انهم وفوا ليوسف بما وعدوا. الثاني انهم ذكروا لابيهم ما يقتضي الاجابة وهو منع الكيل. الثالثة ان هذا - 03:11:57

مما يدل على انهم لا غناء لهم عن التردد الى الميرة. الرابعة انهم وعدوه حفظه واكدوه بامن بان واللام. الخامسة جوابه عليه السلام جوابه عليه السلام لهم فيدل على قوله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. السادسة ان من اساء فعله ساء الظن فيه ولو لم يكن كذلك - 03:12:17

السابعة انهم لما ذكروا له انهم يحفظونه واكدوا اجابهم بقوله. فالله خير حافظا. الثامنة انه اجابهم ايضا بكون الله ارحم الراحمين التاسعة ذكرك للممنوع سبب منعك اياه. العاشرة انه فعلك - 03:12:37

انه فعلكم كقوله قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم قال الله تعالى ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا الى قوله الله على ما نقول وكيل فيه مسائل - 03:12:53

الاولى استعطاف الممتنع بالخصال التي توجب اجابته. الثانية انهم لم يعلموا انها ردت اليهم حتى وصلوا الى اهلهم وفتحوا المتاع. الثالثة ذكرهم لها له حاجة الضعفاء والذرية الى الكيف. الرابعة انهم يزدادون حملا اخر على ما اتوا به. الخامسة ذكرهم الثناء على

يوسف بان الحمل عليه بان الحمل عليه يسير لكرمه من شدة حادث - [03:13:08](#)

اليه وغلاء ثمنه. السادس انه عليه السلام لما ذكروا له ذلك رجع عن رأيه الاول ورأى اجابتهم. السابعة انه شرط عليهم هذا الشرط

الثقيل. الثامنة انهم اعطوه اياه على ثقله. التاسعة ان يعقوب - [03:13:28](#)

وابنائى الآخرين ليس يوسف انه عليه السلام يعني يعقوب عليه السلام. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى التاسعة انه لما اتوه

الموثق وعظهم واكد عليهم بقوله الله على ما نقول وكيل. العاشرة ان هذا يدل على انهم في جوع وضراء - [03:13:42](#)

عظيمة وهم اكرم اهل الارض على الله وابنتاهم بذلك لا لهوانهم عليه قال تعالى وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من

ابواب متفرقة. الى قوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيه مسائل. الاولى خوفه عليهم من العين الثانية. امره - [03:14:01](#)

هم بالسبب الذي يمنع ونهيهما عما قد يكون سببا لوقوعها. الثالث انه مع فعل السبب تبرأ من الالتفات اليه. الرابع انه دلهم على عدم

الالتفات الى التهمة. الخامسة انه دلهم على - [03:14:17](#)

التوكل على الله السادسة انه اخبرهم انه توكل عليه وحده لا شريك له لا على علمه وفطنته ولا على السبب الذي امرهم به. السابعة انه

اخبرهم ان توكل المتوكلين كلهم على الله فمن توكل - [03:14:27](#)

غيره فليس منهم. الثامنة خبره تعالى انهم قبلوا وصية ابيهم وعملوا بها. فتفرقوا على الابواب لما ارادوا دخول البلد. التاسعة ان ذلك

لا يغني عنهم شيئا من والده لو يريد بهم شيئا العاشرة الاستثناء وهو ان ذلك التعليم من الرجل الحكيم المصيب وقبول المنصوح

وعمله بالنصيحة التي هي سبب التي هي سبب لو اراد الله - [03:14:39](#)

ان العين تصيبهم اصابتهم ولو تفرقوا على الابواب حضا للعباد على الاعتماد عليه لا على الاسباب الحادية عشرة. ثناؤه على يعقوب

بانه لذو علم لما علمناه قيل معناه عامل بما علمه وهو يدل على ان العلم الذي لا يثمر العمل لا يسمى علما. الثانية عشرة ذكره ان اكثر

الناس لا يعلمون - [03:14:59](#)

قال الله تعالى ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه. قيل انه قال لهم يصير كل اثنين جميعا. فبقي اخوه وحده فاواه اليه. فقال له

اني انا قيل انه اخبره الخبر وقيل المراد اخوة اخوة المحبة وقوله ما نبغي قيل اي شيء نريد وقد ردت بضاعتنا ونمير اهلنا اي تأتي -

[03:15:19](#)

بالطعام يقال ما رأى اهله اذا اتاهم بالطعام. قوله الا ان يحاط بكم اي اي يأتيكم امر يهلككم كلكم. فلم قال الله تعالى فلما جهزهم

السقاية في رحل اخيه. الى قوله كذلك نجزي الظالمين. فيه مسائل. الاولى كونه عليه السلام احتل بهذه الحيلة ولا حجة في هذا لاهل

الحيل الربوية. لان ذلك مما - [03:15:39](#)

اذن الله فيه ليوسف عليه السلام والا لو يفعل ذلك الان رجع مع ابيه واخوته حرم اجماعا الثانية قوله ثم اذن مؤذن المنادي بصوت

رفيع يسمى مؤذنا. قوله انكم لسارقون. قيل فيه جواز المعارض ان اراد بذلك انهم سرقوه من ابيه فانه لم - [03:15:59](#)

سرقتم الصواع الثالثة قوله ولمن جاء باحمل البعير فيه جواز بذل الاجرة لمن جاء بالسرقة الرابعة قوله وانا به عليم استدل به على

استدل به على صحة الضمان ولزومه وهي الرابعة. الخامسة قوله تالله لقد علمتم ما جننا نفسا في الارض. فيه جواز الحلف على مثل

هذا مع ان العلم في القلب. لكن بعض ما في القلب - [03:16:16](#)

يعرف بالقرائن اي ما جننا بهذا. وما هذا بفعلنا وما يصلح منا ولسنا اهلا له. السادسة ان السرقة ونحوها من الفساد في الارض قوله فما

جزاؤه ان كنتم كاذبين قيل كان في شرعهم استعباد السارق هو لهم كالقطع في شرعنا. فلماذا قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو

جزاؤه - [03:16:36](#)

السابعة بدأته باوعيتهم ابعادا عن تهمته وذلك من كيد الله له. الثامنة قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي حكمه على السارق

غير ذلك ولكن الله دبر ما جرى نصرة ليوسف لانهم ظلموه فكد له كما كادوا اباهم - [03:16:56](#)

التاسعة قوله الا يشاء الله اي ما جرى على سنتهم من ذلك القول الذي حكموا به على انفسهم فاخذ فاخذه بفتياهم وذلك من

مشيئة الله كونه سبحانه فاوت بين عباده تفاوتا عظيما. حتى الانبياء ورفع بعضهم فوق بعضهم درجات. الحادية عشرة التنبيه على

ان ذلك لا يكون الا بمشيئة الله. الثانية - 03:17:13

ان رفع الدرجات الذي ينافس فيه هو رفعها بالعلم. الثالثة عشرة انه ذكر ان كل عالم فوقه اعلم منه حتى ينتهي العلم الى الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فازرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. قال انتم شر مكانه والله اعلم بما تصفون. فيه مسائل الاولى ابطال - 03:17:33

قياس الشبه الثانية انه تعيير ان تعيير غيرك بالذنب قد فعلت ان تعيير غيرك بذنب قد فعلت اكبر منه غير صواب كما في قوله يسألونك عن الشهر الحرام الاية. الثالثة كونه المظلوم المرمي بشيء خفي يتعزى بعلم - 03:17:52  
الله تعالى قال الله تعالى قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه. الى قوله انا اذا انا اذا لظالمون فيه مسائل الاولى بيان مبالغتهم في حفظ اخيهم. الثانية جواب يوسف يدل على ان السرقة تثبت بوجود مسروق عند الرجل. الثالثة ان من وجب عليه الحد لو بذل غيره - 03:18:09

نفسه عنه لم يحل الرابعة ان الرجل يثبت انه ظالم بفعلة واحدة. الخامس انهم عرفوا فيه من العدل والاحسان ما فهموا انه من المحسنين. السادسة استشفاءك على غيرك بما فيه من الخصال - 03:18:29  
السابعة المعارض فانه عليه السلام لم يقل انه سارق. الثامنة ابطال ابطال استدلال اهل الحيل المحرمة. فان هذا يدل على انه انما اخذه برضاه برضاه ابيض خاص التاسع ان المظلوم يجوز له ان يعامل ان يعامل من ظلمه بما لا يحل ان يعامل به غيره. العاشرة ان هذا يدل على ان اهل مصر لم - 03:18:42

يعرف يعقوب معرفة تامة قال الله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موسقا من الله. الى قوله انه هو العليم الحكيم فيه مسائل. الاولى انهم - 03:19:02  
حتى استيأسوا منه. الثانية ثقل الامر عليهم كما فعل كبيرهم. الثالثة انه ذكر انه على هذه الحال الى ان يأذن له ابوه او يحكم الله له. فانه سبحانه يحكم لك - 03:19:15

عليك. الرابعة رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية وهي معرفة ان الله خير الحاكمين. الخامس شهادة على الرجل بالسرقة اذا وجد المسروق عنده. السادسة ان هذه شهادة بعلم مع كونهم ما علموا الا القرينة. السابعة الاعتذار بعدم علم الغيب. ثامنة الرجوع الى الجيران واهل الخبرة في الامور الخفية. التاسعة تسميتهم المدينة قرية. العاشرة - 03:19:25  
اتهم المتهمين كما ذكر النعمان ابن بشير رضي الله عنه. الحادية والعشرون التعزي بالعزم على الصبر الجميل عند توليه احسن الله اليكم. الحادية عشرة التعزية بالعزم على الصبر الجميل عند توالي المصائب الثانية عشرة الرجوع الى الله في تفريج الكرب. الثالثة عشرة. رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة - 03:19:45

وهي قوله انه هو العليم الحكيم قال الله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف الى قوله واعلم من الله ما لا تعلمون. فيه مسائل. الاولى التولي عن مثل هؤلاء كما قال فتولى عنهم حتى - 03:20:12  
الثانية قوله يا اسفا على يوسف ان الكلام اذا لم يكن فيه جزع لم ينافي الشكوى. الثالثة ذكر الله تعالى كبر مصيبتته انه ابيضت عيناه من البكاء وابتلي بسنين كثيرة. الرابعة عشر الرابعة. العبرة فيما ذكر كما قال الحسن. لقد ابتليها بهذه المدة الطويلة وانه لاکرم اهل الارض على الله - 03:20:25

الخامسة تسمية البكاء حزنا لانه نشأ عنه السادسة وصفه بانه كظيم اي انه كاظم لحرارة المصيبة لا يشكو. السابعة معابتهم له على الحزن مع مع مصيبة طال العهد بها. الثامنة جوابه لهم عليه السلام وهو يدل على ان الشكوى الى الله لا تنافي الصبر بل هي ممدوحة كما ذكر عن ايوب - 03:20:46

كما ذكر عن ايوب التاسعة اخبار الرجل بنيته الصالحة اذا احتاج او انتفع السامع ولا محذور في ذلك. العاشرة قوله واعلم من الله ما لا تعلمون. كيف صار هذا جوابا لهم الحادية عشرة. قيل معناه اعلم من صفات الله ورحمته ولطفه ما لا تعلمون. وقيل ان يوسف لم يمت. الثانية عشرة ان هذا في مثله - 03:21:07

في هذا المقام ليس من الفخر. قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. قال الله تعالى يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. الاية فيه مسائل الاولى امر - [03:21:27](#)

لهم بالتحسس عن يوسف مع استبعادهم ذلك والتحسس البحث والطلب. الثانية تناهيهم عن اليأس من رح الله. الثالثة وهي العظيمة انه قد يقع اليأس من روح الله في مثل هذا - [03:21:37](#)

القضية الرابعة اخباره بقدر هذا الذنب بانه لا يصدر من مسلم. بل لا يكون الا من كافر وروح الله رحمة الله. فلم قال الله تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر. الى قوله واتوني باهلكم اجمعين. فيه مسائل. الاولى قولهم مسنا واهلنا الضر - [03:21:47](#)

آ ان الاخبار بالحال من غير شكوى لا يذم. الثانية ما ابتلى الله به اهل هذا البيت من الجوع المضر. وهم اكرم اهل الارض على الله. الثالثة ذكرهم قدر السلعة التي - [03:22:04](#)

معهم انها ناقصة رديئة. وليس هذا من ازدياء النعمة المذموم. الرابعة سؤالهم عند الحاجة فيدل على ان مثل هذه الحال لا يذم. الخامسة سؤالهم الصدقة فيدل على انها غير محرمة عليهم. السادسة رد هذه المسألة الجزئية للقاعدة الكلية وهي السبعة. ان الله يجزي المتصدقين. الثامنة قوله هل علمتم - [03:22:14](#)

الاية يدل على ان مثل هذا التقريع ليس بمذموم. التاسعة انه عليه السلام ذكر في التقريع ما يهون عليهم. العشرة استثباتهم انه يوسف مع رؤيتهم له وذلك لاستبعاده ذلك الحادية عشرة قوله انا يوسف وهذا اخي يدل على انهم فعلوا مع اخيه ما لا يحسن قوله - [03:22:34](#)

قد من الله علينا اسناد النعمة الى مسدها في مثل هذا الموطن وهي الثانية عشرة الثالثة عشرة. رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية. وهي قوله انه ومن يتق واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الرابعة عشرة الجمع بين التقوى والايمان ومعرفة الايمان ومعرفة الفرق بينهما. الخامسة عشرة ان من جمع بينهما فهو من - [03:22:52](#)

المحسنين السادسة عشرة قوله تالله لقد اترك الله علينا الاية اقرؤا بانتئين بفعل الله مع يوسف وفعلهم مع انفسهم السابعة عشرة انتصار الله له هذا الانتصار العظيم الثامنة عشرة اذلاله اياهم هنا الاذلال العجيب التاسعة عشرة قوله لا تثريب عليكم اليوم اي لا تغيير - [03:23:12](#)

عليكم يعني اني عفوت ومن عفوي اني لا اذكر لكم ذنبكم بعد اليوم العشرون. استغفاره لهم استغفاره لهم لما غفر لهم حقه سأل الله له سأل الله لهم المغفرة. الحادية والعشرون - [03:23:32](#)

رد هذه المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية وهي الثانية والعشرون. الثالثة والعشرون تصديق القلب بان الله ارحم الراحمين. الرابعة والعشرون ان الذي خافوا منه واشتد عليهم حتى فعلوا وبه ما فعلوا وظنوا انه عليهم مضرة كبيرة. وهو كون يوسف ارفع منهم صار اكبر من صالح لهم في دنياهم وفي دينهم - [03:23:49](#)

يبين الخامسة والعشرون وفي قوله اذهبوا وهي قول وهي قول اذهبوا بقميص هذا الاية ذكر انه قميص ذكر انه قميص هبط به جبريل على ابراهيم حين القي في النار ذكر انه قميص هبط به جبريل على ابراهيم حين القي في النار فلما ولد فلما ولد اسحاق جعله عليه فجعله اسحاق وعلى يعقوب وجعله - [03:24:07](#)

يعقوب على يوسف ونسيه اخوته لما القوه في الجب فامرهم ان يذهبوا به فيلقونه على وجه يعقوب ليرتد اليه بصره. السادسة والعشرون. ما جعله الله من الاسباب الباطنة في بعض مخلوقاته. السابعة والعشرون ان التبرك بذلك وامساكه والتداوي به ليس من الشرك كما كانوا يفعلون باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:24:37](#)

وذلك حسن مطلوب. الثامنة والعشرون انه امرهم بالاتيان باهلهم كلهم والانتقال عنده فاعطاهم الله هذا الخير والفرج من الشدة بسبب ارتفاعه الذي كرهوه كراهية شديدة. قال الله تعالى ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. قال الى قوله انه هو الغفور الرحيم. في مسائل. الاولى كونه - [03:24:57](#)

وادرک الريح من مكان بعيد. الثانية انه عرف انه اريح يوسف قيل انه عرف ریح القميص وانه ليس الا مع يوسف. الثالثة قوله لولا ان تفنّدون والفند ذهاب العقل ففيه الاخبار بما تعلم ان المخبر يكذبك اذا كان في ذلك مصلحة. الرابعة قوله تالله انك لفي ضلالك القديم. لا ينبغي لمن حدث بغريب ان - [03:25:17](#)

ان يغضب اذا كذب او شتم. الخامسة ان الاية في رد بصره عليه بسبب القاء القميص. السادسة تقريره لهم ما انكروه من تفاصيل القاعدة الكلية السابعة طلبهم الاستغفار من المظلوم. الثامنة عفو المظلوم ودعاؤه لمن طلب ذلك منه. التاسعة الاعتراف منهم بالذنب العاشرة. ترد المسألة الجزئية الى القاعدة الكلية. قال الله تعالى - [03:25:41](#)

الا فلما دخلوا على يوسف فاوى اليه ابويه الى قوله والحقني بالصالحين في مسائل. الاولى انهم لما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه كما اوى اليه اخاه. يدل على انه لم يفعل ذلك باخوته. الثانية قوله لهم ادخلوا مصر الاية الثالثة تعليقه ذلك بالمشيئة. الرابعة رفع ابويه على العرش. الخامسة سجودهم كلهم له - [03:26:01](#)

السادسة قوله لابي هالة تؤيل رؤيا من قبل. السابعة شكر نعمة الله عليه حيث جعلها حقا. الثامنة شكر نعمة الله في اخراجه من السجن. التاسعة شكر نعمة الله في اتيانه - [03:26:22](#)

من البدو العاشرة شكر نعمة الله انه بعدما نزع الشيطان بينهم صير الله العاقبة الى الخير ولم يضرهم نزع الشيطان الحادية عشرة. ردوا هذه المسألة الجزئية القاعدة الكلية وهي ان ربه تبارك وتعالى لطيف لما يشاء. فبذلك اجرى ما اجرى. الثانية عشرة والثالثة عشرة. رد ذلك الى القاعدة الكلية ايضا. وهي انه هو العلي - [03:26:32](#)

الحكيم وهي الرابعة عشرة الخامسة عشرة كرمه عليه السلام في قوله اخرجني من السجن ولم يقل من الجب السادسة عشرة كرمه في قوله نزع ولم يقول بعدما ظلموني السابعة عشرة ان اخراج الله الادمي من البدو نعمة تشكر ففيه فضل الحاضرة على البادية الثامنة عشرة دعاؤه بهذا الدعاء - [03:26:52](#)

في غاية نعيم الدنيا التاسعة عشر شكره نعمة الملك. العشرون شكر نعمة التعبير. الحادية والعشرون ثناؤه على ربه بانه فاطر السماوات والارض. الثانية والعشرون اقراره لله بكونه وليه في الدنيا والاخرة. الثالث والعشرون توسله بذلك كله الى هذه الحاجة. وهي وفاته على الاسلام ويلحقه بالصالحين. قوله تعالى ذلك - [03:27:12](#)

من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذا جمعوا امرهم وهم يمكرون الى قوله وهم لا يشعرون فيه مسائل. الاولى تنبيه الله على اية الرسالة بان هذه قضية غيب لا يتوصل اليه - [03:27:32](#)

لا يتوصل اليه الرسول الا بالوحي. لكونه لا يقرأ او لا يخط ولا اخذ عن عالم. الثانية تقريره هذه الحجة بقوله وما كنت لديهم. لان هذا لا سبيل العلم به الا بالوحي او بحضوره. الثالثة ان مكرهم خفي لو حضرهم احد لخفي عليه. الرابعة ذكره سبحانه حقيقة الحال ان الاكثر لا يقبلون الحق - [03:27:44](#)

لو تبين لهم بالادلة الخامسة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم على ايمان الناس. السادسة انه لا مانع مع هذا البيان مثل سؤال الاجر. السابعة انه ذكر له ومع شدة كراحتهم له كما كره الاخوة ارتفاع يوسف. الثامنة ان الذي اتاهم من الايات ليس هذه وحدها. بل كم وكمن من اية من الايات - [03:28:04](#)

السمائية والارضية يمرون عليها ويعرضون عن الانتفاع بها وليس هذا قصورا في البيان فانه مشاهد بل القلوب غير قابلة. التاسعة المسألة العظيمة وهي تبارك وتعالى ان اكثر هذا الخلق لو امن افسد ايمانه افسد ايمانه بالشرك فهذه فساد القوة العملية والتي قبلها فساد القوة - [03:28:24](#)

العلمية العاشرة التنبيه على الاحتراز من اجتماع الايمان مع الشرك المفسد له خصوصا لما ذكر ان هذا حال الجمهور الحادية عشرة. احتقارهم هذا الخيانة العظيمة كيف امنوا عقوبة الدنيا وهو يدل على جهالة من امن ذلك؟ الثانية عشرة كيف امنوا ان تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون؟ قال الله تعالى - [03:28:44](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الى قوله افلا تعقلون فيه مسائل. الاولى امره سبحانه بنبيه باخبار الناس



بدينه مجمل ثانيا هذا ايضا سبيل من اتبعه. الثالثة ان ذلك هو الدعوة الى الله وحده لا شريك له. الرابعة ان ذلك هو الدعوة الى الله على بصيرة خلافا لمن اتبع الحق ودعا الى الله على - 03:29:04

قصيرة على غير بصيرة. الخامسة ان دينه الذي انكره الاكثر هو تنزيه الله من السوء والانكار في ذلك. السادسة ان الذي حملهم على انكاره كونه قريبا مخالفا لما عليه السواد الاعظم. وذلك لا يوجب رده لان اتباع الحق اذا ظهر هو الحق. واذا ظهر الباطل لم يزيه فعل الاكثر له مثل الربا والكذب والخيانة - 03:29:24

السابعة رد شبهتهم في كونه بشرا. وذلك واضح لانهم ان كانوا ممن يقر بالرسالة في الجملة كاهل الكتاب والمشركون فواضح. وان انكروها كالمجوس فالنكال الذي اوقع الله الله بمن خالف الرسل الذي سمعوه وشاهدوه حجة عليهم - 03:29:44

الثامنة الرد عليهم في قولهم لولا يكلمنا الله او نحو ذلك لان الرسل ما اتوا الامم الا بالوحي. التاسعة انهم كلهم رجال ففيه الرد على من يزعم ان في الجن - 03:29:59

رسلا او في النساء العاشرة قوله من اهل القرى ففيه الرد على من انتقص اهل القرى او فضل البدو او واس او او ساواهم بهم بهم الحادية عشرة استجهال الله اياهم حيث لم يسيروا في الارض فيعتبروا بمن قبلهم. فدل على ان فهم ذلك مقدور لهم الثانية عشرة - 03:30:09

ان ما يعطي الله من اطاع الرسل خير مما اعطى يوسف وسليمان وايوب وغيرهم من من حسن عاقبة الطاعة. الثالثة عشرة ان سنة الله في الرسل ومن اتبعهم وسنته فيمن خالفهم في الدنيا قبل الاخرة. من اظهار البيئات للكفار الجهال فمن لم يفهمها يقال له كيف زال من اظهر - 03:30:37

احسن الله اليكم الثالثة عشر ان سنة الله في الرسل ومن اتبعهم وسنته فيمن خالفهم في الدنيا قبل الاخرة. من اظهر البيئات للكفار الجهال فمن لم يفهمها يقال له كيف - 03:31:01

سال عقلك. قال الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا الى اخر السورة فيه مسائل. الاولى تأخير النصر على الرسل حتى استبطأوا ولا يعجلوا الله لعجلة احد. الثانية اذا عرف ان هذه سنة. فكيف اذا عرف ان هذه سنة؟ فكيف يستعجل من يزعم انه سميع لهم؟ كما - 03:31:13

قال صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. الثالثة ان ما يقع في القلب من خواطر الشيطان لا يضر. بل هو صريح الايمان اذا كان مع الكراهة ان العادة ان الشدة اذا تمت وتضايقت جدا فهو من علامات حضور الفرج. الخامسة انه سبحانه ينجي من يشاء ولو كان مع المهلكين في المكان - 03:31:33

السادسة انه اذا جاء امر الله لم يقدر على رفعه احد من السماء ولا من اهل الارض. السابعة انه سبحانه لا يظلم احدا وان ذلك بسبب اجرامهم الثامنة الثناء على قصص الرسل وان فيه عبرة. التاسعة ان ما يفهم هذه العبرة مع وضوحها الا اولو الباب. العاشرة. تعرضه - 03:31:53

انه بالاحاديث المفتررات واقبال الاكثر عليها. ان ما يفهمها ما يفهم احسن الله اليكم. التاسعة ان ما يفهم ان ما يفهم ان ما يفهم هذه العبارة مع وضوحها العبرة - 03:32:13

ما يفهمها الا قولوا ايه؟ ان ما يفهم هذه العبرة مع وضوحها الا اولو الباب العاشرة. تعرضه سبحانه بالاحاديث المفتررات واقبال الاكثر عليها. واشتراك الكتب المصنفة بغار الأثمان وتكبر من اشتغل بها وظنه انه افضل ممن لم يشتغل بها. وزعمه انها من العلوم الجليلة. ومع هذا معرض عن - 03:32:31

قصص الانبياء مستحقر له. زاعم انه علم العوام الجهال الحادية عشرة ان من اكبر اياته تصديقه لما بين يديه من العلوم التي جاءت بها الرسل التي هي العلم النافع في الحقيقة الثانية عشرة ان هذا فيه تفصيل كل شيء يحتاج اليه ففيه العلم النافع وفيه الاحاطة - 03:32:51

في العلوم الكثيرة ومع هذا يفصلها اي يبينها الثالثة عشرة انه انه هدى يعتصم به من الضلالة الرابعة عشرة انه رحمة يعتصم به من

الهلكة فلا يضل من اتبعه ولا يشقى. الخامسة عشرة ان هذا ليس لكل احد بل لقوم مخصوصين. السادسة عشرة ان سبب ذلك الايمان -

[03:33:11](#)

ففيه شاهد لقوله من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم. اورثه الله علم ما لا يعلم. والحمد لله رب العالمين هذا التفسير الدقيق

من الشيخ رحمه الله الايات - [03:33:32](#)

يظهر فيه عمق علم الشيخ فهمه ودرايته بالاحاديث واقوال المفسرين رحمه الله ذكي جدا استنبط الله اليكم قال ايضا الشيخ محمد

بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى اثم الله اي الذي يفصل بين المؤمنين والمشركين - [03:33:46](#)

فسر بالنصر في الدنيا وبالقيامة. ففيها الاولى اتيانه سبحانه بصيغة الماضي للتحقيق والبشارة والندارة. الثانية النهي عن الى جانبه

الثالث تسبيحه نفسه وتعاليه عن شركهم ففيه التنبيه على عظم على عظمة قبحه لكونه مسبة له - [03:34:14](#)

الثانية فيها الاولى تنزيله الملائكة الثانية تسمية المنزل روحا لكونه يحيي القلوب الثالثة. ان ذلك الروح الندي ذلك الروح من امره

الرابعة ان التخصيص بما ينزل عليه اي بما ينزل عليه بمشيئة الله بالاقتراح. الخامسة ان المخصوص بذلك من - [03:34:34](#)

عباده السادسة ذكر الحكمة في هذا وهو انذار الخلق عن الشرك. السابعة انه اذا ثبت ذلك فخصوا فخصوه بالتوحيد فخصوه بالتقوى

لكونه المتفرد لكونه المتفرد بالضر والنفع. الثالثة فيها الاولى الاستدلال - [03:34:54](#)

بخلق السماوات والارض الثانية انه بالحق. الثالثة ذكر تعاليه عن شركهم ذكره تعاليه عن شركهم ذكره عند ذكر تعالي

عن شركهم ذكره عند بدء الخلق وعند الوعد بالفصل - [03:35:15](#)

الاية الرابعة فيها الاولى الاستدلال بخلق الانسان ذكر اول خلق العامة ثم الخاص. الثاني كونه من نطفة ثلاثة ضرورة الى هذا

الحال بعد تلك الحال وهو تفضيله بالعقل والبيان الرابعة على تفسير مجاهد ذكر هذا الكفر بعدما اعطاه من النعمة وبين - [03:35:44](#)

وبين له من القدرة الخامسة والايتان بعدها. فيها الاولى الاستدلال بخلق الانعام على اختلافها الثانية ان ذلك لنا الثالثة. التنبيه على ما

فيها من المصالح منها الدفء والاكل والجمال وحمل الاثقال الى ما ذكره الى ما ذكره غير ذلك من المنافع. الرابعة تنبيهه على رأفته

ورحمته بنا. الاية الثامنة - [03:36:04](#)

الاولى ذكر الخيل والبغال والحمير في الاستدلال. الثانية ذكر نعمته ان الحكمة في ذلك ذكر نعمته ان ذلك ان الحكمة في ذلك الثالثة

زينة لنا الرابعة. التنبيه على خلق ما لا نعلم. الاية التاسعة فيها الاولى ان السبيل - [03:36:28](#)

الى منها قاصد الثاني انه يوصل الى الله. الثالث ان منها جائر فيدل على الطلب والنظر الرابعة ذكر القدرة بعد ذكر الشرع. الاية

العاشرة فيها لكم الاولى الاستدلال بانزال المطر الثانية على ان غيره لا يقدر عليها الثالثة تنبئ على النعمة بقوله لكم. الرابع -

[03:36:48](#)

ما يحصل به الشراب والمرعى الخامسة ان بات الزرع والاشجار الخاصة. السادسة من كل الثمرات السابعة ان ذلك الانبات لنا الثامنة

ان ذلك ان ذلك الانبات لنا ان ذلك الانباء نعم احسن الله اليك. ان ذلك الانبات لنا الثامنة ذكره ان في هذه ان في هذا لايات التاسعة

كونها - [03:37:08](#)

مخصوصة كونها مخصوصة بالمتفكرين كونها مخصوصة بالمتفكرين الحادية عشر الاية الحادية عشرة الاولى الاستدلال بخلق الليل.

الاية مبني على فتح مبنية على فتح الجزئين الاية الحادية عشرة. احسن الله اليكم. الاولى الاستدلال بخلق الليل والنهار والعلويات.

الثانية ان تسخيرها لنا الثالثة قوله مسخرات - [03:37:34](#)

الرابعة ذكر الايات في ذلك الخامسة انها مخصوصة بالذين يعقلون. الايات الثانية عشرة الاولى الاستدلال بخلق ما في الارض لنا على

اختلافه وكثرته الثانية ذكر النعمة في كونه لنا الثالثة ذكر الايات في ذلك الرابعة. تخصيص المتفكرين بفهمها الاية - [03:38:07](#)

الثالثة عشرة الاولى تسخير البحر الثانية انه الذي فعله لا غيره. الثالثة التنبيه على ما فيه من مصالحنا من اكل اللحم الطري استخراج

الحلية واستخراج الحلية ولبسها ولبسها وجريان الفلك في وجريان الفلك فيه والابتغاء من فضله - [03:38:27](#)

الرابعة ان الحكمة في ذلك ليستخرج منكم الشكر في هذه الامور التي فيها الايات والنعم الرابعة الرابعة عشرة الاولى

الاستدلال بخلق الجبال الثانية ذكر الحكمة الثالثة. ذكر الانهار الرابعة ذكر السبل الخامسة ذكر الحكمة وهي الاهتداء السادس ذكر -

03:38:47

ذكر الحكمة الثانية هي العلامات فالجبال علامات النهار ثم ذكر حكمة ثالثة وهي الاهتداء بالنجم في الليل الاية الخامسة عشرة الاولى

ذكر الدليل القاطع البديهي الفطري الضروري الثانية دعاء الى التذكر الثالثة. اتى باستفهام الانكار - 03:39:10

ولكن لتأمل التذكر الثانية الثانية دعاؤهم الى التذكر الثالثة اتى باستفهام الانكار ولكن لتأمل التذكر ما هو لقوله وما يتذكر الا من

ينيب الرابعة دعائه من الطاعة دعاء من الطاعة بذكر نعمه على الاجمال وانها لا تحصى. الخامسة ختمه الاية بالاسمين - 03:39:27

الاية السادسة عشرة. الاولى ذكر ساعة علمه واحاطته بالسر والجهر. الثانية ان الذين ان الذين يدعون غيره ليس لهم قدرة ولا ما لهم

علم فلا يخلقون شيئا ولا ولا يدري متى يبعث ولا يدري متى يبعثون - 03:39:56

الثالثة انهم اموات غير احياء الاية السابعة عشرة. الاولى ذكر توحيد ذكر توحيد الالهية الثانية. انه مع تكاثر هذه الدالة ووضوحها

انكرته قلوب هؤلاء الثالثة ان سببه عدم ان سببه عدم الايمان بالاخرة لا خفاء الدالة له - 03:40:16

ان الشرك وعدم الايمان ان الشرك وعدم الايمان بالاخرة متلازمان. الخامسة انهم مع هذا الجهل العظيم الذي لا اخس منه متكبر

السابعة جمعوا بين الانكار والاستكبار السابعة ذكر علمه سره وعلاء سرهم وعلايتهم. وهو صريح في الوعيد الثامنة كونه -

03:40:36

لا يحب المستكبرين. الاية الاية الثامنة عشرة الاولى ذكر وصفهم ذكر وصفهم اعظم نعمة جاءتهم من الله. الثانية اقرارهم بالربوبية

الثالثة ذكر عاقبة ذكر عاقبة ذلك. الرابعة ذكر حملهم اوزارهم اوزار من اذلوا. الخامسة انهم جهال ولو ظن الاتباع غيره.

السابعة تهويل - 03:40:56

الجزء الاية تهويل ذكر الجزاء احسن الله اليك. تهويل ذكر الجزاء. احسن الله اليكم حتى الاية التاسعة عشرة واربع ايات بعد بعدها

الاولى ذكر ما فعل بمن قبلنا لما مكروا الثانية انه اتاه من القواعد - 03:41:26

الثالثة انهم خر عليهم الذي بنوا الرابعة ان الخور من فوقهم الخامسة اتيان العذاب من طريق لم يعلموا بها. السادس الخزي يوم

القيامة السابع هذا العتاب الشديد الثامنة ما فيه من قبح الشرك التاسع ما فيه من فتنة الشرك بالشرع العاشرة - 03:41:51

مشاقتهم مشاقتهم الله واوليائه. الحادية عشرة. ذكره ان ذلك لاجل الشركاء. الثانية عشرة ما فيه من تعزية المؤمن وتبشيريه الثالثة

عشرة. شرف العلم في الاخرة الرابعة عشرة. جمعه بين الخزي والسوء الخامس - 03:42:11

كونه على من كفر السادسة عشرة ذكره موت ذكر موتهم على هذه الحالة السابعة عشرة كونهم ما ظلموا الا انفسهم الثامنة عشرة كون

ملك الموت له كون ملك كون ملك الموت له اعوان - 03:42:32

اعوان يتوفون يتوفون التاسعة عشرة كونهم القوا السلام حين لا ينفعهم. العشرون تفسير ذلك بقوله ما كنا نعمل من سوء

الحادية والعشرون جوابهم الثانية العشرون عقابهم الثالثة والعشرون هؤلاء اهل الابواب الرابعة والعشرون -

03:42:51

عظمة الكبر عند الله الرابعة والعشرون اية. الاية الرابعة الرابعة والعشرون وايتان بعدها. الاولى قول المتقين في المنزل الثانية الوعد

بحسنة الدنيا الثالثة ان حسنة الاخرة ان حسنة الاخرة خير. الرابعة انها دار المتقين - 03:43:20

الخامسة وصفها بهذه الصفات العظيمة السادسة ان الجزاء بهذا مما يوصف ان الجزاء بهذا مما يوصف الله به في حق المتقين.

السابعة ان الجزاء بهذا مما يوصف الله يوصف الله به في حق المتقين. السابعة وصفهم بحالهم عند الوفاة وما يقال لهم - 03:43:40

يوسف يوسف ان الجزاء بهذا مما يوصف الله به في حق المتقين. احسن الله اليكم السابعة وصفهم بحالهم عند الوفاة وما يقال لهم

الاية السابعة والعشرون واية بعدها الاولى الموعظة عن التسوية الثانية الفرق بين اتيان الملائكة وامر الله - 03:44:14

الثالثة ان هذا كفعل من قبلهم. الرابعة تنزيهه سبحانه عن الظلم الخامسة اثبات ظلمهم لانفسهم السادسة. ان علمهم هو الذي السابعة

كون الذي كون الذي استهزأوا به حاق بهم. الثامنة الثامنة والعشرون الاولى ان الاحتجاج بالقدر من من - 03:44:45

كلام الكفار الثانية اعترفهم انهم يعبدون من دونه مع قوله انهم يعبدون من دونه مع قولهم هؤلاء شفعاؤنا عنده الثالثة اعترفهم انهم يحرمون من دونه مع زعمه انهم يحرمون من دونه من دونه. مع زعمهم انهم يتقربون به اليه - [03:45:05](#)

ذكره سبحانه ان هذا كفعل المتقدمين. الخامسة ذكره الواجب على الرسل. الاية التاسعة والعشرون. الاولى عموم الرسالة لكل الثانية ان كل امة لها رسول يخصصها الثالثة. ان بعثة الكل لاجل هاتين الكلمتين. الرابعة انه لا بد من الاثبات مع النفي - [03:45:26](#)

الخامسة ذكر حسن الاولى بالاضافة اليه السادسة ذكر قبح الشرك وحسن النهي عنه. السابعة انهم افترقوا الثامنة ان من اعطي خيرا فالله اعطاه. التاسعة ان الضلالة حقت ان الضلالة حقت على الضالين العاشرة ذكر الامر بالسير في الارض لاجل النظر في عاقبتهم. الحادية عشر ذكر الحادية عشر ذكرا - [03:45:46](#)

ان حرص الرسول لا يجدي على من اضل الله الثانية عشرة ما لهم من ناصرين. الاية الحادية والثلاثون الاولى كونهم يقسمون بالله الثانية ان القسم بالله عندهم اجل من القسم بالالية - [03:46:12](#)

الثالثة. اجتهدهم في اليمين على ما لا يعلمون. الرابعة كون هذا على نفي ما قامت الدالة الواضحة على ثبوته. الخامسة تألي تأليهم على الله الا يفعل. السادسة رده عليهم بقوله بلى. السابعة انه لا يخلف الميعاد الثامنة انه جعل ذلك حقا عليه. التاسع - [03:46:26](#)

اخبار ان السواد الاعظم لا يعلمون. العاشرة ذكره الحكمة في ذلك. وهي تبينه لهم ما اختلفوا فيه ومعرفة ومعرفة الكافرين انهم اهل الكذب لا خصومهم لا خصومهم الحادية الحادية عشرة. ذكره عظيم قدرته ان وانها على غير القياس وهم نفوا لما نظروا - [03:46:46](#)

نظروا الى عظمة الامر ولم يعرفوا عظمة الله. الاية السادسة والثلاثون الاولى ذكر الهجرة. الثانية ذكر نية اهلها الرابعة الثانية ذكرى الايات التي تذكر غير متوافقة نفس الايات بعضها في القرآن - [03:47:08](#)

واقسم بالله الحاجة واحد وثلاثون ما هي الحاجة والثلاثون خطأ من النسخ في ارقام الايات فقط الثانية ذكر نية اهلها الثالثة ذكر الظلم الذي اصابهم وصبروا. الرابعة الوعيد بحسنة الدنيا الخامسة - [03:47:26](#)

ان اجر الآخرة اعظم. السادس ان هذا الخير العظيم لا يعلمه الاكثر ولو علموا لعلومه لاستبقوا اليه. السابعة وصفهم بالصبر الثامنة وصفهم بالتوكل. الاية السابعة والثلاثون الاولى ذكر الحجة الدامغة لانكارهم لارسال البشر مع تسليمهم بنبوة متقدم. الثاني ان - [03:47:46](#)

بالوحي الثالثة ان هذا مسلم عند كل من عرف العلم النازلا من الله. الرابعة تنبيه الجاهل انه لا يعذر لانه يمكنه السؤال الخامس ان كل الرسل رجال لا جنية فيهم ولاء ولا انثى. السادسة ان كل رسول لا يرسل الا ببينات السابعة لا يرسل الا ومعه كتاب - [03:48:06](#)

الثامنة ذكر الحكمة في انزال القرآن على محمد وانها لبيان المنزل ولتفكرهم. التاسع تسميته الذكر الاية الثامنة والثلاثون الاولى هنا الثامنة والثلاثون المصحف خمسة واربعين الاية كذا لا كذا ما تنطبق - [03:48:26](#)

مثل ما اخبرتك خطأ من النسخ الثامنة والثلاثون الاولى ذكرى مكر السيئات الثانية انهم مستحقون لتعجيل العقوبة. الثالثة كيف امنوا ذلك الرابعة ذكر انواع العذاب اربعة الخامسة انهم لا يعجزون بعد ذكر الثالث - [03:48:46](#)

السادسة ذكر الرأفة والرحمة بعد الرابع. التاسعة والثلاثون والاياتان بعدها فيها الاولى ذكر الاية التي في المخلوقات هذه الاية ثمانية واربعين الثانية تقرير عدم رؤيتهم ذلك مع وضوحه. الثالث تقياً الضلال يمينا وشمالا الرابعة سجودهم لله. الخامسة حال الدخول السادس - [03:49:06](#)

ذكر جميع دوابل السماء والارض. السابعة سجود جميع الملائكة الثامنة عدم استكبارهم مع شرفهم. التاسعة مع ذلك خوف مع ذلك خوفهم منه سبحانه وتعالى العاشرة خوف الملائكة مع ذلك خوفهم منه - [03:49:31](#)

العاشرة ذكر الفوقية الحادية عشرة. ذكر كونهم مع ذلك الخوف الكامل الانقياد فيما امروا. الثانية والاربعون الاولى النهي عن اتخاذ الهين الثانية بيان ان الله واحد. الثالثة بيان ان من لوازم ذلك افراده بالرهبة - [03:49:51](#)

بيان ان من لوازم ذلك افراده بالرهبة. الرابعة الاستدلال على ذلك بملك السماوات والارض. الخامسة الاستدلال بان دينه واصب سادس الانكار عليهم في تقوى غيره مع هذه الدالة الثالثة والاربعون فيها الاولى. التذكير بان كل ما بنا من نعمة فهو - [03:50:12](#)

بها الثانية اللجأ اليه وحده اذا نزل الضر بالجؤور الثالثة اعلوهم فعله من قبيح فعلهم القبيح بعد كشفه وبعد الاخلاص. الرابعة ذكر عاقبة فعلهم انه الكفر بانه الكفر بالنعمة. الخامسة - [03:50:32](#)

انه الكفر بالنعمة بالنعمة. احسن الله اليكم الخامسة ذكر العاقبة الثانية وهي التمتع السادسة الوعيد السابعة والاربعون الاولى جعلهم حقا من الذي اعطاهم جعلهم حقا من الذي اعطاهم الله لغيره. الثانية انهم لا يعلمون الثالثة الوعيد. الرابعة انه بالقسم - [03:50:53](#) انه بالقسم الثامنة والاربعون الاولى جعلهم الله الاوكس الثانية يعني جعلوا اردى الاشياء لله واحسن الاشياء المعبودات اجعلوا البنات سبحانه البنات لله وجعل الذكور لهم اذا بشر احدهم بالانثى ضل وجهه مسودا - [03:51:18](#) الثانية جعلهم لانفسهم الاعلى الثالثة اذا بشروا بما جعلوا لله جعل منهم ما ذكر الرابعة. نعم ما ذكر. الرابعة احسن الله اليكم. بشر احد بالانثى ظل وجهه مسودا انه لشدته يتوارى. الخامسة انه يتردد هل يمسه على هون ام يدسه؟ السادسة التسجيل على سوء هذا الحكم - [03:51:46](#)

الكتابة الخمسون الاولى الا ساء ما يحكمون الله كتب لهم عليهم بان حكمهم جائر الخمسون الاولى ذكر مثل ذكر مثل السوء لمن لا يؤمن بالاخرة الثانية اثبات المثل الاعلى لله سبحانه - [03:52:16](#) الثالثة ذكر عزته الرابعة ذكر حكمته الشيخ رحمه الله حتى القراء يعجزون عنه البعض كلماته او اعرابه بقوة مبالغتها يذكر معاني قليلة آا الفاظ قليلة معاني كثيرة رحمه الله - [03:52:44](#)

اذا كانت داعية عالم ذكي مخلص متبع النبي صلى الله عليه وسلم يوفق ولا يستطيع احد يحاجه الله اليكم. الحادية والخمسون الاولى ذكر حلمه. الثانية ذكر استحقاقهم. الثالثة اهلاك من لا ذنب له بسبب كبر الجريمة. الرابعة ذكر انه مع ذلك - [03:53:12](#) لا يهمل. الخامسة ان التأخير الى اجل مسمى. السادسة انه اذا جاء لا يستأخرون ساعة. السابعة انهم لا يستقدمون قبله. الثانية والخمسون الاولى ذكر فعلهم العجيب. الثانية ذكر اغترارهم مع ذلك. الثالثة ذكر الصواب فيما يستحقون. الرابعة انهم مفرطون. الثالثة والخمسون - [03:53:33](#)

الاولى القسم الثانية ذكر انه ارشدهم الى ما ينفعهم. الثالثة ذكر السبب الذي صدهم. الرابعة ذكر الثمرة اليوم. الخامسة الوعيد بغيره الرابعة والخمسون الاولى ذكر الحكم في انزال الكتاب عليه. الثانية حصر في ذلك. الثالثة انها ثلاثة انواع. الاول عام والثاني والثالث - [03:53:53](#)

خاص الرابعة ذكر سبب الخصوص الخامسة والخمسون الاولى ذكر الاية الشهيرة. فيه هدى ورحمة عام خاص احسن الله اليكم. الخامسة والخمسون. الاولى ذكر الاية الشهيرة. الثانية ان فيها اية. الثالثة لقوم مخصوصين. الرابعة انهم اهل السمع - [03:54:13](#) السادسة والخمسون الاولى ذكر الاية في الانعام باللبن الثانية تفصيل الانعام. السابعة والخمسون الاولى ذكر ثمرات النوعين الثانية اتخاذ نوعين منها ثمرة النخيل والاعناب نوعين من احسن الله اليكم. الثالثة ذكر الاية التي في ذلك. الرابعة انها لاهل العقل خاصة. الثامنة والخمسون. ان في ذلك الاية للخمسة ورزقا - [03:54:38](#)

اية لقوم يعقلون ما يتدبر هذه الاية الا من اعطاه عقلا وفهما ثاقبا احسن الله اليكم. الثامنة والخمسون. الاولى ذكر ان الالهام من اقسام الوحي. الثانية يوحى ربك الى النحو - [03:55:05](#)

الله عليكم. الثانية الهامها اتخاذ تلك البيوت من تلك الامكنة. الثالثة الهامها مأكلها. الرابعة سلوك سبل ربها. الخامسة تكونها ذللا السادسة خروج تلك الشراب من بطونها. السابعة اختلاف الوانه. الثامنة ما فيه من الشفاء. التاسعة الاية التي - [03:55:21](#) العاشرة كونها للمتفكرين احسن الله اليكم. التاسعة والخمسون الاولى الاية في خلقهم الثانية توفيقهم. الثالثة رد من شاء الى اردل العمر الرابعة. لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. الخامسة علمه. السادسة قدرته. الستون. الاولى. تفضيلهم في الرزق. الثانية ان المفضلين لا يرضون لانفسهم بهذا - [03:55:43](#)

خصوصا مع التساوي الثالثة استفهام الانكار الحادية والستون الاولى جعل الأزواج من الانفس الثانية احسن الله اليكم. الاولى جعلوا الأزواج من الانفس الثانية جعلوا منها بنين. الثالثة حفدة. الرابعة الرزق من الطيبات. الخامسة. استفهام الانكار في هذا الامر الباهر.



## الثانية والستون الاولى عبادة - 03:56:09

من لا يملك نفعا. الثانية انهم لا يستطيعون. الثالثة النهي عن ضرب المثل له. الرابعة التنبيه على علمه وجهلهم. الثالثة والتي بعدها فيهما المثالان العظيمان القاطعان الخامسة والستون الاولى ذكر تفرد به علم الغيب الثانية ذكر امره الاخرة. الثالثة ذكر قدرته على كل شيء فلا تستبعد شيئا - 03:56:37

السادسة والستون لمح البصر. لا تستبعد شيئا احسن الله اليكم السادسة والستون الاولى ذكر اخراجنا من البطون هكذا. الثانية وهب الالات الثالثة ذكر مراده في ذلك السابعة والستون الالات السمع والبصر والافيدة - 03:57:01

احسن الله اليكم. السابعة والستون الاولى ذكر آيات الطير الثانية. كيف لم يفهموها؟ الثالثة ان فيها آيات. يعني كيف ما فهموها؟ ان الله لا ترى الذي يمسكه السلام عليكم. الثالثة ان فيها آيات الرابعة لقوم مخصوصين - 03:57:23

الثامنة والستون الاولى ذكر السكن من البيوت. الثانية جعل البيوت من جلود الانعام. الثالثة استخفافها ظعنا واقامة. الرابعة من الاصواف والابواب والاشعار اثنا. الخامسة المتاع الى حين التاسعة والستون الاولى ذكرى الظلال مما خلق. الثانية الاكثان من الجبال. الثالثة سراويل الحر. الرابعة سراويل البأس. الخامسة اتمام النعمة - 03:57:47

السادسة البرد بأئس قال شيخ الاسلام ولا يعرف ان احد مات بسبب الحر وانما بسبب الموت اه بسبب البرد احسن الله اليكم. الخامسة اتمام النعمة السادسة الحكمة في ذلك السبعون والتي بعدها الاولى ذكر الوعيد الثانية التعزية الثالثة التعليم وان ذلك ليس عليه. الرابعة ذكر ما عليه. الخامسة نعمته - 03:58:11

والبيان السادسة العجب العجائب وهو جمعهم بين الضدين. السابعة ان اكثرهم عدم ان اكثرهم عدم القوة العملية الحادية والسبعون وايتان بعدها جمع بين ظنين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها شيء عجيب - 03:58:46

تنكر نعمة ما تعرفها اقل من ما تعرفها وتنكرها الله اليكم. الحادية والسبعون وايتان بعدها الاولى ذكر بعثة الشهداء. الثانية ان من كل امة شهيدا. الثالثة تخلف اسباب النجاة الدنيا وهو الاذن والاستعتاب. الرابعة تخلف التخفيف والانذار - 03:59:04

الرابعة والسبعون الاولى قول المشركين لشركائهم الثانية معرفة انهم يدعون من دونه. الثالثة الثالثة تكذيب المعبودين لهم. الرابعة لقاء السلام الى الله حينئذ السلام يعني الاستسلام لامر الله يا رب استسلمنا لامر عرفنا ان هؤلاء مدعوم من دونك - 03:59:25

ادخلنا الجنة. لا احسن الله اليكم. الخامسة زوال الافتراء الخامسة والسبعون الاولى من الاولى من جمع الكفر وصف من مع الكفر والصد جمع له ما ذكر. الثانية ذكر الحكمة. السادسة والسبعون. الذي يجمع كفر الصد. اجمع له زدنهم عذابا فوق العذاب - 03:59:47

الله اليكم. الذين كفروا وصدوا عن سبيله وزدنهم عذابا احسن الله اليكم. الثانية ذكر الحكمة. السادسة والسبعون. الاولى ذكر بعث الشهيد في كل امة من انفسهم الثانية بعثته صلى الله عليه وسلم على امته - 04:00:10

الثالثة الثالثة تنزيل الكتاب عليه. الرابعة بيانه لكل شيء. الخامسة كونه هدى. السادسة كونه رحمة. السابعة كونه بشري لقوم مخصوصين الثامنة الثناء على الاسلام السابعة والسبعون. وبشرى للمسلمين السلام عليكم. السابعة والسبعون الاولى الامر بالعدل.

الثانية الامر بالاحسان الثالثة الامر بايتاء ذي القربى. الرابعة النهي عن الفحشاء. الخامسة النهي عن المنكر - 04:00:28

السادسة النهي عن البغي. السابعة ذكر ان الامر والنهي موعظة. الثامنة ذكر الحكمة في ذلك. التاسعة ان التذكير مستلزم مستلزم للعمل الثامنة والسبعون الاولى الامر بالوفاء بالعهد الثانية نسبته الى الله الثالثة النهي عن نقض الايمان بعد توكيدها - 04:00:57

الثالثة النهي عن نقض الايمان بعد توكيدها الرابعة التنبيه على قبح ذلك بجعلهم الله كفيلا عليهم. الخامسة الوعظ بعلمه باعمالهم التاسعة والسبعون واربع بعدها الاولى نهيم عن مشابهة الخرقاء الثانية تبين ذلك باتخاذ الايمان دخلا بينهم. الثالثة انه تكون كالتي

نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - 04:01:19

تتعبد ايام تغزل في الثوب مباشر طب انت تعبت لماذا تحلين؟ فكذلك اذا اتاك الاسلام حافظ عليه لا تحله الثالثة انه لاجل كون امة اربى من امة. الرابعة ذكر ان ذلك اختبار منه سبحانه - 04:01:44

الخامسة بعضهم بالبيان للاختلاف ذلك اليوم. السادسة انه لو شاء لجعلهم امة واحدة. السابعة بيان المشيئة الثامنة الرد على القدرية

تاسعة الرد على الجبرية العاشرة توعده بسؤالهم الحادية عشرة الحادية عشرة نهي عن اتخاذها دخل الثانية عشرة - [04:02:06](#)  
العقوبة الثالثة عشرة انها نوعان الرابعة عشرة ان ذلك بما صدوا عن سبيله. الخامسة عشرة ذكر العذاب المهين السادسة عشرة نهيهم  
عن الرابعة عشرة ان ذلك بما صدوا عن سبيله - [04:02:26](#)

الخامسة عشرة ذكر العذاب المهين السادسة عشرة نهيهم عن الاشتراء بالعهد ثمنا قليلا السابعة عشرة ذكر ان ما عنده على الوفاة خير  
الثامنة عشرة ذكر ان من ذكر ان من اثر هذا فلجهله التاسعة عشرة ذكره بعض ذكره بعض الخيرية وهو نفاذ هذا - [04:02:42](#)  
هذا العشرون وعد الصابرين الحادية والعشرون العشرون وعد الصابرين الحادية والعشرون ان ذلك باحسن اعمالهم الاية الرابعة  
والثمانون الاولى الزام العمل بالايامن وبالعكس. الثانية ذكر الجزاء بالحياة الطيبة وما بعدها اكبر. هو جزاؤهم باحسن اعمالهم -  
[04:03:03](#)

من عمل صالحا الله اليكم. الثالثة انه عام لمن فعل ذكرا كان او انثى. الرابعة التنبيه على طيب الحياة الخامسة والثمانون والتي  
بعدها يعني يدل على انها الحياة مطلقا غير صحيح - [04:03:27](#)  
في الحياة ما هو طيب فلنحيينه حياة طيبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم احسن الله اليكم.  
الخامسة والثمانون والتي بعدها الاولى الامر بالاستعاذة من الشيطان عند القراءة. الثانية ان القراءة غير ان القراءة غير المقروء -  
[04:03:50](#)

الثالثة الثالثة التنبيه على التوحيد الرابعة الاخبار انه لا سلطان له على هؤلاء الخامسة عطف استوى ما يقال انه كلام الله مخلوق  
المصحف شيء وكلام الله شيء احسن الله اليكم - [04:04:13](#)  
كارثة التنبيه على التوحيد الرابعة الاخبار انه لا سلطان له على هؤلاء. الخامسة عطف التوكل على الايمان مع انه منه. السادسة ان نفي  
سلطانه عنهم لا ينافي فعلهم الاسباب مثل الاستعاذة - [04:04:31](#)

السابعة اثبات سلطانه على هؤلاء الثامنة عصف توليهم على شركهم. يعني حتى لو الله عصمك ليس معنى ذلك انك تترك نفسك  
للشيطان الذين امنوا ومع ذلك فاستعذ بالله الله اليكم. الثامنة والثمانون. الاولى ذكر النسخ. الثانية ذكر الفتنة به. الثالثة جوابهم.  
الرابعة سببه عدم العلم. الخامسة ان رح - [04:04:43](#)

جبرائيل السادسة انه من ربك. السابعة انه لا ينافي كون الله كون الله نزله الثامنة. بدلنا اية مكان اية الله اليكم. السادسة انه من ربك.  
السابعة انه لا ينافي كون الله لا ينافي كون الله نزله. الثامنة انه الحق. التاسعة ذكر الحكمة وهي تثبت هؤلاء - [04:05:10](#)  
العاشرة ذكر الحكمة الاخرى انه هدى لهؤلاء الحادية عشرة ذكر الحكمة احسن الله اليكم. العاشرة العاشرة ذكر الحكمة الاخرى انه هدى  
لهؤلاء الحادية عشرة ذكر الحكمة الاخرى انه بشرى لهم الثانية عشرة مدح الاسلام - [04:05:33](#)

التاسعة والثمانون الاولى الاسلام يعني على المرء ان يمدح هذا لسان عربي مبين القرآن. نعم احسن الله اليكم. التاسعة والثمانون  
الاولى ذكر افكهم. الثانية ذكر علمه به. ذكر علمه به. الثالثة بيان فساد افكهم باوضح حجة - [04:05:55](#)

الرابعة الرد على الاشعرية الخامسة من آ حجج القرآن انك تخاصم الخصم بالعقل الله اليكم. الرابعة الرد على الاشعرية. الخامسة  
الرد على من زعم انه لا يمكن معرفته الاية التسعون الاولى ذكر عقوبة من لم يؤمن بايات الله - [04:06:23](#)

احسن الله اليكم. التسعون الاولى ذكر عقوبة من لم يؤمن بايات الله. الثانية ان ذلك من ان ذلك منعهم الخير الذي هو الهداية. الذي هو  
الهداية وايصال الشر وهو العذاب - [04:06:53](#)

الثالثة ان الهداية نعمة منه الاولى تعظيم امر الكذب بكونه ينافي الايمان الثانية ان الايمان بايات الله يستلزم العمل ومنه ترك الكذب  
الثالثة حصر الكذب في من لم يؤمن بايات الله - [04:07:11](#)

الثانية والتسعون واربع بعدها الاولى ذكر تعظيم الكفر بعد الايمان الثانية استثناء المكره المظمن. الثالثة ان الرخصة لمن جمع بينهما  
خلاف المكرهين خلاف المكره فقط الرابعة ان الردة المذكورة كلام او فعل من غير اعتقاد. الخامسة انها تكون - [04:07:26](#)  
الله اليكم الرابعة ان الردة المذكورة كلام او فعل من غير اعتقاد. الخامسة انها تكون مع شدة المعرفة بالدين. السادسة انها تكون مع

شدة المعرفة بالباطل انها تكون مع محبة الدين. الثامنة انها تكون مع بغض الباطل. التاسعة - [04:07:46](#)

هذا الا من اكره قلبه اطمئن بالقلب تعرف الباطل وتعرف الشدة وتعرف الدين احسن الله اليكم. التاسعة انها تكون مع شدة

الخوف العاشرة تكون ايضا مع شدة حاجته لما بذل له او لما يرجوه. الحادية عشرة كون من فعل ذلك كفر - [04:08:08](#)

ولو هو افضل الاولياء عندنا اكره عندنا خوف ومتوقع خوف عندنا شدة الخوف والشيخ الحقاء مع خوف متوقع يمكن او يمكن لا اذا كان خوف متحقق احسن الله اليكم. الثانية عشرة يكفر بذلك ولو كان في بلد المشركين تحت ايديهم الثالثة عشرة من فعل ذلك فقد

شرح بالكفر صدرا ولو كره ذلك - [04:08:31](#)

لانه لم يستثنى الا لانه لم يستثنى الا من ذكر الرابعة عشرة فيه انه يتصور انه مؤمن ولم يطمئن الخامسة عشرة ذكر العقوبة وهي

نوعان السادسة عشرة ذكر سبب تصور انه مؤمن ولم يطمئن يعني بالكفر - [04:09:05](#)

مثل ما يتصور منافق يظهر الاسلام ويبطن اتصور انه مؤمن يظهر غير ذلك الله اليكم. الخامسة عشرة ذكر العقوبة وهي نوعان

السادسة عشرة. ذكر سبب تلك العقوبة وهي استحباب الدنيا على الآخرة. لا مجرد الاعتقاد او الشرك - [04:09:27](#)

السابعة عشرة ذكر السبب الآخر وهو من الصفات. عليهم غضب من الله ولهم عذاب خياطة بالكفر. نعم الله اليكم. السابعة عشرة ذكر

السبب الآخر وهو من الصفات الثامنة عشرة. ذكر ان سبب ذكر ان سبب فعلهم للطبع المذكور التاسعة عشر - [04:09:51](#)

ذكر حصر الغفلة فيهم العشرون حصر الخسران في الآخرة فيهم الحادية والعشرون ذكر قبول توبة هؤلاء الثانية والعشرون ذكر صفة

توبته الهجرة والجهد والصبر الثالثة والعشرون ذكر ان المغفرة لما صدر منهم من الأعمال المذكورة. الآية السابعة والتسعون الاولى

تعظيم ذلك اليوم - [04:10:11](#)

الثانية ذكر الامر الهائل في كل نفس. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها الله اليكم. الثالثة كشف الشبهة بقوله عن نفسها الرابعة

توفية كل نفس توفية كل نفس عملها. الخامسة نفي الظلم ولو عن - [04:10:31](#)

اشرار الثامنة والتسعون والتي بعدها الاولى ذكر ما يعني الله ما يظلم حتى الكفار الظلم عن نفسه احسن الله اليكم. الثامنة والتسعون

والتي بعدها الاولى ذكر ما اعطى القرية الثانية الفرق بين الامان والطمأنينة. الثالثة اتيان الرزق لها رعد - [04:10:47](#)

رابعة من كل مكان. الخامسة ان النعمة بما خرق العادة اظهر. السادسة ان ترك الشكر له عقوبة عاجلة السابعة ان العقوبة تأتي من حيث

لا يحتسب من حيث لا يحتسب. الثامنة ذكر الجمع بين هاتين العقوبتين. التاسعة ان ذلك لباس العاشرة كونه بصنيعهم. ذاق الله لباس

- [04:11:08](#)

الجوع والخوف ومن شدة الله سماه لباس ما يفارقه العقوبتان لا تفارقهما الفرق بين الامان والطمأنينة ذكرها في الثانية امن وزيادة

على الأمن مطمئن في قلبه وهذي من اعظم النعم - [04:11:30](#)

الله اليكم. التاسعة ان ذلك لباس. واذا فارق الامن قرية او بلدة مباشرة. يأتي معه الفقر لذلك الله جمع بين الفقر والخوف في ايتين

من كتابه. الآية هذي سورة النحل - [04:11:55](#)

ماذا قال لباس الجوع والخوف. خوف جوع سورة قريش الذي اطعمهم من جوع ومنهم من خوف متلازمة احسن الله اليكم. التاسعة

ان ذلك لباس العاشرة كونه بصنيعهم الحادية عشرة. كون النعمة اتتهم ولم يطلبوها الثانية عشر - [04:12:15](#)

كونه منهم الثالثة عشرة تكذيبه مع هذا الرابعة عشرة. كون العذاب اخذهم بهذا السبب الخامسة عشرة كونهم في تلك الحالة اليمين

آية المئة الاولى ذكر قاعدة الشريعة وهي ان الاصل الحلم. الثانية امره بالشكر. الثالثة. ولا تقولوا لما تصبر السنتكم الكذب هذا حلال

وهذا حرام - [04:12:38](#)

الاصل الحلو ولا يحرم الابل الله اليكم. الثالثة تنبيهه على تلك الغلو. على ترك الغلو. الرابعة ان كل حلال فهو طيب. الخامسة الشكر

للنعمة من الفرائض لكونه من شروط العبادة الخاصة - [04:12:58](#)

الآية الحادية الآية الحادية بعد المئة الاولى ذكر تحريم الاربع ذكر انما التي تفيد الحصر. الثالثة الرخصة. نعم احسن الله اليكم. الثالثة

الرخصة للمضطر. الرابعة شروط ذلك. الخامسة ختم الحكم بالصفيتين - [04:13:16](#)

الثانية بعد المئة الاولى نهي عن التحرير والتحريم بلا علم. الثانية ان ذلك وصف الالسنة بالكذب الثالثة لامكيف قوله لتفتروا الرابعة وعيد الفاعل الخامسة ازالة الشبهة بقوله متاع قليل. الاية الثالثة بعد المئة الاولى ذكر تحريمه على اليهود ذكره ذكر تحريم - [04:13:37](#)

على اليهود ما ذكر. الثانية انه بسبب ظلمهم. الثالثة تسمية ما حرم عليهم طيبات الرابعة. تنزيهه نفس تنزيهه نفسه عن الظلم. الخامسة اثبات الظلم على من ظلم. الرابعة بعد المئة الاولى ذكر توبته على العاصين. الثانية قوله بجهالة. الثالثة - [04:13:57](#) ذكره الاصلاح بعد توبة الرابعة ذكر الربوبية له في اول الكلمة واخرها. الخامسة ختم الحكم بالصفيتين. الخامسة بعد المئة الاولى ذكر بتعظيمه ابراهيم بما لا يعلم له نظير. الثانية كونه امة. الثالثة قنوته لله. الرابعة كونه حنيفا. الخامسة. تنزيهه عن هذه الطائفة - [04:14:17](#)

السادسة كونه شاكرا. السابعة كونه اشتبه. الثامنة هداة الى صراط مستقيم. التاسعة اعطاه في الدنيا حسنة. العاشرة كونه في الآخرة مع هذه الطائفة الحادية عشرة كون سيد المرسلين مأمورا باتباع ملته - [04:14:37](#) عندنا ملة وعندنا دين الملة ملة ابراهيم عليه السلام. وهي نعبد الله مخلصا له الدين بعض الناس يخلط والدين فيقول نجعل ديننا دين ابراهيم دين محمد الله عز وجل قال ملة ابيكم ابراهيم. ملة - [04:14:52](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعملة ابراهيم حنيفا الله اليكم التاسعة بعد المئة. الاولى ذكر فرض السبت عليهم الثانية ذكر الحصر بانما الثالثة ذكر اختلافهم فيه. الرابعة ذكر الوعيد الخامس - [04:15:25](#) ذكر فصل جميع الاختلاف ذكر فصل جميع الاختلاف ذلك اليوم العاشرة بعد المئة الاولى كونه مأمور بالدعوة الى سبيل ربه لا غير الثانية كونه بالحكمة. الثالثة كونه بالموعظة الحسنة. الرابعة المجادلة بالتى هي احسن. الخامسة تعزية المؤمن بعلمه سبحانه بالمهتدي والضال - [04:15:44](#)

الحادية عشرة بعد المائة الاولى ذكر العدل حتى في حق الكفار. وتكلم رحمه الله على اخر هذه السورة ايضا فقال ان ابراهيم كان امة لئلا يستوحش سالك الطريق من قلة السالكين قانتا لله لا للملوك ولا للتجار المترفين حنيفا لا يميل يميننا ولا شمالا كفعل العلماء المفتونين ولم يك من المشركين خلافا لمن - [04:16:04](#) كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين شاكرا لانعمه. ليس كمن نسي النعم ونسبها الى نفسه فصار من المتكبرين. اجتباه ليعلم انه ليعلم انه المتفرد بالفضل والتمكين. وهداه الى صراط مستقيم لتعرف الاستقامة من الاعجاج عن الحق المبين. واتيناه في الدنيا حسنة - [04:16:24](#)

لنعلم ان الدنيا مع الآخرة في اتباع الدين وانه في الآخرة لمن الصالحين ترغيبا في زمرة الصالحين. ثم ختم هذا الثناء العظيم بالامر الكبير والعصمات والقاعدة الكلية فقال ثم اوحينا اليك - [04:16:44](#) اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. تبينا للناجين من الهالكين وفرقانا بين المحقين والمبطلين وبيانا للموحدين من المشركين الثانية ذكر ان الصبر افضل ولو على الكفار. الثانية عشرة بعد المئة والتي بعدها الاولى الامر بالصبر. الثانية لا يكون الا - [04:16:59](#)

الثالثة نهي عن الحزن عليهم. الرابعة نهي عن الضيق من مكرهم. الخامسة تنبيهه على ان الله مع الذين جمعوا بين الوصفين ها المصنف قال عدل مع عدم الظلم مع المشركين مع الكفار - [04:17:19](#) ان عاقبتكم قتلوا الكفار مثل ما عقيتم لا تزيدون احسن الله اليكم. قال اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد واله وصحبه اجمعين اه والحمد لله على التمام والختام - [04:17:41](#) رحمه الله يا شيخ رحمة واسعة وازكى واسكنه واياه ومن ناصر دعوته ومن اتبع ما دعا اليه على طريق الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح قد اجزتك بما سمعتم كما سمعتم بما سمعتم - [04:18:01](#) كما ايضا جائزة عامة في جميع المرويات. نسأل الله عز وجل لنا ولكم الاخلاص والصدق والتوكل على الله وحسن الظن به والثبات

على هذا الدين حتى الممات ولاة امورنا خير الجزاء - 04:18:22

لحفظهم بحوزة الدين وحماية التوحيد ونرفع درجاتهم في عليين ويحشرهم مع الصالحين وان يجمعنا بهم في جنات النعيم. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 04:18:39